الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

السنة الثالثة والعشرون

العدد ٢٧٢ ديسمبر ٢٠٠٢

Dec 2002 No 272



العزاوى يهدى انتصاراته للعرب

هل تتقاسم مصر والمغرب تنظيم مونديال 2010؟

أخيراً.. عودة كأس العرب

دورى ساخن فى عز البرد!

فى الأندية المصرية: مدرب خُلع!

بركات الأهلى صفقة ناجحة

شعبان فوق البركان

الثعلب رجل أعمال شاطر

من يتصدى لكتيبة ريال مدريد؟

3 يهددون الحكمة

ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات.
دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار.
دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال - مصر 5 جنيهات

الوطن الرياضى

مصر والمغرب معاً؟

إذا كانت المغرب قد أعلنت رسمياً عن تقدمها لطلب الترشيح لاستضافة نهائيات مونديال ٢٠١٠ لكرة القدم، وما علمته عن رغبة مصر جدياً وبقوة فى الترشيح لاستضافة المونديال ذاته، فإن المراقبين للأمور يرون أننا على أبواب صراع رياضى شريف، قد يتحول إلى خلاف بين الشقيقين العربيين، فالتاريخ لم يطو بعد الآثار السلبية التى نجمت عن نتيجة اختيار البلد المنظم لمونديال ٢٠٠٦، والخلاف الذى نشب بين المغرب وقطر وأدى إلى أزمة سياسية بسبب إعلان القطرى محمد بن همام الرئيس الحالى للاتحاد الآسيوى لكرة القدم، والذى يحظى بعلاقات مميزة مع جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى، عن دعمه لطلب ألمانيا استضافة المونديال المقبل، مما سبب صدمة للمغاربة الذين كانوا يأملون فى دعمه لطلبهم «بحكم الانتماء العربى».

والآن وقد جددت المغرب طلبها، وإن أبدت استعداداً أكبر، بعد تعلم الدرس «كما صرح أحد كبار مسؤوليها الرياضيين»، وبالتوجه المصرى القوى المدعوم بإمكانات رياضية وطاقات بشرية لديها الكثير من الخبرة فى تنظيم البطولات الكبرى، فإنه يجب الانتباه لجنوب أفريقيا التى خسرت السباق على تنظيم مونديال ٢٠٠٦ بفارق صوت واحد فقط عن ألمانيا التى فازت بشرف الاستضافة.

ودعونا نطرح سؤالاً:

ماذا لو توحدت جهود مصر والمغرب فى طلب استضافة مشتركة لمونديال ٢٠١٠؟

فإسناد الاستضافة للمونديال المذكور حسم إلى أفريقيا ليقام فيها لأول مرة. أى أن الصراع سيصبح داخلياً فقط بين أبناء القارة السمراء الفتية.

وأرى أن توحيد جهود مصر والمغرب، كل حسب علاقاته فى القارة، وبجهود أشقائهما من عرب آسيا، فضلاً عن العلاقات القوية بين معظم المسؤولين الرياضيين العرب والرياضيين فى جميع القارات، سيسفر عن جمع عدد كبير من الأصوات فى «الفيفا» يحسم السباق لصالح الطلب المشترك للشقيقين، ولا يفتت الأصوات لصالح طرف ثالث!

مجرد رأى، أطرحه بحكم إدراكى لدهاليز «الفيفا»، ولثقتى فى أن المسؤولين عن كرة القدم فى البلدين الشقيقين سيفرح أحدهما إذا ما وفق الآخر فى السباق، ولكنهما سيخسران معاً إذا فاز المارد الجنوب أفريقى بطلبه.

فهل من مناقشة هادئة، وبرؤى متفتحة على الغد، لهذا الطرح؟

خالد أبوظهر

الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

جولة فى دنيا الملاعب الرياضية نستكشف خلالها ما يحدث عالمياً وعربياً ومصرياً وخاصة ما يتعلق بأسرار وكواليس الرياضة.

8

رياض العزاوى اقتحم أبواب العالمية بتألقه فى رياضة «الكيك بوكسينغ»، وأصبح منافسوه وخاصة فى أوروبا يحسبون له ألف حساب.

«الوطن الرياضى» اقتربت من هذا النجم العالمى لتقدمه للجماهير العربية فى لقاء خاص.

20

أخيراً وبعد طول معاناة تعود بطولة كأس العرب لكرة القدم إلى الظهور فى الكويت بمشاركة عشرة منتخبات، ولهذه المناسبة نقدم ملفاً تاريخياً عن كأس العرب.

26

رغم برودة الجو، فإن الدورى الإماراتى لكرة القدم اتسم بالسخونة بأحداثه المثيرة وخاصة على صعيد إقالة المدربين.

42

وعلى ذكر إقالة المدربين نقدم تحقيقاً عن هذه الظاهرة التى فرضت نفسها هذا الموسم فى الدورى المصرى.

46

تكرم الكرة الإماراتية نجمها زهير بخيت الملقب بـ«الولد الشقى» لاعتزاله فى مباراة بين منتخبى الإمارات ومصر. والوطن الرياضى تكرم «الولد الشقى» بلقاء خاص يتحدث فيه عن ماضيه.. وأحلامه للمستقبل.

62

فريق نادى ريال مدريد الإسبانى أصبح ككتيبة من المقاتلين تحصد البطولات.. فمن يتصدى لها؟

78

بفوزه بجائزة أفضل رياضى المقدمة من الاتحاد الدولى لألعاب القوى للعام الثانى على التوالى، يصبح النجم المغربى هشام الكروج رياضياً من الذهب الخالص.

86

العدد ٢٧٢ - ديسمبر «كانون الأول» ٢٠٠٢

المدير العام

خالد أبو ظهر

مستشار التحرير

محمود معروف

مدير التحرير

جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82

Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ ـ ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

الإعلانات

Focus Media Services
Dubai - UAE
Dubai , UAE - Media City
BLDG No 4 . Office No 106
Tel: 00971 4390 8030
Fax: 00971 4390 8031
Paris - FRANCE
104 rue de la Boétie - 75008
Tel: 00.33 (1) 56.88.08.28
Fax: 00.33 (1) 56.88.41.90
Cairo - Egypt
23 Wadi El Nile St., Mohandesseen
Tel & Fax: 00. 202. 3460880 - 3460875
3460878 - 3460876

استفتاء الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

تنظم مجلة «الوطن الرياضى»، وجريا على عادتها، الاستفتاء السنوى لاختيار أفضل شخصية رياضية عربية وأفضل رياضى عربى لعام ٢٠٠٢.

ويأتى الاستفتاء كتقدير للرياضيين العرب المتميزين رياضيا، وبالطبع سلوكيا، بهدف المساهمة فى رفع شأن ومستوى الرياضة العربية من خلال شحذ الهمم وزيادة عنصر المنافسة الشريفة.

ويذكر أن استفتاء العام الماضى قد أسفر عن فوز العداء المغربى الشهير هشام الكروج بلقب أفضل رياضى عربى لعام ٢٠٠١ بعد النتائج المبهرة التى حققها فى جميع السباقات التى شارك فيها، فكان أن أحرز اللقب بإجماع جماهيرى ورياضى رسمى غير مسبوق.

فيما تقاسم الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح وزير الإعلام وزير النفط بالوكالة رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم والذى يشغل عدة مناصب دولية، والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد لقب «أفضل شخصية رياضية» بعد أن تساويا فى عدد الأصوات التى حصلا عليها من المشاركين فى الاستفتاء.

وللتعريف بشروط الاستفتاء، فإن اختيار أفضل رياضى عربى يرجع إلى الإنجازات التى حققها هذا اللاعب الممارس خلال عام ٢٠٠٢ وأن يتمتع بسلوك رياضى قويم.

أما اختيار أفضل شخصية رياضية، فإنه قد يكون إداريا أو مدربا، أو فريقا بأكمله فى أية لعبة حقق إنجازات مميزة، أى أن هذا الاختيار غير منحصر فى شخص واحد فقط، ويمكن اعتبار العمل الجماعى إنجازا مميزا لأفضل شخصية رياضية.

وقد رأت إدارة المجلة هذا العام توسيع قاعدة المشاركة فى الاستفتاء أمام القراء والجماهير، وإتاحة الفرصة للمشاركة سواء بتعبئة الكوبون المرفق وإرساله بالبريد أو الفاكس، وكذلك إمكانية المشاركة عبر البريد الإلكترونى.

وسنستقبل الآراء والمشاركات فى الاستفتاء حتى يوم الخامس من شهر يناير «كانون الثانى» المقبل، حتى يمكننا تجميعها وحصد الأصوات لإعلان النتيجة فى العدد المقبل، مع نشر أسماء المشاركين فى الاستفتاء.

سارعوا بالمشاركة فى استفتاء «الوطن الرياضى»، فقد تسهمون فى تكريم رياضى لم ينل حقه بعد.

كوبون استفتاء الوطن الرياضي

• أفضل شخصية رياضية عربية : ....

• أفضل رياضي عربى : ....

اسم المشارك فى الاستفتاء : ....

العنوان : ....

....

يرسل الكوبون إلى العنوان التالي:

مجلة الوطن الرياضي -٢٣ شارع وادي النيل - المهندسين - القاهرة - جمهورية مصر العربية

فاكس: ٢٠٢٣٠٣٩٢١٣+ ، ٢٠٢٣٤٦٦٧٨٤+ أو بالبريد الالكتروني E-mail: watanriady@bridgemont.com.eg

لقى الدولي العاجي الشاب ستيفان اوبرو، لاعب فريق شبيبة أبيدجان، مصرعه بالرصاص في ظروف غامضة إثر خلاف مع شرطي في أحد الملاهي في أبيدجان.
وذكرت مصادر متطابقة أن أوبرو الذي كان في ملهى في حي تريشفيل المكتظ بالسكان في أبيدجان، سقط قتيلا برصاص شرطي بعد خلاف معه لأسباب «لم توضح».
وأصيب اللاعب بعيار ناري في عنقه وفارق الحياة خلال نقله إلى أحد المستشفيات.

xxx

أعلن أن الملاكم الأميركي مايك تايسون سيواجه مواطنه كليفورد إتيان على حلبة بيراميد أرينا في ممفيس (الولايات المتحدة) في ٢٢ فبراير «شباط» المقبل.
وهي المباراة الأولى التي يخوضها تايسون بعد خسارته بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة أمام البريطاني لينوكس لويس على لقب بطل العالم الموحد للوزن الثقيل (تصنيفا المجلس العالمي والاتحاد الدولي) في يونيو «حزيران» الماضي.
وهي المباراة الثالثة لتايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل (٤٩ فوزا و٤ هزائم، وتعادلان) على مدى ١٨ شهرا.
وكان تايسون قد تقدم بشكوى قضائية ضد مصلحة الضرائب الأميركية لاستعادة ٦ ملايين دولار، وهو سيلتقي مع إتيان المصنف ثامنا في لائحة ترتيب الاتحاد الدولي، لتسوية بعض مشاكله المالية.
ويملك إتيان ٢٤ فوزا مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد.

xxx

أعلن رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو أن قرعة نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها تونس عام ٢٠٠٤ ستسحب في ٢٠ سبتمبر «أيلول» المقبل في العاصمة التونسية.
أوضح حياتو في مؤتمر صحافي في ختام زيارته لتونس أن النهائيات ستنطلق رسميا في ٢٤ يناير «كانون الثاني» ٢٠٠٤ وتنتهي في ١٤ فبراير «شباط» من السنة ذاتها، مضيفا أن الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي ستعقد قبل يومين من انطلاق النهائيات.
وستقام النهائيات في ٦ ملاعب هي «رادس» الذي سيستضيف مباراتي الافتتاح والنهاية بالإضافة إلى بعض مباريات المنتخب التونسي، وبنزرت وسوسة والمنستير وصفاقس والملعب الأولمبي المنزه.
وعقد حياتو خلال زيارته تونس محادثات مع أعضاء اللجنة المنظمة لنهائيات أمم أفريقيا ٢٠٠٤ وكذلك وزير الشباب والرياضة عبد الرحيم الزواري.
وزار حياتو الذي كان يرافقه الأمين العام للاتحاد الأفريقي مصطفى فهمي وعضو المكتب التنفيذي سليم علولو، المنشآت الرياضية وأماكن إقامة الوفود واللاعبين في النهائيات. وأعرب حياتو عن ارتياحه الكبير للاستعدادات الجارية لاستضافة هذا العرس القاري وكذلك المنشآت الرياضية والفندقية التي زارها.
يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها تونس نهائيات كأس أمم أفريقيا بعد عام ١٩٩٤.

تعويذة مونديال ٢٠٠٦



بيكنباور يعرض تعويذة المونديال

كشفت في غيلسنكيرشن تعويذة مونديال ٢٠٠٦ الذي تستضيفه ألمانيا.
والتعويذة هي عبارة عن ثلاثة وجوه مستديرة وضاحكة أحدها باللون البرتقالي والثاني بالأخضر والثالث بالأزرق ترتكز على دائرة في داخلها الكأس.
وكشف رئيس اللجنة الألمانية المنظمة القيصر فرانز بيكنباور ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر، التعويذة التي صممتها وكالتا التصميم الألمانية ابولد (ميونيخ) والبريطانية وايتستون (لندن).
وصرح بيكنباور الذي أحرز كأس العالم عام ١٩٧٤ لاعبا و١٩٩٠ مدربا، «هذه التعويذة تعكس فلسفتنا تماما. الكل يعلم أننا قادرون على التنظيم، لكننا نريد أن نغتنم مناسبة إقامة المونديال لنظهر لأصدقائنا في العالم بأسره صورة مختلفة لألمانيا أكثر دفئا ومودة».
ويشكل رسم التعويذة الرقمين (٦) باللاتينية أي اختصار لـ ٢٠٠٦، والشعار الرسمي هو «العالم مدعو عند أصدقائه».

البرازيل أفضل منتخب

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان أصدره أن منتخب البرازيل الحائز كأس العالم التي أقيمت في كوريا الجنوبية واليابان معا هو الأفضل في عام ٢٠٠٢.
واستعاد المنتخب البرازيلي، حامل الرقم القياسي في كأس العالم (٥ مرات)، اللقب الذي ناله منذ أحداث التصنيف العالمي عام ١٩٩٤ حتى ١٩٩٩ قبل أن يتخلى عنه في السنتين الأخيرتين لمصلحة فرنسا.
أوضح البيان أن السنغال هو أفضل منتخب تسلق الدرجات على لائحة التصنيف العالمي هذا العام بفضل مسيرته الرائعة في كأس العالم حيث بلغ الدور ربع النهائي حيث ارتقى ٤٠ مرتبة وبات في المركز ٢٩.
وأضاف أن جائزتي البرازيل والسنغال ستسلمان في ١٧ ديسمبر «كانون الأول» الحالي خلال الحفل الذي سيقيمه الاتحاد الدولي لتتويج أفضل لاعب ولاعبة للعام الحالي بالإضافة إلى تسليم جائزة الروح الرياضية التي كانت من نصيب كوريا الجنوبية واليابان.
وبقيت البرازيل متصدرة الترتيب العام حتى ٢٠ نوفمبر «تشرين الثاني» الماضي برصيد ٨٥٧ نقطة مقابل ٧٨٧ لفرنسا و٧٧٩ لإسبانيا و٧٦٣ لألمانيا و٧٤١ للأرجنتين. وبقي المنتخب المغربي في الصدارة وحافظ على المركز ٣٥، أمام منتخبات السعودية وتونس ومصر التي حافظت بدورها على المراكز ٣٨ و٣٩ و٤٠ على التوالي.

ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الأولى:
١- البرازيل، ٢- فرنسا، ٣-إسبانيا، ٤- ألمانيا، ٥- الأرجنتين، ٦- إنكلترا، ٧- المكسيك، ٨- تركيا، ٩- الولايات المتحدة، ١٠- هولندا، ١١- إيطاليا، ١٢- البرتغال، ١٣- الدانمارك، ١٤- جمهورية أيرلندا، ١٥- تشيكيا، ١٦- يوغوسلافيا، ١٧- الكاميرون، ١٨- بلجيكا، ١٩- البارغواي، ٢٠- كوريا الجنوبية.

ترتيب المنتخبات العربية:
٣٥- المغرب، ٣٨- السعودية، ٣٩- تونس، ٤٠- مصر، ٥٠- العراق، ٦٥- الجزائر، قطر، ٧٩- الإمارات، الكويت، ٨٥- الأردن، ٩٣- عمان، ٩٤- سوريا، ١٠٣- ليبيا، ١٠٤- البحرين، ١٠٦- السودان، ١١١- لبنان، ١٤٥- اليمن، ١٥٠- فلسطين، ١٧٩- موريتانيا، ١٩٤- جيبوتي، ١٩٥- الصومال.

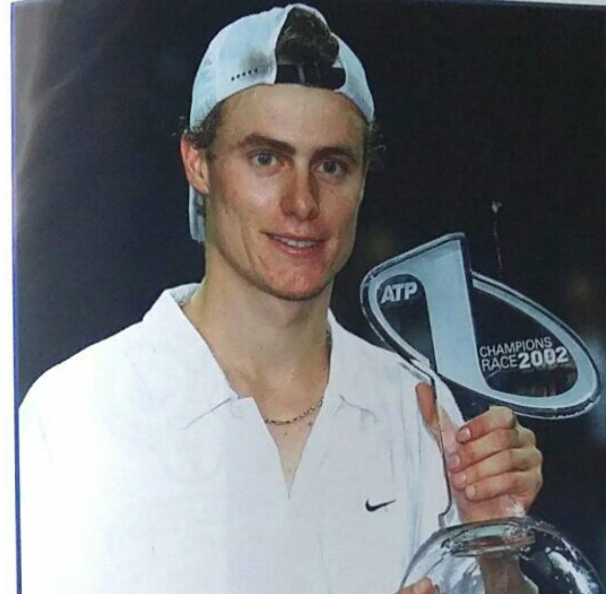
أعلن الاتحاد الدولى للسيارات أنه رفض مشاركة الفريق البريطانى أروز الذى يعانى مصاعب مالية منذ عدة أشهر، فى بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد العام المقبل.
وقال الاتحاد فى بيان رسمى وزعه: «تقدم أروز بطلب المشاركة فى بطولة عام ٢٠٠٣ وقد رفض طلبه لأسباب تم شرحها لإدارة الفريق».
وكان الفريق البريطانى الذى يملكه طوم ولكينشو غاب عن ست من الجولات السبع الأخيرة من منافسات الموسم الماضى وقد أعلن إفلاسه فى يوليو «تموز» الماضى غير أنه أعطى فى ١٠ سبتمبر «أيلول» مهلة ٢٨ يوما لترتيب أوضاعه المالية من قبل المحكمة العليا فى مدينة ليدز الإنكليزية.

xxx

أعلنت شركة جاغوار البريطالية للسيارات أنها أقالت النمساوى نيكى لودا مدير فريقها فى سباقات سيارات فورمولا واحد وبطل العالم السابق ثلاث مرات من منصبه الذى يشغله منذ أغسطس «آب» عام ٢٠٠١.
وكان فريق جاغوار قد حل فى المركز السابع لترتيب الصانعين فى نهاية الموسم الماضى برصيد ٨ نقاط.

xxx

أعلن موقع منظمة «النساء فى إيران» على شبكة الإنترنت أن الإيرانية خديجة سيبانجى قدمت ترشيحها لرئاسة الاتحاد الإيرانى لكرة القدم.
وقالت سيبانجى فى تصريح لها على الإنترنت «يجب أن تفتح إحدى السيدات الطريق أمام السيدات الأخريات كى يحصلن على الشجاعة لتأكيد ما هن قادرات على فعله».
وأضافت سيبانجى: التى لم تعط المنظمة معلومات عنها إلا أنها تملك ٣٠ عاما من الخبرة فى الاتحاد الإيرانى، أنها تدرك جيدا أنه لا حظوظ لها فى الفوز، وقالت: «المكتب الإدارى للاتحاد الإيرانى يضم ٤٣ عضوا بينهم امرأتان، وأنا أتقدم بترشيحى لرئاسة الاتحاد مدركة بأن أيا من الـ ٤١ عضوا من الرجال لن يمنحنى صوته».
وأوضحت سيبانجى «النساء لا ينتمن إلى أحزاب السلطة وبالتالى فحظوظهن قليلة لقيادة مناصب مسؤولة».
يذكر أن النساء فى إيران لا يلعبن كرة القدم، اللعبة الأكثر شعبية فى البلاد، سوى داخل الصالات وفى منأى عن أعين الرجال، ويمنع عليهن أيضا منذ سنوات عدة التواجد فى مدرجات الملاعب.
وكان رئيس الاتحاد الإيرانى محسن صفائى فرحانى قد قدم استقالته فى ١٣ سبتمبر «أيلول» الماضى بعد ٥ أعوام على رأس الاتحاد معللا قراره بالضغوط غير المستحملة التى تعرض لها من قبل «الذين يريدون تخريب المنتخب وكرة القدم الوطنية».



هويت أكل «البعوضة»

توج الأسترالى ليتون هويت المصنف أول بطلا للماسترز فى التنس للرجال للعام الثانى على التوالى إثر فوزه على الإسبانى خوان كارلوس فيريرو الرابع (٧-٥) و(٧-٥) و(٢-٦) و(٢-٦) و(٦-٤) فى المباراة النهائية فى شنغهاى.
وفاز هويت بصعوبة فى المجموعتين الأوليين بنتيجة واحدة (٧-٥)، وخسر الثالثة والرابعة بنتيجة واحدة أيضا (٢-٦)، ثم فاز فى المجموعة الخامسة الحاسمة (٦-٤) بعد أن خسر إرساله ـ أكرر خسر إرساله ـ مرتين وكسر إرسال منافسه ٣ مرات وأنهى المباراة فى ٣ ساعات و٥٢ دقيقة. وأكد هويت الذى كان على وشك الخروج من الدور الأول لولا الخدمة الكبيرة التى قدمها له الإسبانى كارلوس مويا الخامس بفوزه على مواطنه البرت كوستا الثامن فى المباراة الأخيرة من منافسات هذا الدور، أحقيته بالمركز الأول عالميا للعام الثانى على التوالى أيضا.
وعانى هويت أمام فيريرو الملقب بـ «البعوضة» كما عانى فى نصف النهائى أمام السويسرى روجيه فيدرر، حيث فاز عليه بشق النفس (٧-٥) و(٥-٧) و(٧-٥) بعد ان خسر إرساله ٥ مرات فى المباراة وأنقذ أيضا ١٦ كرة لكسر الإرسال.
وتأثر فيريرو من جانبه بالتعب بعد أن خاض بدوره مباراة ماراثونية فى نصف النهائى ضد مويا فاز فيها (٦-٧) و(٦-٨) و(٦-٤) و(٦-٤).
وبات هويت (٢١ عاما) أول لاعب يحتفظ بصدارة التصنيف للعام الثانى على التوالى بعد الأميركى بيت سامبراس، وأصغر لاعب يحقق هذا الإنجاز، وانضم إلى قائمة تضم ثلاثة أميركيين من عظماء اللعبة هم جيمى كونورز وإيفان ليندل (من أصل تشيكى) وبيت سامبراس احتفظوا بالمركز الأول فى التصنيف طوال عام كامل، وذلك بعد موسم رائع أحرز خلاله أربعة ألقاب منها لقب كبير فى ويمبلدون الإنكليزية، وجمع قبل الماسترز أكثر من ٢,٥ مليون دولار جوائز مادية.
وحصل هويت على مبلغ ١,٤ مليون دولار من أصل الجوائز البالغة ٣,٧٥ ملايين، أى بمعدل ٨٧ ألف دولار عن كل مجموعة لعبها خلال الأيام الستة للبطولة، رافعا غلته إلى أكثر من ١٠ ملايين خلال مسيرته وبات الرقم ١٧ على قائمة لاعبى التنس الأكثر حصادا، لكنه لايزال بعيدا عن سامبراس الذى يحتل المركز الأول بثروة وصلت إلى ٤٣,٢٨ مليون دولار.
من جانبه، حصل فيريرو على مبلغ ٧٠٠ ألف دولار لبلوغه المباراة النهائية، وارتفع ما جناه من مهنته إلى ٥,٢ مليون دولار.

«الأفضل» تثير الخلافات

تسلم نجم المنتخب البرازيلى لكرة القدم ومهاجم ريال مدريد الإسبانى رونالدو الجائزة الذهبية التى تمنحها سنويا مجلة «أونز» الفرنسية للمرة الثانية خلال مسيرته.
وكلمة «أونز» بالفرنسية تعنى أحد عشر بالعربية أى عدد أفراد منتخب كرة القدم.
وصرح رونالدو بعد استلامه الجائزة فى ملعب فريق ريال مدريد سانتياغو برنابيو: «يسعدنى جدا أن أحصل على هذه الجائزة بعد أن أمضيت موسمين سيئين بسبب الإصابات. هذه الجائزة تجلب لى السرور وآمل أن أحصل على جوائز أخرى وأن أستحق ذلك».
وكان رونالدو قد حصل على جائزة «أونز» أول مرة عام ١٩٩٧ عندما كان لاعبا فى برشلونة الإسبانى، وسيخلف زميله فى ريال مدريد الفرنسى زين الدين زيدان الذى حصل عليها عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠١. وكشفت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة فى كرة القدم أسماء ٥٠ لاعبا سيتنافسون على إحراز جائزة الكرة الذهبية التى تمنحها سنويا منذ الخمسينيات بينهم سبعة برازيليين كانوا ضمن منتخب بلادهم الذى توج بطلا للعالم فى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.
وتتضمن اللائحة الإنكليزى مايكل أوين صاحب الجائزة العام الماضى بالإضافة إلى اللاعبين الثلاثة الذين سيتنافسون على لقب أفضل لاعب فى العالم بحسب الاتحاد الدولى (فيفا) وهم البرازيلى رونالدو والألمانى أوليفر كان والفرنسى زين الدين زيدان.
وبالإضافة إلى رونالدو فإن البرازيليين الستة الآخرين هم روبرتو كارلوس وادميلسون ولوسيو وريفالدو ورونالدينيو وكافو. ومن أبرز المرشحين أيضا الألمانى مايكل بالاك والفرنسى تييرى هنرى والإسبانى راؤول غونزاليز.
واعتبر مهاجم أرسنال الإنكليزى ومنتخب فرنسا لكرة القدم تييرى هنرى أن مواطنه زين الدين زيدان أو الألمانى مايكل بالاك أو البرازيلى روبرتو كارلوس أحق من البرازيلى الآخر رونالدو فى الحصول على جائزة الكرة الذهبية.
وقال هنرى، المرشح بدوره لنيل هذه الجائزة: «بالنسبة لى يأتى زيدان والهدف الذى سجله فى نهائى دورى أبطال أوروبا فى المركز الأول، يليه بالاك الذى حقق موسما ممتازا مع فريقه باير ليفركوزن ومع منتخب بلاده، ثم روبرتو كارلوس».
وأضاف: «تكافئ جائزة الكرة الذهبية الإنجازات على مدار السنة وليس فى بطولة واحدة، وبالتالى فأنا لا أضع رونالدو على قائمة المرشحين».
وتابع: «عندما أرى لاعبا مثل راؤول لم يفز بالجائزة إطلاقا، فإننى أفاجأ».

أعلن مدعى عام محكمة «زيورخ أورس» هوبمان أنه سيطوى ملف الدعوى القضائية ضد رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر بعد أن تبين له أن الادعاءات التى اتهمته بتلاعبات حسابية لا أساس لها من الصحة.
وكان ١١ عضوا فى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى قد تقدموا بهذه الدعوى فى ١٠ مايو «أيار» الماضى معتبرين أن لديهم أسبابا تجعلهم يعتقدون بأن بلاتر ارتكب جنحة جزائية يعاقب عليها القانون السويسرى، وذلك بعد التقرير الذى نشره الأمين العام للفيفا ميشال تسن روفينن الذى يندد فيه بتلاعبات حسابية، ويعتبر إيقاف أعمال لجنة التحقيق الداخلية خرقا لقوانين الفيفا، وكشف عن حالتى رشوة تعتبران فى القانون السويسرى جنحة جزائية، بالإضافة إلى ٦ مواضيع أخرى تتعلق بقرارات تمس بسمعة الفيفا».
وقال المدعى العام فى بيان رسمى وزعه: «أثبتت التحقيقات بأنه لا يمكن توجيه التهمة إلى جوزف بلاتر الذى تصرف بأمان، مشيرا إلى أن جميع الوقائع المذكورة فى الدعوى غير صحيحة وبالتالى فقد أقفل الملف نهائيا».

xxx

أعلن الاتحاد الألمانى لكرة القدم فى غيلسينكيرتشن (غرب) أنه سيعتمد مشاركة حكم رابع فى مباريات الدورى اعتبارا من دور الإياب الذى سينطلق فى ٢٥ يناير «كانون الثانى» المقبل.
وجاء القرار بعد اجتماع «أزمة» عقد برئاسة رئيس الاتحاد الألمانى غيرهارد ماير فورفيلدر وحضور ممثلى هيئة التحكيم والرابطة وبعض مدربى ومديرى الأندية من اجل إيجاد حل للتوتر بين الحكام من جهة ولاعبى ومدربى ومسؤولى الأندية من جهة أخرى. أوضح ماير فورفيلدر أن مشروع اعتماد حكم رابع على غرار المباريات الدولية والكؤوس الأوروبية لا يتعلق إلا بمباريات الدرجة الأولى، وقال «إنه حاليا مشروع رائد محدد».
وستدفع الرابطة الألمانية للعبة التى تدير شؤون كرة القدم الاحترافية فى ألمانيا (الدرجة الأولى والثانية) نحو ٥٠٠ ألف يورو بالإضافة إلى تكاليف تنقل حكام إضافيين.

xxx

أكد الاتحاد البرتغالى لكرة القدم تعاقده مع مدرب منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم الأخيرة لكرة القدم لويس فيليب سكولارى لتدريب المنتخب البرتغالى.
أوضح أن سكولارى سيقود المنتخب البرتغالى فى نهائيات كأس الأمم الأوروبية التى تستضيفها البرتغال عام ٢٠٠٤، مضيفا أن الطرفين تفاوضا دون وسطاء لأشهر عدة وتوصلا إلى اتفاق حول الشروط الفنية والإدارية والمالية للعقد. وبحسب الصحف البرتغالية فإن الراتب الشهرى لسكولارى سيكون ١٥٠ ألف يورو، مشيرة إلى أن المدرب البرازيلى رفض عروضا عدة وخصوصا إيطاليا والمكسيك والأوروغواى.

قررت لجنة المسابقات فى الاتحاد الإماراتى لكرة القدم الاعتذار عن مشاركة ممثليها فى بطولة الأندية الخليجية ال٢٠ المقررة فى الدوحة من ٢٦ «كانون الثانى» يناير إلى ٦ «شباط» فبراير المقبلين.

وجاء قرار اللجنة فى اجتماعها الأخير من دون إعلان أسبابه متمنية أن تتاح الفرصة مستقبلا للمشاركة فى البطولة.

وكان من المقرر أن يشارك فريقان من كل دولة خليجية فى بطولة الأندية الجديدة تحت مسمى بطولة السوبر الخليجية بعد أن رفعت اللجنة التنظيمية لكرة القدم فى دول مجلس التعاون العدد إلى ١٢ فريقا مع تغيير نظامها.

كما قررت لجنة المسابقات إيقاف لاعب العروبة عادل محمد ثلاث مباريات لمحاولته الاعتداء على حكم مباراة فريقه مع العربى فى مسابقة الكأس.

ولا تزال اللجنة تدرس إمكانية إقامة مباراة دولية ودية بين منتخبى الإمارات ومصر فى ١٦ «كانون الأول» ديسمبر الجارى بمناسبة تكريم اللاعب الدولى السابق زهير بخيت.

•••

ثبت رؤساء وممثلو الاتحادات الخليجية لكرة القدم فى اجتماعهم فى الكويت موعد دورة كأس الخليج العربى السادسة عشرة المقررة فى الكويت أيضا من ١٢ إلى ٢٦ «كانون الأول» ديسمبر ٢٠٠٣.

وجاء إعلان الموعد على لسان الشيخ احمد الفهد وزير الإعلام ورئيس الاتحاد الكويتى الذي أعلن أيضا أن اقتراح مشاركة بعض الألعاب الجماعية الأخرى إلى جانب كرة القدم اعتمد وسيتم تكليف اللجنة الأولمبية الكويتية بالدراسة والإعداد لها لتنظيمها على أن تحدد هذه الألعاب لاحقا.

وكانت الاتحادات الخليجية اقترحت إدخال بعض الألعاب الأخرى إلى دورة الخليج ووسعت دائرة المشاركة فى كرة القدم بعد ضم اليمن أيضا وسيشارك منتخبها فى الدورة السادسة عشرة فى الكويت.

وأحرز المنتخب السعودى لقب بطل الدورة الخامسة عشرة التى أقيمت فى الرياض مطلع العام الحالى.

•••

• قدم مدرب فريق نادى النصر العمانى لكرة القدم رشيد جابر استقالته بعد الخسارة المفاجئة التى تعرض لها الفريق أمام العروبة ١-٣ فى المرحلة الثالثة من الدورى.

وبات جابر الذى قاد المنتخب العمانى فى كأس الخليج الماضية وفى معظم مباريات تصفيات الدور الثانى من التصفيات المؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٢ أول ضحايا الدورى العمانى هذا الموسم.

ويعود سبب الاستقالة إلى عوامل عدة من أبرزها - فضلا عن الخسارة الكبيرة أمام العروبة - سوء التفاهم الذى نشب بينه وبين بعض اللاعبين.

ومن المتوقع أن يتعاقد نادى النصر مع مدرب برازيلى لقيادة الفريق فى مباريات الدورى ونهائى كأس السلطان قابوس الذى بلغه النصر وسيلاقى فيه ظفار.

ميدو

العرب يدخلون المنافسة

ضمت لائحة اللاعبين المرشحين لجائزة أفضل لاعب فى أفريقيا لعام ٢٠٠٢ أسماء أربعة لاعبين عرب، تونسيان ومصريان، حسب ما أعلن الاتحاد الأفريقى لكرة القدم.

واللاعبان التونسيان هما، حاتم الطرابلسى مدافع أياكس أمستردام الهولندى وسليم بن عاشور مهاجم باريس سان جرمان الفرنسى، والمصريان هما أحمد حسام «ميدو» مهاجم أياكس، وأحمد حسن نجم جينكليربيلجى التركى.

وتضم اللائحة ٢٢ لاعبا من ١٣ دولة، وسيعلن عن اللاعب الفائز فى ٢٥ «كانون الأول» ديسمبر الحالى من قبل لجنة مؤلفة من فنيين وإعلاميين يعلنها الاتحاد الأفريقى للعبة، أما حفل توزيع الجائزة فسيكون فى جنوب أفريقيا فى أبريل «نيسان» عام ٢٠٠٣.

وكان مهاجم منتخب السنغال وليفربول الإنكليزى الحاجى ضيوف اختير أفضل لاعب أفريقى العام الماضى، وهو مرشح أيضا لنيل الجائزة هذا العام مع مواطنيه، زميله فى ليفربول ساليف ديالو وباب بوبا ديوب (لنس الفرنسى) وخليلو فاديغا (أوكسير الفرنسى) وهنرى كامارا (سيدان الفرنسى) بعد أدائهم الرائع فى نهائيات كأس العالم حيث قادوا منتخب بلادهم إلى ربع النهائى للمرة الأولى فى تاريخ الكرة الأفريقية.

واللاعبون الـ ٢٢ المرشحون للجائزة هم:

- تونس: حاتم الطرابلسى (أياكس) وسليم بن عاشور (باريس سان جرمان)
- مصر: أحمد حسام (أياكس) وأحمد حسن (جينكليربيلجى)
- جمهورية الكونغو الديمقراطية: لوا لوا لومانو (نيوكاسل الإنكليزى)
- بوركينا فاسو: موموني داغانو (غنك البلجيكى)
- الكاميرون: نجيتاب جيرمى (ميدلزبره الإنكليزى) ولاورين ايتامى (ارسنال الإنكليزى) وصامويل ايتو (ريال مايوركا الإسبانى)
- مالى: سيدو كيتا (لنس)
- نيجيريا: جوليوس اغاهوا (شاختار التركى) وجون اوتاكا (لنس)
- السنغال: الحاجى ضيوف وساليف ديالو (ليفربول) وباب بوبا ديوب (لنس) وخليلو فاديغا (اوسير) وهنرى كامارا (سيدان)
- غانا: إبراهيم عبد الرزاق (سانت إتيان الفرنسى)
- سيراليون: بول كاباكا (جرمينال البلجيكى)
- جنوب أفريقيا: سيبوسيسو زوما (كوبنهاغن الدنماركى) وبينيديكث ماكارثى (سلتا فيغو الإسبانى)
- زيمبابوى: بنجامين مواروارى (اوسير).

اعتمد الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم خطة الكشف عن المنشطات المعدة من قبل اللجنة الطبية فى الاتحاد وستطبق فى بطولتى الدورى والكأس.

وأوضح رئيس اللجنة الطبية فى الاتحاد السعودى رشيد التونسى أنه سيتم إجراء الكشف عن المنشطات على لاعبين من كل فريق فى الدورى والكأس وسيختاران بطريقة عشوائية على أن يخضع لاعبو الفرق للفحوصات بشكل متساو فى نهاية الموسم.

وأوضح التونسى: «تم الاتفاق مع مختبرى تونس وباريس المعتمدين دوليا لفحص العينات وجهزت ثلاث محطات لجمعها فى كل من الرياض وجدة والدمام ومحطة رابعة متنقلة بين المدن الأخرى».

وأكد «تطبيق أنظمة الاتحاد الدولى فيما يتعلق بإجراء القرعة وطريقة جمع العينات والعقوبات بحق اللاعبين المخالفين».

•••

• تقلد الأمير عبدالله بن مساعد منصب رئيس نادى الهلال رسميا لمدة سنتين بعد اجتماع أعضاء مجلس الشرف الذى عقد برئاسة الأمير الوليد بن طلال.

وقدم الوليد بن طلال مبلغ ١٦ مليون ريال (نحو ٤ر٤ مليون دولار) دعما للنادى، فيما قدم أعضاء الشرف الآخرون مبلغ ٣٦ مليون ريال (نحو ٨ر٩ مليون دولار).

وتعهد الرئيس الجديد بدفع ثلاثة ملايين ريال (نحو ٨٢٠ ألف دولار).

وكان الهلال يعانى فراغا إداريا منذ استقالة رئيسه السابق الأمير سعود بن تركى قبل أشهر عدة.

•••

• أعلن الرئيس الجديد لنادى الهلال السعودى الأمير عبدالله بن مساعد فى تصريحات إلى الصحافة المحلية عن توصل ناديه إلى اتفاقية مع المدرب الرومانى إيلى بلاتشى لتولى الإشراف على فريق كرة القدم فى الفترة المقبلة.

وسبق لبلاتشى أن قاد الهلال فى فترة سابقة خلفاً لمواطنه أنجل يورد أنيسكو الذى تركه أيضاً لتدريب منتخب بلاده.

وسيقود بلاتشى الهلال فى الدورى السعودى وفى دورى أبطال آسيا، حيث سيبدأ مشواره فى ربع النهائي ضمن المجموعة الثالثة التى تضم أيضاً العين الإماراتى والسد القطرى والاستقلال الإيرانى.

وللمصادفة، فإن بلاتشى أشرف على العين والسد أيضاً فى فترات سابقة، وقد قاد العين إلى لقب الدورى المحلى قبل ثلاثة مواسم، والسد إلى لقب بطل كأس أبطال الأندية العربية الأخيرة أواخر العام الماضى.

د. حسن مصطفى

تطور «اليد» العربية

أكد رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد المصرى حسن مصطفى أن وجود ٧ منتخبات عربية فى بطولة العالم المقررة فى البرتغال فى «كانون الثانى» يناير وفبراير «شباط» المقبلين يعكس مدى تطور هذه اللعبة فى العالم العربى فى السنوات الأخيرة.

وقال مصطفى على هامش معرض قطر الدولى «الوجود العربى فى بطولة العالم يمثل ٣٥ فى المائة من نسبة المشاركة وهذا العدد يؤكد بلا شك التطور الكبير الذى طرأ على اللعبة فى العالم العربى خلال السنوات الأخيرة وهو أمر غير موجود فى ألعاب أخرى مثل كرة القدم والسلة أو الطائرة».

والمنتخبات العربية السبعة المشاركة هى السعودية والكويت وقطر من القارة الآسيوية، والمغرب وتونس والجزائر ومصر من القارة الأفريقية.

وحول ما تردد عن إمكانية انسحاب الكويت من البطولة إذا لم تصرف الهيئة العامة الميزانية لها قال مصطفى «مشاركة الكويت مهمة جدا بالنسبة إلينا بالتالى فأنا مستعد إلى السفر إلى هناك والبحث مع المسؤولين الكويتيين عن اللعبة من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة».

تونس تستضيف مونديال اليد

ستحتضن تونس نهائيات كأس العالم لكرة اليد عام ٢٠٠٥ حسب ما أعلنت وكالة الأنباء التونسية. وحصلت تونس على ٤٦ صوتا مقابل ٤٤ لألمانيا فى التصويت الذى حصل فى سان بطرسبورغ فى روسيا فى الاجتماع التاسع والعشرين للجمعية العمومية للاتحاد الدولى. وتستضيف البرتغال النسخة المقبلة من كأس العالم من ٢٠ «كانون الثانى» يناير إلى٢ فبراير «شباط» عام ٢٠٠٣ ويشارك فيها ٢٤ منتخبا بينها ٧ منتخبات عربية هى تونس بطلة أفريقيا والجزائر وصيفتها ومصر الثالثة وصاحبة المركز الرابع فى بطولة العالم الأخيرة التى أقيمت فى فرنسا، والمغرب رابع القارة السمراء، والكويت بطلة آسيا وقطر وصيفتها والسعودية ثالثة القارة الصفراء.

ووزعت المنتخبات على ٤ مجموعات، ووضعت تونس والكويت والمغرب فى المجموعة الأولى إلى جانب إسبانيا ويوغوسلافيا ثالثة بطولة العالم الأخيرة وبولندا، وجاءت الجزائر ومصر فى المجموعة الرابعة إلى جانب السويد وصيفة بطلة العالم والدانمارك وسلوفينيا والبرازيل.

وأوقعت القرعة المنتخب السعودى فى المجموعة الثالثة إلى جانب فرنسا بطلة العالم وروسيا بطلة أولمبياد سيدنى وكرواتيا والمجر والأرجنتين، فى حين تلعب قطر ضمن المجموعة الثانية التى تضم منتخبات ألمانيا وأيسلندا والبرتغال صاحبة الضيافة وقطر وأستراليا وغرينلاند.

وتتأهل المنتخبات الأربعة الأولى من كل مجموعة إلى الدور الثانى حيث توزع المنتخبات الـ١٦ على أربع مجموعات يتأهل بطلها إلى نصف النهائى مباشرة.

• أقال النصر السعودي المدرب الأرجنتيني هيبكر بعد الخسارة أمام القادسية ١-٢ في المرحلة السادسة من الدوري السعودي لكرة القدم. وعينت إدارة النادي البلجيكي ارنيش مدرب فريق الناشئين في النادي مؤقتاً خلفاً لهيبكر. ويحتل النصر المركز السابع في الترتيب حالياً برصيد ٧ نقاط.
من جهة أخرى، يحاول النصر تعزيز صفوفه بمحترفين جدد ويجري اتصالات مع بعض اللاعبين من الدول العربية لم تكشف هويتهم لضمهم على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر.

•••

• يلتقي منتخب السعودية لكرة اليد نظيره التونسي ثلاث مرات أيام ١٩ و٢١ و٢٣ كانون الأول/ديسمبر الحالي في إطار استعداداتهما لنهائيات بطولة العالم من ٢٠ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير المقبلين في البرتغال.
ويخوض المنتخب السعودي بعد ذلك غمار دورة الأهرام الدولية التي ينظمها الاتحاد المصري مطلع الشهر المقبل، وهو كان قد بدأ قبل فترة استعداداته محليا.

•••

• ذكرت وسائل الإعلام التونسية أن الاتحاد التونسي لكرة القدم بصدد التحضير لتنظيم دورة دولية ودية بمشاركة الجزائر والكاميرون في ٢٩ و٣١ آذار/مارس المقبل في إطار استعدادات المنتخب التونسي لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي يستضيفها العام ٢٠٠٤.
وأوضح المصدر أن الاتحاد التونسي وجه دعوة إلى نظيره الروسي من أجل مشاركة منتخب روسيا في الدورة مشيراً إلى أن الأخير قد لا يلبي الدعوة لكنه سيخوض مباراة ودية مع المنتخب التونسي.
ويلعب المنتخب التونسي مباراتين وديتين مع الصين والسويد في كانون الثاني/ يناير، وشباط /فبراير المقبلين.

•••

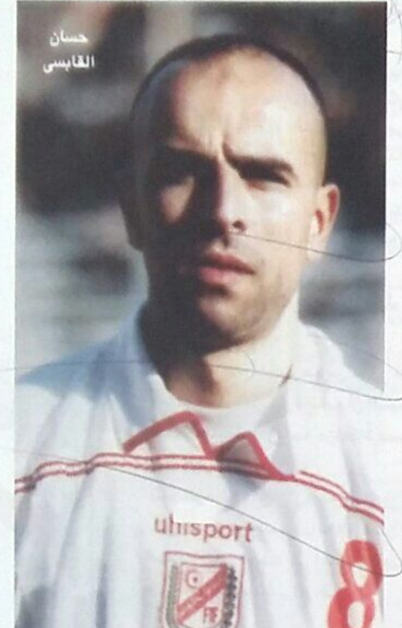
• اختير حامل ذهبية كمال الأجسام لوزن ٩٠ كلغ في آسياد بوسان طارق الفرساني أفضل رياضي في البحرين لعام ٢٠٠٢ في الاستفتاء الذي نظمته المؤسسة العامة للشباب والرياضة.
شارك في الاستفتاء رؤساء الاتحادات والأندية والمسؤولون الرياضيون ورجال الإعلام حيث طرحت مائة استمارة تتضمن أبرز إنجازات الرياضة البحرينية هذا العام منها نجاح منتخبي كمال الأجسام وألعاب القوى في دورة الألعاب الآسيوية في بوسان وإحراز منتخب (الغولف) لقب بطل العرب والخليج، ومنتخب كرة اليد لقب بطل العرب أيضا، ومنتخب الطائرة الشاطئية لقب بطل الخليج وغيرها.
واختير الفريق الملكي البحريني للقدرة والتحمل أفضل فريق بعد إنجازه بتأهله إلى بطولة العالم للشباب والناشئين في إيطاليا العام المقبل. وحصل الفرساني على ٨٠ بالمائة من الأصوات المشاركة في الاستفتاء، وحل مهاجم المنتخب البحريني وفريق المحرق لكرة القدم محمد جعفر الحاصل على جائزة هداف العرب ثانيا، والعداء محمد رشيد الفائز بذهبية سباق ١٥٠٠ م في اسياد بوسان ثالثا.


جبريسيلاسي فرحاً بالمليون دولار

جبريسيلاسي يربح المليون

أحرز العداء الأثيوبي هايله جبريسيلاسي جائزة المليون دولار بعد تحطيمه الرقم القياسي لسباق ١٠ آلاف م على الطريق بتسجيله ٠١ر٢٧ دقيقة في الدوحة.
والرقم القياسي السابق كان بحوزة العداء الكيني المعروف سامي كيبكيتير وقدره ١١ر٢٧ دقيقة وحققه في نيو اورليانز (الولايات المتحدة) في ٣٠ مارس «آذار» الماضي.
يذكر أن جبريسيلاسي يحمل الرقم القياسي أيضا لسباقي ٥ آلاف م (٣٦ر٣٩ر١٢ د) و١٠ آلاف م (٧٥ر٢٢ر٢٦ د).
وجاء ثانيا الكيني هايلو ميكونن وثالثا مواطنه فرانسيس كيبريوي.
وأقيم السباق على هامش معرض قطر الدولي ترويجا لدورة الألعاب الآسيوية في قطر عام ٢٠٠٦، وتعتبر جائزة المليون دولار التي خصصتها اللجنة الأولمبية القطرية برئاسة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأعلى في تاريخ ألعاب القوى.
وهي المرة الثانية في تاريخ رياضة أم الألعاب الأولمبية التي تخصص فيها جائزة بهذه القيمة، إذ سبق أن عرض المنظمون للقاء هنغيلو الهولندي الدولي وبالتحديد في ٣١ مايو «آيار» عام ١٩٩٧ على العداء جبريسيلاسي نفسه والعداء الجزائري نور الدين مرسلي المواجهة في سباق الميلين على أن يفوز بالجائزة من ينزل تحت حاجز ٨ دقائق علما بأن الرقم القياسي كان ٢ر٨ دقائق.
وتعد مشاركة جبريسيلاسي الأولى له منذ إصابته في وتر أخيل خلال ماراتون لندن في أبريل «نيسان» الماضي عندما حل ثالثا، وهي بداية استعداداته لبطولة العالم لألعاب القوى المقررة في باريس في أغسطس «آب» المقبل حيث يسعى إلى استعادة اللقب الذي خسره في البطولة الأخيرة التي أقيمت في ادمونتون (كندا) العام الماضي.
وقال جبريسيلاسي بعد السباق: «أنا سعيد جدا، وصراحة لم أتوقع الأجواء الرائعة التي رافقت السباق والتي ساعدتني بلا شك على تحطيم الرقم».
أما مدير أعماله الهولندي يوس هرمان فقال: «ما حققه هايله رائع جدا ولا أستطيع أن أصفه بكلمات، لقد أكد أنه عائد بقوة إلى المنافسات العالمية وانتظروه في بطولة العالم المقبلة في باريس».
يذكر أن جبريسيلاسي مصمم على استعادة لقبه الذي خسره في بطولة العالم الأخيرة في أدمونتون الكندية عام ٢٠٠١ عندما حل ثالثا علما بأنه خاض السباق مصابا.
وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب الأثيوبية دياتو تولو، وجاءت ثانية وثالثة على التوالي مواطنتاها غيتي وامي وكوتري دوليهاري.

إصابة خطيرة للقابسي



أصيب لاعب وسط جنوة الإيطالي (درجة ثانية) الدولي التونسي حسان القابسي إصابة خطيرة في أربطة الركبة ستبعده عن الملاعب أسابيع عدة.
وأوضحت الصحف التونسية أن الموسم انتهى بالنسبة إلى القابسي بعد الإصابة الخطيرة التي تعرض لها خلال مباراة الدربي بين فريقه وسامبدوريا.
وكان مدرب منتخب تونس الفرنسي روجيه لومير قد فضل عدم توجيه الدعوة إلى القابسي وزميليه في جنوة رؤوف بوزيان وعماد المهذبي للمباراة الودية ضد مصر (صفر-صفر) وتركهم تحت تصرف فريقهم.

العين يستضيف مجموعته

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رسميا أن العين الإماراتي سيستضيف مباريات المجموعة الثالثة ضمن ربع نهائي دوري أبطال آسيا.
وكانت لجنة المنتخبات في الاتحاد الآسيوي رفعت توصية بإسناد الاستضافة إلى العين إلى المكتب التنفيذي على أن تقره رسميا بعد ذلك.
وتضم المجموعة الثالثة أيضا الهلال السعودي والسد القطري والاستقلال الإيراني.
وستقام منافسات ربع النهائي من ٩ إلى ١٥ مارس «آذار» المقبل.
واسند الاتحاد الآسيوي أيضا استضافة المجموعة الأولى إلى تيرو ساسانا التايلاندي، والثانية إلى داليان الصيني، والرابعة إلى باختاكور الأوزبكستاني.
وتضم المجموعة الأولى تيرو ساسانا وشنغهاي الصيني وتايجون سيتيزن الكوري الجنوبي وكاشيما أنتلرز الياباني، والثانية داليان وسيونغنام تشونما الكوري الجنوبي وشيميزو بولسه الياباني وأوزوتسبا التايلاندي، والرابعة باختاكور والطلبة العراقي وبيروزي الإيراني ونيزا التركمانستاني.
وقال أمين عام الاتحاد الآسيوي، الماليزي بيتر فيلابان، إن «المدن الأربع التي ستستضيف منافسات ربع النهائي معروفة على الصعيد الآسيوي وستمنح المشجعين فرصة متابعة أفضل الفرق الآسيوية الساعية إلى الحصول على جائزة البطولة الأعلى من قبل الاتحاد الآسيوي».
وأضاف «أنا متأكد من أنه سيكون أسبوعا مثيرا على صعيد كرة القدم ستعبر منه أربعة فرق كبيرة إلى نصف النهائي».
وكان الاتحاد الآسيوي قد وزع الفرق المتأهلة إلى ربع نهائي دوري الأبطال على أربع مجموعات مناصفة بين شرق القارة وغربها وبواقع أربعة فرق في كل منها.
وتأهلت ثمانية فرق إلى ربع النهائي وانضمت إلى ثمانية أخرى كانت مصنفة أصلا في الصف الآسيوي الأول لتبدأ مهمتها في هذا الدور، وستقام المباريات بنظام التجمع في كل مجموعة على أن يتأهل بطل كل منها إلى نصف النهائي الذي يقام بنظام الذهاب والإياب في أبريل «نيسان» المقبل.
واستحدث الاتحاد الآسيوي دوري الأبطال للمرة الأولى هذا الموسم بعد دمج بطولتي كأس الأندية وكأس الكؤوس، ويبلغ مجموع جوائزها ثلاثة ملايين دولار وسينال الفائز فيها نصف مليون دولار.

• أعلنت شركة (بروفيتكس) أنها ستنظم بطولة الماسترز لسباعيات كرة القدم من ١٥ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير المقبل وان نجم كرة القدم الأرجنتيني السابق دييغو مارادونا سيحضر إلى دبي حيث سيشارك في مباراة استعراضية في (الغولف) مع بطل العالم الأميركي تايغر وودز.
وأكد رئيس اللجنة المنظمة مارك هاريس أن شركة (بروفيتكس) لديها عقد مع مارادونا يلزمه بالحضور إلى دبي.
وذكر أن مباراة استعراضية في كرة القدم يعود ريعها للأعمال الخيرية ستقام على هامش البطولة بين قدامى ليفربول ومانشستر يونايتد الإنكليزيين في ١٧ من الشهر ذاته بمشاركة نخبة من أبرز النجوم الذين مروا في الناديين منهم فيل نيل وجون بارنز وجون اولدريدج وراي هاوتون وبراين روبسون ومارك هيوز وبول باركر.

•••

• دان سكرتير الدولة المغربي المكلف شؤون الشباب محمد القهس «الانحراف» الأمني للعالم الغربي على إثر توقيف لاعب التنس المغربي مهدي الطاهري في باليرمو لاشتباه في اسمه مع عضو في تنظيم القاعدة.
وصرح القهس «إنه هوس حقيقي يهز الغرب» بعد اعتداءات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، منددا بتوقيف بعض الأشخاص «لمجرد أنهم من أصول عربية مسلمة».
وكانت الشرطة الإيطالية قد أوقفت الطاهري عندما كان يتدرب في أحد ملاعب التنس بالقرب من باليرمو بعد أن وجدت تشابها بالاسم بينه وبين محمد مهدي، العضو المفترض في تنظيم (القاعدة) بزعامة أسامة بن لادن والذي تبحث عنه ألمانيا والولايات المتحدة حاليا، ثم أفرجت عنه بعد ٨ ساعات من الاستجواب دون أن تقدم أي اعتذار.
واعتبر المسؤول المغربي أنه «من غير المقبول أن يدفع العرب والمسلمون (الثمن) مرتين»، مشيرا إلى أن «العرب والمسلمين هم أول ضحايا الإرهاب الذي شوه صورتهم وجعل حياتهم صعبة في الغرب».
وكانت صحيفة «لوبينيون» قد كشفت نبأ توقيف الطاهري وشجبت «جنون العالم الغربي الذي يجعله يرى إرهابيين في كل مكان».

•••

• يعسكر نادي رينجرز الإسكتلندي الشهير في دبي لمدة أسبوع في كانون الثاني/يناير المقبل بحسب ما أعلن مصدر مقرب من النادي.
وقال المصدر: «سيقيم رينجرز بتشكيلته الكاملة معسكرا تدريبيا في دبي من ١٣ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير المقبل يتخلله إقامة مباراة ودية مع الشباب أحد فرق الدرجة الأولى في الإمارات».
وأضاف المصدر: «اختيرت مدينة دبي لسمعتها الجيدة والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها، بالإضافة إلى جمالية الطقس فيها خلال هذه الفترة التي تصادف مع العطلة الشتوية في الدوري الإسكتلندي».
وكان الاتحاد الإنكليزي قد اختار دبي أيضا لإقامة معسكر تدريبي للمنتخب الأول في آيار/مايو الماضي قبل التوجه إلى كوريا الجنوبية واليابان للمشاركة في مونديال ٢٠٠٢.



بيبو يستغنى عن سائقه

قام خالد بيبو نجم النادى الأهلى مؤخراً بتغيير سائقه الذى كان قد اتفق معه منذ ما يقرب من ستة شهور على قيادة سيارته الشيروكى، وذلك بعد سلسلة من الأعطال تعرض لها بيبو وكان آخرها حادث كبير فى طريق القاهرة/ السويس خلال توجهه إلى مدينته السويس لتناول إفطار رمضان مع والديه.

الطريف أن السائق كان يعمل متطوعاً لحبه الشديد لخالد بيبو وللنادى الأهلى. ولكن يبدو أن نجم الأهلى طبق المقولة الشهيرة «يا روح ما بعدك روح».

دعوة الشيخ هادى

حصل نجم الأهلى هادى خشبة على فتوى دينية من أحد شيوخ الأزهر تبيح له حضور التدريبات والمباريات أثناء اعتكافه فى أحد مساجد القاهرة خلال العشر الأواخر من شهر رمضان الماضى.

نجم الأهلى يقوم دائماً بدعوة زملائه إلى المحافظة على الصلاة وعدم تركها، كما اعتاد على خطبة الجمعة أثناء رحلات الفريق الخارجية.

شائعة كاذبة

نجم مشهور فى لعبة جماعية ادعى أنه تلقى عروضاً للاحتراف فى أحد الأندية العربية الذى كان يقيم معسكراً بالقاهرة.

النجم استغل وجود النادى الخليجى بالقاهرة وأطلق الشائعة فى الوسط الرياضى وبين زملائه فى النادى والمنتخب حتى يعمل لنفسه اسما كبيرا ويرفع من سعره.

الطريف أن النادى العربى الخليجى كان يفاوض فى نفس الوقت ثلاثة لاعبين ليس من بينهم اللاعب المشهور.

بنت البلد أفضل

أكد عبدالواحد السيد حارس مرمى الزمالك والمنضم حديثاً لصفوف المنتخب الوطنى لكرة القدم أن السبب الرئيسى وراء ظهوره بمستوى طيب للغاية هو زواجه من فتاة مصرية كان قد ارتبط معها بعلاقة حب كبيرة.

نجم الزمالك أكد أن زواجه السابق من الفتاة الرومانية لم يساعده على الاستقرار وانتهى بالطلاق فكان قراره الصحيح بالزواج من فتاة أحلامه التى نجحت فى إعادة اللاعب إلى مستواه المعهود وانضمامه إلى صفوف المنتخب الوطنى.

كيدهن عظيم

فقد مدرب كرة يد فى أحد الأندية الراقية وظيفته بعد أن زجت السيدة المحترمة زوجة عضو مجلس الإدارة والمشرفة على اللعبة بأنفها فى اختصاصاته وجعلته يرى النجوم فى عز الظهر لأنه كان يعامل الكابتن الصغير ابنها الذى يلعب بفريق الناشئين، ويدربه المدرب المسكين بطريقة لم ترض السيدة المحترمة.. فكان طلبها الذى أخذ صيغة الفرمان والذى انتهى بتسريح المدرب المغضوب عليه.

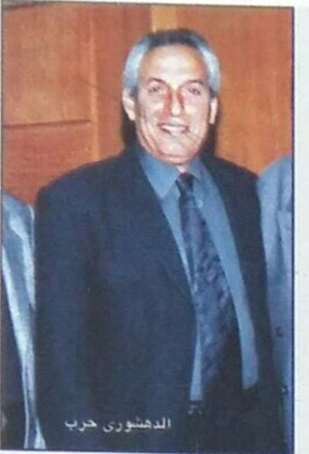
فصل المتلاعبين فى المطبخ

قرر مجلس إدارة نادى الجزيرة مؤخراً فصل ٤ موظفين من المطبخ الرئيسى للنادى منهم ٢ طباخين وكاشير ومندوب بعد أن أدانتهم التحقيقات لبيعهم وجبات من المطعم لبعض الأعضاء دون توريد مبالغ الوجبات للنادى، بالإضافة إلى قيام الموظفين ببيع الوجبات أيضاً خارج النادى مستغلين التخفيض الممنوح للأعضاء.

أبناء الحكام يسببون أزمة

رغم تأكيدات محمد حسام الدين رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة على أن جميع الحكام يتمتعون بنفس المزايا وليس هناك تفريق بينهم فى توزيع المباريات عليهم إلا أن حسام لم يطبق ما صرح به وقدم أبناء أعضاء اللجنة على أقرانهم ورغم أن الحكمين الواعدين سمير محمود عثمان وياسر عبدالرءوف عبدالعزيز كانا مجالاً للتشكيك فى كفاءتهما وحقهما فى أن يديرا المباريات إلا أن عدم إعطاء الفرصة لبعض زملائهما فى الأسابيع الأخيرة من عمر الدورى جعل الجميع يشعرون بالغضب وهو ما ينذر بفقدان الروح الطيبة بين الحكام.

اقتراح مرفوض


الدهشورى حرب

رفض اللواء الدهشورى حرب رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم الاقتراح الذى تقدم به محسن صالح المدير الفنى للمنتخب الأول والذى طالب فيه مسؤول الاتحاد بتقديم شكوى رسمية إلى الفيفا ضد فريق أهلى جدة السعودى لرفضه السماح للاعب محمد بركات بالانضمام لصفوف المنتخب المصرى.

اللواء حرب الدهشورى أكد أن علاقة الاتحادين المصرى والسعودى قوية جداً ولا ينبغى أن نترك بعض الأحداث الصغيرة لتعوق العلاقات الطيبة بين الأشقاء العرب.

ثابت يعود من جديد

تتردد بقوة الآن داخل النادى الأهلى شائعات عن قرب عودة ثابت البطل كمدير للكرة خلفاً لعلاء عبدالصادق وذلك بعد حالات التمرد الكثيرة التى بدأت تظهر بين اللاعبين منذ خروج الفريق المبكر من بطولة أبطال أفريقيا.

ثابت يتواجد فى النادى بصفة يومية يلتقى بأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء النادى الذين بدأوا يتحسرون على أيامه التى كان الفريق فيها يحصد البطولات دون منافس.

قناعة شخصية

هشام عزمى

أعلن المهندس هشام عزمى عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم وعضو لجنة الكرة الخماسية ولجنة المهام الخاصة فى الاتحاد الدولى (فيفا) تراجعه عن الترشيح لتمثيل مصر فى انتخابات الاتحاد الأفريقى لكرة القدم المقرر إقامتها فى تونس العام ٢٠٠٤ على هامش نهائيات كأس الأمم الأفريقية.

وجاء تراجع عزمى ليضع حداً لخلاف حاد ساد أروقة الاتحاد المصرى منذ إعلان عزمى وهانى أبوريدة عزمهما الترشيح لانتخابات الكاف.

وكان الاتحاد المصرى قد قرر ترشيح أبوريدة فى جلسة سابقة إلا أن عزمى اعترض على قانونية الجلسة التى اختار فيها الاتحاد منافسه أبوريدة، واحتكم عزمى إلى وزير الشباب والرياضة الذى قرر عدم قانونية جلسة الاتحاد أيضاً.

وأرجع عزمى تراجعه إلى تأكده من أن النتيجة فى التصويت داخل الاتحاد ستكون لمصلحة منافسه الذى ينتمى للأغلبية داخل المجلس، لكن عزمى الذى أصر على إعادة التصويت اكتفى بعرض سيرته الذاتية أمام أعضاء المجلس مكتفياً بقناعته الشخصية وقناعة كل من يتابع الموقف بأحقيته فى الترشيح للانتخابات الأفريقية.

علاقة مشبوهة

حارس مرمى يلعب فى صفوف ناد شهير ويتولى حراسة مرمى أحد المنتخبات حامت حوله الشبهات وخاصة بعد ظهوره المتكرر فى الحفلات التى تقام فى الفنادق الكبرى بصحبة أحد المطربين المعروفين والذى يرتبط معه بعلاقة حميمة.

مدير الكرة بالنادى كان قد حذر اللاعب وهدده بعدم الاعتماد عليه وتصعيد الحارس الاحتياطى بدلاً منه.

توبيخ مدرب البطولات

تعرض مدير فنى لأحد المنتخبات الوطنية فى لعبة شهيرة وحقق من قبل نتائج كبيرة مع فريقه إلى توبيخ شديد من جانب أحد المسؤولين فى الاتحاد التابع له والذى يقوم فى نفس الوقت بالإشراف على المنتخبات الوطنية وذلك بسبب تصريحات المدرب التى أشار فيها إلى ضعف مدرب المنتخب الأول بعد قيامه بالاستعانة بعدد كبير من لاعبى فريقه.

بركات يبيع شقته

قام محمد عبدالله نجم الإسماعيلى والمنتخب المصرى الأوليمبى بشراء شقة وسيارة زميله السابق محمد بركات نجم الكرة المصرية والإسماعيلى وذلك بعد احترافه فى نادى أهلى جدة السعودى.

وقد علق محمد عبدالله على ذلك قائلاً إنه كان يتفاءل كثيراً بالإقامة مع بركات وبعد تركه للفريق لم يجد سوى شراء شقته وسيارته اللتين عرضهما للبيع.

ممنوع الاتصال

حذر إبراهيم عثمان وكيل النادى الإسماعيلى جميع لاعبى الفريق الأول لكرة القدم من قيام أى منهم بإجراء اتصالات تليفونية مع فاروق جعفر مدرب الفريق السابق الذى رحل وتعاقد مع الرياض السعودى.

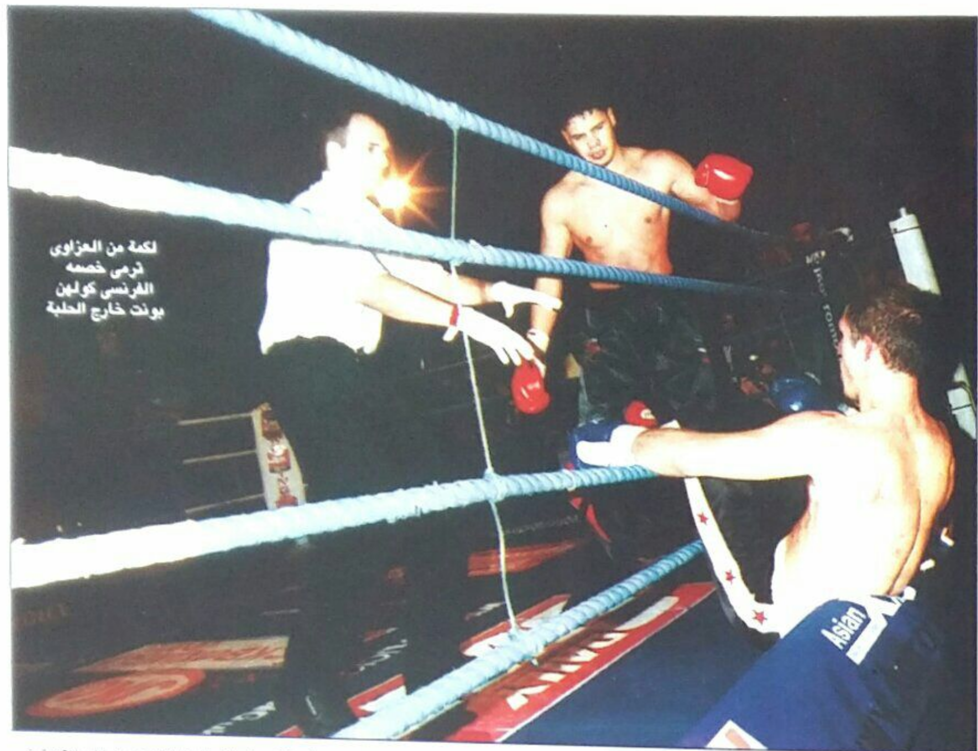
وكانت قد وصلت أنباء إلى وكيل نادى الإسماعيلى بأن فاروق جعفر يسعى للتعاقد مع ثلاثة لاعبين من أبناء الدراويش لضم اثنين منهم لصفوف نادى الرياض السعودى.

رياض العزاوى اسم أصبح اليوم عالمياً فى رياضة الملاكمة، وتحديداً هذا النوع الذى يعرف باسم «كيك بوكسن»، أى الملاكمة زائد ركلات الرجل. من بغداد إلى لندن، حمل معه لقبى بطولة العراق والدول العربية، وخلال سنوات معدودة لا تزيد على الست، استطاع أن يحرز لقبين آخرين فى هذه الرياضة. لكن هذه المرة، كان اللقبان عالميين: بطولة بريطانيا الدولية فى الوزن الثقيل المتوسط، وبطولة أوروبا فى الوزن نفسه. وهكذا فى فترة زمنية قصيرة هزم البطل العراقى كبار أبطال الملاكمة فى بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى، واستطاع بلوغ هذه القمة إثر انتصارين حاسمين: الأول على دانى تومسون الإسكتلندى الذى كان يحمل لقب بريطانيا، والآخر على الفرنسى كولهن بونت حامل اللقب الأوروبى.

صاحب «الضربة القاضية» الملاكم العراقى العالمى رياض العزاوى:

أهدى انتصاراتى للعرب

لندن- جوزف كيروز



لكمة من العزاوى ترمى خصمه الفرنسى كولهن بونت خارج الحلبة

ذهبت إلى لندن لمقابلته. وقد ساعدنى للوصول إليه الصديق المشترك الذى احتضن العزاوى منذ وصوله إلى العاصمة البريطانية، الأستاذ محمد الخاصكى. فوجدت هذا البطل العربى خلوقاً متواضعاً بالرغم من ألقابه الدولية. بل وجدته يقول إن المباريات التى تنتظره فى المستقبل، أهم بكثير من جميع المباريات التى خاضها وانتصر فيها بدون استثناء. وكان يقصد بالمباراة الحاسمة، مباراة بطولة العالم التى يستعد لخوضها فى الربيع المقبل، بشجاعة ورباطة جأش وإيمان كما عرفه دائماً جمهوره الذى يعشق هذه الرياضة.

كيف ومتى بدأت الملاكمة، وما السبب الذى جعلك تختار هذه الرياضة على عنفها، إن لم أقل على خطورتها؟

- الحقيقة أن الرياضة على أنواعها لا تخلو من العنف والخطورة، ويبقى أن يكون المحترف متمكناً من رياضته، حذراً، طبعاً بعد التوكل على الله.

لكن هناك فرقاً كبيراً بين رياضة مثل «الكرة الطائرة» ورياضة «سباقات فورمولا واحد» أو «الملاكمة».. أقصد الفرق فى درجة العنف والخطورة.

- لا شىء يمنع أن يتعرض لاعب «الكرة الطائرة» أو «كرة السلة» أو «كرة القدم» إلى كسر فى موضع من جسده.. لكن، كما قلت: الرياضى المحترف يمتلك من التقنية ما يؤهله أن يتجنب هذا النوع من الأخطار قدر المستطاع.

بداية مبكرة

لنعد إلى بداياتك فى الملاكمة، متى كانت هذه البدايات ومع من؟

- بدأت رياضة الملاكمة وأنا فى الثالثة عشرة من عمرى مع شقيقى محمد وأحمد. كانت البداية فى «نادى العدل للملاكمة»، فى بغداد، وتحت إشراف المدرب الكبير، على عبدالكريم. والرياضى الشهم الذى يعود إليه الفضل فى احترافى رياضة الملاكمة لاحقاً، إذ كان يدفعنى ويحثنى على المثابرة على الدوام.

وبعد مضى عام واحد على دخولى هذا النادى، رأى على عبدالكريم أن الوقت حان، سواء بالنسبة إلىّ أو بالنسبة إلى شقيقى محمد، لخوض مباريات البطولة المحلية، فى داخل العراق.

كيف كانت نتائج هذه المباريات؟

- استطعت، خلال سنة ونصف السنة، أن أحقق بطولة فئة الناشئين للملاكمة فى العراق. بعد ذلك بقليل من الوقت فزت ببطولة فئة الشباب للملاكمة على صعيد القطر «العراق» كله.

حققت بطولة العراق فى الملاكمة خلال فترة قصيرة، كيف تفسر هذه الانتصارات السريعة؟

- كنت مولعاً بالفنون القتالية منذ صغرى التاكواندو والجودو والملاكمة وخصوصا هذه الرياضة الأخيرة. وكنت، على صغر سنى، أشاهد دائماً مباريات الملاكمة على شاشة التلفزيون. وكان ومازال الملاكم والبطل العالمى فى الملاكمة، محمد على كلاى، مثلى الأعلى فى هذه الرياضة. هذا كله، جعلنى أخوض المباريات بحماس كبير، وهذا كان من الأسباب الرئيسية فى تحقيق الانتصارات.

على أى حال، فإن مدربى الأستاذ على عبدالكريم، وضعنى منذ البداية على الطريق الصحيح لرياضة «كيك بوكسن» «الملاكمة-الركلية»، وهذا وحده سبب كاف لتحقيق الانتصارات فى وقت قصير. أضف إلى ذلك، شغفى برياضة الملاكمة وحماسى لخوض مبارياتها، أو كما أحب أن أعبر بطريقتى «نزالاتها، بالرغم مما فيها من قسوة، وربما من خطورة كما ذكرت أنت سابقاً. ولكن تبقى الملاكمة فى النهاية رياضة

موضوع الغلاف

يسودها ما يسمى بالروح الرياضية.

أما بخصوص الإصابات التى قد تترك أثراً فى وجه الملاكم أو فى جسده، سواء كانت لكمات أو ركلات، كما هى رياضة «كيك بوكسن»، فإن الملاكم يستطيع تجنبها، أو على الأقل تجنب معظمها من خلال التدريب وإرشادات المدرب. وهذا ما نطلق عليه تعبير الاحتراف.

على هذا، فلا الاحتراف ولا بطولة العالم استطاعا أن يجنبا محمد على كلاى- وهو مثالك فى الملاكمة كما تقول- هذا النوع من الإصابات التى أورثته مرضاً عصبياً يعانى منه منذ سنوات.

- إن ما أصاب محمد على كلاى من جرّاء الملاكمة، عزز حرصى على تكثيف التمرينات التى أتاحت وتتيح لى تجنب هذا النوع من الإصابات وتفاديها. إضافة إلى ذلك، وربما بسبب ما حصل لمحمد على كلاى ولملاكمين آخرين، قررت الاتحادات الدولية لرياضة الملاكمة أن تخفض عدد المباريات فى السنة الواحدة، فى السابق كان الملاكم يخوض أربع أو خمس مباريات فى العام، أما الآن فأصبح يخوض مباراة واحدة أو اثنتين على الأكثر فى العام. هكذا، بات عدد الإصابات فى حال حصولها أقل، كما أن الفترة الزمنية المتباعدة بين المباراة والأخرى، تتيح للملاكم أن يعالج الإصابات ويتخلص من آثارها قبل أن يخوض مباراة جديدة.

لكن بالرغم من هذا كله، وعلى أهميته، لا مفر أمام الملاكم المحترف من التركيز، خلال التدريب، على تجويد تقنياته الرياضية التى تساعده كثيراً على تجنب الإصابات البالغة فى أثناء المباراة. إذن، شرطان أساسيان لتفادى هذا الأمر المزعج: امتلاك تقنية رياضية واقية والاحتراس اليقظ أمام اللاعب الخصم.

بداية الحلم

فى أى عمر لاحظ مدربك على عبدالكريم أنك تمتلك خامة البطل الذى يستطيع -فى حال العناية به- أن يذهب بعيداً فى رياضة الملاكمة؟

- لما رأى المدرب السيد على عبدالكريم الانتصارات التى حققتها وأنا دون الخامسة عشرة، ولما لاحظ اندفاعى وحماسى الكبيرين لهذه الرياضة، والتزامى المطلق بفترة ونوعية التدريب، أولانى عناية خاصة.. وكان يقول لى: «بعد بطولة العراق فى الملاكمة، ستخوض مباراة بطولة العرب، وستفوز بإذن الله، باللقب...!».

فى أى عام فزت بلقب بطولة العرب فى الملاكمة؟

- فزت بالميدالية الذهبية لبطولة العرب فى الملاكمة، فى الوزن الثقيل المتوسط، العام ١٩٩٥، وكان عمرى يومذاك تسعة عشر عاماً.

أين جرت المباراة؟

- الواقع كانت هناك عدة مباريات تصفية وصولاً إلى لقب البطولة العربية. كان ذلك فى بغداد، حيث تنافس ملاكمون عرب يمثلون الاتحادات العربية الرسمية. وقبض لى الله أن أفوز، فى ختام تلك المباريات بالميدالية الذهبية لبطولة العرب فى الملاكمة. إثر هذا الانتصار شعرت بفرح عارم، إذا تيقنت عندئذ أننى دخلت عتبة الحلم الكبير، وأعنى الانتقال من مرحلة البطولات والألقاب المحلية والعربية إلى مرحلة الانتصارات والفوز بألقاب دولية على حلبات عالمية.

حتى ذلك الوقت كيف كانت ردة الفعل لدى أهلك على احترافك رياضة الملاكمة؟

- لن أنكر أن أبى كان فى البداية ضد احترافى هذه الرياضة لما تتميز به من طابع الخشونة والقسوة. لكن عندما بدأت أحقق الانتصارات -والحمد لله- صار يشجعنى ويرعانى. علماً أن شقيقىّ محمد وأحمد ملاكمان أيضاً، وقد سبق لهما أن فاز كل منهما ببطولة العراق فى الملاكمة.

طبعاً، عندما أصبحت محترفاً أوقفت تحصيلك المدرسى.

- لا أبداً لم أوقف دراستى. كنت أعطى للدراسة حقها. كما أعطى للرياضة حقها.

استطعت إذن أن توفق بين الرياضة والدراسة.

- نعم رغم شغفى بالرياضة لم أرد أن أخسر متابعة الدراسة، أولاً لأننى أبغى أن أحقق هدفاً فى كل منهما. وثانياً لأننى بمتابعتى التحصيل العلمى قدرت أن أرضى أهلى الذين لم يكونوا متحمسين فى البداية لاحترافى رياضة الملاكمة. وقد استطعت أن أحقق النجاح المدرسى فى مقابل النجاح الرياضى.

والآن يمكننى أن أقول بفخر إننى فى يوم واحد نجحت فى امتحانات القدوة المدرسية، وكذلك فزت ببطولة العراق فى الملاكمة.

ما هى امتحانات القدوة؟

- هى امتحانات مدرسية يختارون فيها «الطالب المثالى»، وتشاء الصدفة أن يكون ذلك اليوم، هو أيضاً يوم البطولة فى الملاكمة فى العراق.

لا شك أنك عشت مرحلة «الطالب النجم» فى الثانوية، ولا سيما أنك أحرزت بطولة العراق فى الملاكمة، وأنت دون الخامسة عشرة.

- لم تكن تعنينى قضية النجومية بمقدار ما كان يعنينى النجاح فى ذاته، سواء على صعيد الدراسة أو على صعيد الرياضة. أما

البطل العراقى رياض العزاوى يحمل الحزامين الدوليين اللذين فاز بهما

الملاكمون العرب يتمتعون بروح قتالية عالية أما الأجانب فذوو مهارات مميزة

بالنسبة إلى سؤالك عن كيفية التوفيق بين الاثنين، فإننى أقول: لقد استطعت أن أوفق بينهما. كنت فى أيام البطولة، أتدرب من ثلاث إلى أربع ساعات فى اليوم، مدة ستة أيام فى الأسبوع. أما فى الفترة التى لم أكن أحضر خلالها مباراة بطولة، فكنت أتدرب من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً، مدة ثلاثة أيام أو أربعة فى الأسبوع. وكنت عندما أنتهى من التدريب أنصرف إلى الدراسة وكأن شيئاً لم يكن.. أى أننى أزاول الدراسة كأى طالب بطريقة طبيعية جداً.

مهندس معمارى

أما كنت تشعر بالتعب، لكى تنصرف إلى المذاكرة وسماع الدروس بعد ثلاث أو أربع ساعات من التمرين الرياضى المكثف؟

- فى الفترة الأولى، كان ذلك. لكن فيما بعد أصبح الأمر عادياً، هذا إن لم أقل روتينياً.

لماذا لم تكرس وقتك كله لرياضة الملاكمة، وخصوصاً بعد أن أصبحت محترفاً، وحققت انتصارات وألقاباً؟

- لأننى لم أرد أن أحصر حياتى فى ساعات التدريب المحدودة، ولأن رياضة الملاكمة جزء من حياتى لا كلها، فهناك الدراسة والحياة العائلية والحياة الشخصية. ثم إننى منذ البداية أردت أن أحقق هدفاً من الدراسة، وهو أن أصبح مهندساً معمارياً، فلذلك تابعت دراستى الجامعية فى بغداد، والآن أنا أتابعها فى لندن حيث أقيم منذ خمس سنوات.

فى فترة من فترات حياتك هل راودتك فكرة الاحتراف فى الملاكمة؟

- الحقيقة، فكرة احتراف الملاكمة بدأت تراودنى فى مرحلة مبكرة من حياتى، ولاسيما بعد أن حققت انتصارات فى هذه الرياضة على الصعيد المحلى. وهذا هو سبب التزامى التام بالتدريب الاحترافى منذ البداية، إذا كنت- وأنا مازلت صغيراً- أطمح أن أمثل بلدى العراق فى بطولات عربية وعالمية. وقد نجحت فى هذا والحمد لله.

غير أن الاحتراف لم يعن لى يوماً من الأيام أن أجعل حياتى كلها رياضة، أو رياضة فقط.. تستطيع أن تكون محترفاً فى فن من فنون الرياضة، وتمارس حياتك العادية الأخرى فى ميادين مختلفة فى الوقت نفسه.

ما سبب انتقالك من بغداد إلى لندن؟

-بعد أن حققت الميدالية الذهبية فى الملاكمة للبطولات العربية، بات طموحى إحراز ألقاب وبطولات عالمية. فلهذا السبب ولسبب آخر هو إتمام دراستى فى الهندسة المعمارية، كان انتقالى إلى لندن.

أتصور أن هذا الانتقال لم يكن سهلاً بالنسبة إليك؟

- لكى أكون صريحاً معك، لابد لى من الاعتراف بأننى واجهت صعوبات كبيرة فى البداية. ولا أتحدث هنا عن العنصرية. فهذا أمر لا أستطيع -ولا يستطيع غيرى -محوه، ولكننى أتحدث عن الانخراط ودخول مباريات البطولة. طبعاً فى أول الأمر، انضويت تحت لواء أحد الأندية فى خانة الملاكمين الهواة.

ما اسم هذا النادى ولماذا انضويت فى خانة الملاكمين الهواة، علماً بأنك كنت تحمل لقب بطولة العرب فى الملاكمة؟

- النادى هو «نادى أكسفورد» فى منطقة «إيست لندن» المعروفة برياضة الملاكمة. أما لماذا فضلت أن أنتسب إلى هذا النادى كهاو، فلأننى أردت أن أختبر -فى البداية- مستوى الاحتراف فى هذه الرياضة. لكن لم يطل الوقت بالمدرب حتى ميزنى عن سائر الملاكمين، وطلب منى أن أشارك فى مباريات المحترفين، ومن ثم خوض مباريات البطولة بعد أن حققت انتصارات أدهشته.

هل أنت الذى اخترت هذا النوع من الملاكمة الذى يطلق عليه «كيك بوكسن» وكيف تعرّف هذه الرياضة إلى القارئ؟

- نعم، أنا الذى اخترت الـ«كيك بوكسن»، منذ بداياتى فى بغداد. أما بالنسبة لتعريف الـ«كيك بوكسن»، فهى نفسها الملاكمة المعروفة زائد ركلات الرجل. أى أن نظامها هو نظام الملاكمة نفسه الذى يقوم على وزن الملاكم وعلى عدد الجولات والتحكيم.. إلخ. وهنا لابد أن أذكر أن ضربات الرجل هى فى الغالب أقوى وأكثر إيلاماً من ضربات اليد، أى أن القسوة فى الـ «كيك بوكسن» تصبح ضعف ما هى عليه فى الملاكمة المعروفة.

الروح الرياضية العربية


الحكم يعلن فوز رياض العزاوى على كولهن بونت

بعد معايشتك اليومية لأجواء رياضة الملاكمة فى بريطانيا، لابد وأنك لاحظت فرقاً بين الأجواء التى عرفتها فى بغداد أو غيرها من المدن العربية. كيف تصف لنا هذا الفرق؟

- فى البداية، ينبغى أن نميز بين الملاكمين الهواة والملاكمين المحترفين، الأولون يخوضون مباراة من ثلاث جولات وهم يرتدون أقنعة واقية لتخفيف أثر الضربات. أما المحترفون منهم يخوضون مباراة من اثنتى عشرة جولة دون أقنعة.

ما رأيته هنا هو أن التمرين بالنسبة إلى المحترفين أكثر كثافة مما هو فى بلادنا. وما لاحظته أيضاً أنهم هنا، يهتمون بالجانب التقنى أكثر بكثير مما تهتم به الأندية العربية. أما ما يتميز به الملاكمون العرب عن الملاكمين الغربيين، فهو الروح القتالية العالية، والروح الرياضية الحلوة.

فضلاً عن ذلك، فإن الملاكمين الغربيين يولون دراسة الخصم- قبل حصول المباراة- دراسة معمقة من خلال مشاهدة عدد من المباريات التى سبق أن خاضها، للوقوف على نقاط الضعف عنده، ولفهم نفسيته وردود فعله.

كيف بدأت حياتك كملاكم هنا فى بريطانيا؟

- فى العام ١٩٩٩، بدأت مع فرق الهواة، ولم تمض شهور قليلة حتى انتقلت بإيعاز من المدرب إلى فرق المحترفين، وقد خضت منذ ذلك الوقت تسع عشرة بطولة احتراف، انتصرت والحمد لله فى جميعها فزت بخمس عشرة مباراة بالضربة القاضية، وفى المباريات الأربع الباقية فزت بالنقاط.

إذن، أنت بطل الضربة القاضية؟

- أشكرك، لكنها الحقيقة.. وهم يطلقون علىّ هنا «ملاكم الضربة القاضية»! والمباراة الأولى التى خضتها هنا كمحترف وانتصرت فيها بالضربة القاضية، كان لها أعظم الأثر فى نفسى.. أولاً لأنه أول فوز لى فى الغربة، وثانياً لأننى انتصرت على بطل تاريخه حافل بالانتصارات، وهو بريطانى مشهور ويدعى كارل بردج من الوزن الثقيل المتوسط. وهو يتميز بروح قتالية عالية وبتقنية متقدمة، ولم أكن أعرفه ولم أكن قد شاهدت له من قبل أية مباراة. أضف إلى ذلك، أنه لم يكن قد مضى بعد سوى بضعة شهور على وصولى إلى لندن، ولم أكن تدربت كثيراً قبل المباراة. ذلك، فقد كان لها أعظم الوقع فى نفسى وأجمل الذكرى حتى الآن.

هل يحضر المباريات التى تخوضها مشجعون عرب؟

- يحضر المباريات التى أخوضها عدد لا يستهان به من الجمهور العربى المقيم فى لندن أو فى عواصم غربية أخرى.. ولا ينقص عددهم فى المباراة الواحدة عن أربعمائة شخص، وأحياناً يصل إلى حدود السبعمائة شخص.

هذا الحضور يملؤنى فخراً وسعادة، لأننى أشعر بأهلى وقومى، وهم يحيطون بى. فيزيدنى ذلك قوة على قوة، ويرفع معنوياتى إلى أعلى المستويات.

وفى هذا السياق، أذكر أننى خضت مباراة هى الثانية بعد انتقالى إلى فرقة المحترفين فى لندن، وجرت هذه المباراة فى مدينة كانت البريطانية المعروفة. كنت وحيداً فى تلك المباراة، وبالرغم من انتصارى فيها، شعرت بالغربة. وأستطيع أن أجزم الآن أن روح الاندفاع والرغبة العميقة فى تحقيق الفوز، وعشقى للملاكمة، جعلتنى أتجاوز الغربة والشعور بالوحدة، ناهيك عن العنصرية. وهذا الأمر لا أستطيع تغييره.

البطولة الأوروبية

أريتنى منذ قليل حزام البطولة الأوروبية الذى حصلت عليه فى مباراة انتصرت فيها على خصمك بالضربة القاضية. من هو هذا الخصم، ومتى جرت المباراة؟

- حصلت على حزام البطولة الأوروبية فى مباراة على لقب البطولة الأوروبية للوزن الثقيل المتوسط، جرت فى ستراتفورد، شرق لندن. أما الخصم، فهو حامل اللقب الملاكم الفرنسى كولهن بونت. وقد استطعت أن أهزمه بالضربة القاضية فى الجولة الرابعة.

هذه المباراة التى جرت فى مطلع العام الراهن، كرستنى -والحمد لله- بطل أوروبا فى الملاكمة للوزن الثقيل المتوسط. وقد تمكنت من تحقيق انتصارى على هذا البطل الكبير الذى سبق له أن خاض خمساً وأربعين مباراة احتراف، من بينها مبارتان دافع فيهما عن لقبه.

كولهن بونت ملاكم معروف بشراسته واندفاعه وتحمله الشديد للضربات منذ الجولة الأولى استطعت أن أتعرف على نقاط الضعف لديه، حتى سددت له الضربة القاضية فى الجولة الرابعة، وسط دهشة الجميع.

وما هى قصة الحزام الآخر أيضاً؟

- هذا الحزام يحمل لقب البطولة البريطانية الدولية. وقد انتزعته من حامله البطل الإسكتلندى «دانى تومسون». وهذا الملاكم الذى كان يحمل الميدالية الذهبية العالمية، معروف فى بلادنا العربية. وقد حضر المباراة التى نازلته فيها عدد من الخبراء العرب فى الملاكمة. وكان الجميع يتوقع فوز هذا البطل الإسكتلندى علىّ. لكننى- هنا أيضاً وسط دهشة الجميع- استطعت أن أنتصر عليه فى الجولة الأولى، وبالضربة القاضية.

كيف تم لك ذلك؟

- لا أستطيع أن أقول لك سوى ثلاث كلمات: الطموح والعزيمة والإيمان. وهذه العناصر الثلاثة ملأتنى دفعة واحدة بقوة خارقة أطاحت بخصمى الشهير بالضربة القاضية منذ الجولة الأولى.

على أية حال لم أقدم على مباراة واحدة قبل أن أضع خطة مدروسة توصلنى إلى الهدف المنشود. وكنت موقناً منذ البداية، أن بلوغ القمة فى الملاكمة يحتم علىّ منازلة أبطال يحملون ألقاباً عالمية. لا تستطيع أن تصبح بطلاً عالمياً دون الانتصار على أبطال عالميين. ولو لم أتغلب على ملاكمين من هذا المستوى العالى لما كنت اليوم أحمل هذه الألقاب.

ما هى المباريات الأخيرة التى خضتها؟ ومتى ستتم مباراة البطولة العالمية وضد من؟

- خضت عدة مباريات دفاعاً عن الحزامين اللذين حصلت عليهما.

فأنت لا تستطيع الاحتفاظ بلقب عالمى بعد الفوز به إلا بالدفاع عنه. وقد تكللت جميع هذه المباريات بالانتصار.

أما بالنسبة لمباراة لقب بطل العالم فى الملاكمة، فأعتقد أنها ستجرى فى الشهر الرابع من العام المقبل ٢٠٠٣. والمرجح أن تجرى فى ستراتفورد.

وسيكون خصمى فيها حامل اللقب البطل الهولندى، بيتر آرنس. ولا أبالغ إن قلت: أتشوق كثيراً لهذه المباراة، وأستعد لها بكثير من الانتظار. وأتمنى من الله أن يحقق لى خلالها ما أتمناه.

هل حظيت بتغطية إعلامية من وسائل بريطانية أو أوروبية؟

- نعم، أحظى بتغطية إعلامية من وسائل بريطانية، ولا سيما التلفزيون منذ اليوم الأول الذى حققت فيه لقباً عالمياً فى البطولة، ومؤخراً بثت قناة «سكارى سبورت» تحقيقاً عن حياتى الرياضية، مدته خمس وأربعون دقيقة.

على هذا، تظل التغطية الإعلامية العربية شأناً آخر. إن لها فى نفسى مذاقاً خاصاً، إذ عندما يشاهدنى المتفرج العربى على إحدى شاشات الفضائيات فى بلادنا أشعر بالفخر والاعتزاز، لأننى فى الحقيقة أهدى انتصاراتى حتى اليوم لجميع العرب، وليس للعراق فقط.

هل تلقيت تهانى من اتحادات عربية للملاكمة بعد فوزك بألقاب عالمية؟

- نعم، تلقيت عدداً من التهانى فى كل مرة كنت أفوز بها. وفى هذه المناسبة، أود أن أقدم خالص شكرى للاتحاد الأردنى للملاكمة على التكريم الذى حظيت به، عندما دعيت إلى عمان حيث ألقيت محاضرة فى حضور المنتخب العراقى للملاكمة. هذا التكريم أعتز به أشد الاعتزاز. وهذا يحفزنى على الذهاب بعيداً فى رياضة الملاكمة، وخوض أصعب المباريات العالمية لأجل رفع اسم العرب فى المحافل الدولية.

رياض العزاوى فى طريقه إلى الحلبة للدفاع عن لقبه

لم أخسر مباراة حتى الآن



المغفور له الأمير فيصل بن فهد

الشيخ جابر المبارك راعى البطولة

الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة العليا

أمجاد.. يا عرب

الكويت تزيح الستار عن الفصل الثامن لكأس العرب

أكملت الكويت كافة استعداداتها لإزاحة الستار عن العرس العربى الذى سيجمع عشرة منتخبات فى بطولة كأس العرب الثامنة التى تقام خلال الفترة من ١٦ إلى ٣٠ الجارى بمشاركة منتخبات الكويت، السعودية، البحرين، اليمن، المغرب، السودان، لبنان، سورية، فلسطين، الأردن، وهى المرة الثانية التى تستضيف فيها الكويت البطولة بعد عام ١٩٦٤.

ولأنها البطولة الأولى التى تستضيفها الكويت على مستوى المنتخبات الكبيرة فقد أعدت اللجنة المنظمة العليا التى يرأسها وزير الإعلام وزير النفط بالوكالة الشيخ أحمد الفهد كافة الترتيبات بعناية فائقة حتى يخرج هذا التجمع بالشكل المأمول والذى يتناسب مع أهمية الحدث الذى يقام تحت رعاية الشيخ جابر المبارك الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتى.

الكويت – لطفى حنون

وفى هذا الإطار أعلن الشيخ أحمد اليوسف نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا أن الكويت تنظر إلى هذه البطولة بأهمية قصوى وعلى أكثر من خط.

وقال إن الكويت تسعى جاهدة للخروج بهذه البطولة بأفضل شكل ممكن لأنها أولاً تحمل اسم المرحوم فيصل بن فهد الذى نكن له كل الوفاء إزاء ما قدمه للرياضة العربية والكويتية على وجه الخصوص كما أننا على الصعيد الذاتى ننظر إلى لبطولة على أنها مفتاح لإعداد منتخبنا الوطنى لاستحقاقات أكثر أهمية مقبلة مثل كأس آسيا وكأس الخليج وتصفيات كأس العالم إضافة إلى أن هدفنا الرئيسى هو الفوز باللقب وخاصة أن معظم المنتخبات لا تشارك بصفوف مكتملة.

وحول توقعاته للبطولة قال إن القرعة التى أجريت فى الكويت الشهر الماضى أفرزت مجموعتين متوازنتين من حيث القوة وبالتالى فإن الفرص متساوية لجميع الفرق للتنافس على اللقب وأعتقد أن منتخبات مثل السعودية والمغرب والبحرين والأردن والسودان قادرة على التنافس والظفر بالكأس ولهذا فإن مهمتنا لن تكون سهلة ولقد وضعنا إستراتيجية بحيث يكون هدفنا الأول العبور إلى الدور قبل النهائى ومن ثم التفكير بالبطولة.

وأشار إلى أن منتخب الكويت يمر حالياً بمرحلة انتقالية من خلال انضمام لاعبين شباب نعوّل عليهم كعناصر أساسية للمستقبل ولا يضم الفريق سوى عناصر قليلة من أصحاب الخبرة الذين سيكونون بمثابة الأعمدة التى يستفيد منها الجهاز الفنى فى البطولة.

وأعرب عن أمله فى أن تفرز هذه البطولة نجوماً جدد للكويت وللكرة العربية عموماً كما عودتنا البطولات السابق، وأهلاً بالأشقاء فى الكويت.

رادى يريدها مرحلية

من جهته اعتبر مدرب المنتخب الكويتى رادى أن هدفه فى هذه البطولة هو تحسين المركز الذى حققته الكويت على مدى السنوات الماضية وقال: لقد تابعت سجل مشاركات الكويت فى الكؤوس العربية ووجدت أن أفضل مركز حققته هو الثالث وبالتالى عندما أضع إستراتيجيتى للبطولة يجب أن أفكر أولاً أن أتخطى الدور الأول لبلوغ قبل النهائى وهو الموقع الذى وصلت إليه الكرة الكويتية سابقاً ثم أبدأ بوضع إستراتيجية للمرحلة التالية أملاً بالوصول إلى النهائى.

وأشار إلى أن حظوظ المنتخبات المشاركة فى البطولة متساوية وإن كانت الكويت مطالبة بالفوز لأنها تلعب على أرضها وأمام جمهورها ولكن هذا لن يكون يسيراً لأن هناك منتخبات قوية مثل السعودية والمغرب والأردن والسودان وهى مدارس كروية مختلفة نسعى للاستفادة منها وكسب الخبرات للاعبين.

ورشة عمل

إدارياً وتنظيمياً شكل اتحاد الكرة الكويتى عدة لجان منبثقة عن اللجنة العليا وأنشأت ورشة عمل متكاملة من أجل البطولة حيث ترأس أعضاء الاتحاد هذه اللجان التى وزعت على النحو التالى: لجنة العلاقات العامة برئاسة فيصل بو حمد، اللجنة المالية والسكن والإعاشة برئاسة دهام الشمرى، لجنة الملاعب والنظام برئاسة عبدالرحمن البكر، لجنة الاتصالات برئاسة عياد سالم اللجنة الأمنية برئاسة خليل البلام، اللجنة الإعلامية برئاسة عدنان السيد ومدير البطولة محمد عثمان.

١٦ حكماً عربياً

من جهته قال عبدالرحمن البكر رئيس لجنة النظام والملاعب إن المنتخبات العشرة ستتدرب على كافة ملاعب الأندية الكويتية التى أبدت موافقة على تسخير ملاعبها للبطولة باستثناء نادى النصر الذى رفض ذلك. وتشير الدلائل إلى أن رفض نادى النصر لمثل هذا الأمر يُعد بمثابة نقطة نظام ضد اتحاد الكرة على عدم اختيار أى لاعب من فريق النادى ضمن صفوف المنتخب الوطنى. ويدرس الاتحاد فرض عقوبة على النصر فى هذا الشأن.



الشيخ أحمد اليوسف: أهلا بالأشقاء

محمد عثمان

تحضير

ذكر المدير الفنى للمنتخب اللبنانى لكرة القدم الفرنسى ريشار تاردى أن «كأس العرب الثامنة ستكون تحضيرا لتصفيات كأس أمم آسيا الثالثة عشرة التى تنظم الصين نهائياتها سنة ٢٠٠٤».



حسين عبد الغنى يرفع الكأس.. البطولة الأخيرة فى قطر

ورشة عمل ولجان تعمل من أجل إنجاح العرس العربى الكبير

الهدافون

فى ما يلى هدافو الدورات السبع السابقة:
- الدورة الأولى (١٩٦٣): التونسى عبدالمجيد التلمسانى ٥ أهداف.
- الدورة الثانية (١٩٦٤): العراقى هشام عطا عجاج ٥ أهداف.
الدورة الثالثة (١٩٦٦): الليبى على البسكى ١٠ أهداف.
- الدورة الرابعة (١٩٨٥): العراقى عناد عبدالله ٤ أهداف
- الدورة الخامسة (١٩٨٨): العراقى أحمد راضى ٤ أهداف.
- الدورة السادسة (١٩٩٢): الكويتى حمد الصالح ٣ أهداف.
- الدورة السابعة (١٩٩٨): السعودى عبيد الدوسرى ٨ أهداف.
الدورة الثامنة (٢٠٠٢)؟

وأشار البكر وهو الذى يرأس لجنة الحكام بالكويت إلى أن ١٦ حكماً من الدول العربية سيديرون لقاءات البطولة وهم قاسم حمزة (الكويت) محمد قزاز (المغرب) عبدالرحمن الزيد (السعودية) محمود عباس (سورية) رضا البلتاجى (مصر) هشام قيزاط (تونس) محمد الزكرينى (الجزائر) محمد السعيد (الإمارات) على الخليفى (قطر) محمد الموسوى (سورية) حيدر قليط (لبنان) فتحى العربانى (الأردن) محمد الشيخ (فلسطين) على مال الله (البحرين) محمد عثمان (السودان) أحمد قائد سيف (اليمن). وتضم لجنة الحكام عبدالرحمن الدهام ورستم باقر من السعودية والبحرين.

الكؤوس على العربى

فى إطار آخر كشف محمد عثمان مدير البطولة أن الاتحاد العربى سيتكفل بإحضار الكؤوس والميداليات التى ستوزع على أصحاب المراكز الأولى إضافة للمبالغ المالية التى ستمنح لهم وهى ٥٠ ألف دولار للأول و٣٠ ألفاً للثانى و٢٠ ألفاً للثالث.

وقال إن الكأس قد وصلت إلى الكويت وهى بحوزة اتحاد الكرة حالياً.

يذكر أن السعودية هى حامل اللقب الأخير للبطولة التى احتضنتها الدوحة.

دعوة إعلامية

وقد وجهت اللجنة المنظمة دعوات لجهات إعلامية وإعلاميين عرب لحضور فاعليات البطولة وهى محطات Mbc والمستقبل والفضائية المصرية والإعلاميين من مصر الزملاء أسامة صبرى، جمال عبده، أيمن بدرة، أشرف محمود، سامى عبدالفتاح، مصطفى عبده، ومن الإمارات محمد الجوكر وأسامة الشيخ إضافة لميشيل الحاج ممثلاً عن وكالة الأنباء الفرنسية.

كما وجهت الدعوة إلى محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقى للعبة.

القرعة

وكانت قرعة البطولة قد أجريت فى الكويت يوم السابع عشر من الشهر الماضى.

ووزعت المنتخبات العشرة المشاركة على مجموعتين ترأست السعودية حاملة اللقب الأولى وضمت أيضا البحرين واليمن وسورية ولبنان، والكويت المضيفة الثانية وضمت المغرب وفلسطين والأردن والسودان.

وستقام جميع المباريات على استاد نادى الكويت، وسمح لكل منتخب بتسجيل ٢٠ لاعبا للدفاع عن ألوانه فى البطولة.

وتخوض المنتخبات مباريات الدور الأول من مرحلة واحدة على أن يتأهل أول وثانى كل مجموعة إلى نصف النهائى حيث يلعبان بطريقة المقص، ويلعب الفائزان على اللقب، بينما لن تقام مباراة بين الخاسرين على المركز الثالث.

وسحبت القرعة بحضور عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربى ووليد الكردى الأمين العام المساعد والشيخ أحمد اليوسف نائب رئيس اللجنة المنظمة ونائب رئيس الاتحاد الكويتى، ومحمد عثمان مدير البطولة وأمين سر الاتحاد الكويتى وممثلى المنتخبات المشاركة.

وقال السعد "إن الاتحاد الكويتى على استعداد لإنجاح البطولة"، مضيفا "اضطررنا إلى تأجيل البطولة حرصا على إنجاحها وعلى مشاركة أكبر عدد من المنتخبات وتكللت جهودنا بمشاركة عشرة منتخبات".

وأضاف "أبدى الاتحاد الكويتى رغبة فى أن نرفع العدد إلى ١٢ منتخبا مع استعداده لتحمل نفقات المنتخبين الآخرين"، معربا عن أمله "فى ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة فى البطولات المقبلة".

من جهته، قال اليوسف "كان هناك تشكيك فى إقامة البطولة لكن الاتحادين العربى والكويتى أصرا على تنظيمها فى موعدها، والاتحاد الكويتى جاهز لذلك وأنهى جميع الترتيبات".

وفيما يلى برنامج المباريات:

- ١٦-١٢: الكويت × المغرب، وفلسطين × الأردن
- ١٧-١٢: السعودية × البحرين، واليمن × سورية
- ١٨-١٢: المغرب × الأردن، والكويت × السودان
- ١٩-١٢: البحرين × سورية، والسعودية × لبنان
- ٢٠-١٢: الأردن × السودان، والمغرب × فلسطين
- ٢١-١٢: سورية × لبنان، والبحرين × اليمن
- ٢٣-١٢: السودان × فلسطين، والأردن × الكويت
- ٢٤-١٢: لبنان × اليمن، وسورية × السعودية
- ٢٥-١٢: السودان × المغرب، والكويت × فلسطين
- ٢٦-١٢: اليمن × السعودية، ولبنان × البحرين
- ٢٨-١٢: نصف النهائى: أول المجموعة الأولى مع ثانى الثانية، وأول الثانية مع ثانى الأولى.
- ٣٠-١٢: المباراة النهائية

تاريخ البطولة

تفاوتت المشاركة فى نهائيات كأس العرب لكرة القدم منذ انطلاقها عام ١٩٦٣ وحتى الآن لأسباب مختلفة، ولم تنظم كل سنتين كما هو مقرر بعد أن كثرت الانسحابات وأدت ظروف طارئة إلى توقفها فى بعض الأحيان.

وحتى إن الدورة الثامنة تستضيفها الكويت من ١٦ إلى ديسمبر ٣٠ «كانون الأول» الحالى تأجلت أكثر من مرة لأسباب متعددة، كما أن الاتحاد العربى يواجه صعوبة فى إقناع معظم الاتحادات العربية باشراك منتخباتها التى تعتذر فى كثير من الأحيان أو تشارك بمنتخباتها الأولمبية أو منتخبات الشباب لتعارض موعدها مع مواعيد البطولات القارية أو لارتباط لاعبيها مع فرقهم فى بطولات الأندية قاريا ومحليا.

ويملك العراق الرقم القياسى بعدد مرات إحراز اللقب برصيد أربع مرات، بينما أحرزته كل من تونس ومصر والسعودية مرة واحدة.

البداية

فى عام ١٩٥٧، انطلقت فكرة تنظيم كأس العرب وفصلها عن مسابقة كرة القدم فى الدورات الرياضية العربية، وصاحب فكرتها هو الصحافى اللبنانى ناصيف مجدلانى. ففى بداية الستينيات دعا الاتحاد اللبنانى للعبة إلى اجتماع عقد فى بيروت فى سبتمبر «أيلول» ١٩٦٢ بحضور مندوبى الاتحادات المحلية العربية وقرر إطلاق مسابقة كأس العرب للمنتخبات على أن تستضيف العاصمة اللبنانية الدورة الأولى فى العام التالى، وأقيمت الثانية فى الكويت بعد عام، والثالثة فى بغداد عام ١٩٦٦.

وبعد العدوان الإسرائيلى عام ١٩٦٧، استبدلت كأس العرب بكأس فلسطين وأقيمت الدورة الأولى منها عام ١٩٧١ فى بغداد وأحرزتها مصر، والثانية عام ١٩٧٥ فى ليبيا وفازت بها تونس، والثالثة عام ١٩٧٥ فى تونس وأحرزتها مصر قبل أن تتوقف ثم يعاد إطلاقها على مستوى منتخبات الشباب فأقيمت مرتين الأولى فى المغرب والثانية والثالثة فى الجزائر عامى ٨٣ و٨٥.

وعادت كأس العرب للرجال إلى الظهور من جديد وأقيمت نسختها الرابعة فى الطائف بالسعودية (١٩٨٥)، والخامسة فى الأردن (١٩٨٨)، والسادسة فى سورية (١٩٩٢ ضمن دورة الألعاب العربية)، والسابعة فى الدوحة (١٩٩٨).

وكان من المقرر أن تقام الدورة الثامنة فى الكويت عام ٢٠٠٠ لكن تم تأجيلها أكثر من مرة بسبب الانسحابات المتكررة للمنتخبات وتضارب موعدها مع مواعيد البطولات المحلية

منتخب اليمن

اليمن .. بالشباب

يشارك اليمن فى نهائيات كأس العرب الثامنة بمنتخب الشباب مدعم بعدد من لاعبى المنتخب الأول بهدف الإعداد لقاعدة قوية تكمل المشوار فى المناسبات المقبلة.

وعدل الاتحاد اليمنى خطته بعد إخفاق منتخبه فى مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الآسيوية فى بوسان الكورية الجنوبية قبل نحو ثلاثة اشهر، فأقال المدرب المصرى محمود أبو رجيلة واستبدل مشاركة المنتخب الأول فى كأس العرب بمنتخب الشباب.

وبعد أن رفض أكثر من مدرب محلى تولى مهمة الإشراف الفنى على المنتخب الأول لقيادته فى كأس العرب، قرر الاتحاد اليمنى إشراك منتخب الشباب بقيادة الألمانى هورستن سبيتلر للقيام بهذه المهمة، فبدأ استعداداته منذ أكثر من شهر تقريبا محليا وأوروبيا.

وواجه منتخب الشباب انتقادات كثيرة تتمحور حول عدم قدرته على تحقيق النتائج الجيدة فى البطولة العربية وخصوصا أنه خسر أمام منتخب الناشئين صفر-٢ فى مباراة ودية، فتم تدعيم صفوفه بعدد من لاعبى المنتخب الأول الذين يملكون الخبرة فى المنافسات الدولية اكتسبوها من مشاركاتهم مع المنتخب فى التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا وتصفيات المونديال الأخير. وبدأ المنتخب اليمنى استعداداته للبطولة مبكرا فأقام معسكرا فى صنعاء وخاض عددا من المباريات التجريبية سعيا إلى تأقلم اللاعبين مع أسلوب المدرب الجديد.

وتأتى مشاركة منتخب الشباب فى كأس العرب بعد نحو ثلاثة أشهر من إنجاز منتخب الناشئين الذى تأهل إلى نهائيات كأس العالم المقررة فى فنلندا عام ٢٠٠٣ بعد وصوله إلى المباراة النهائية لكأس آسيا للناشئين (دون ١٧ عاما) فى الإمارات قبل أن يخسر أمام نظيره الكورى الجنوبى بركلات الترجيح ٦-٥ بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى بالتعادل ١-١.

الأبطال

فى ما يلى سجل المنتخبات الفائزة بالدورات السبع السابقة:
- الدورة الأولى (بيروت ١٩٦٣): تونس
- الدورة الثانية (الكويت ١٩٦٤): العراق
- الدورة الثالثة (بغداد ١٩٦٦): العراق
- الدورة الرابعة (الطائف ١٩٨٥): العراق
- الدورة الخامسة (عمان ١٩٨٨): العراق
- الدورة السادسة (حلب ١٩٩٢): مصر
- الدورة السابعة (الدوحة ١٩٩٨): السعودية
- الدورة الثامنة (الكويت ٢٠٠٢).

والقارية إلى أن استقر الرأى على أن تنظمها من ١٦ إلى ٣٠ من الشهر الحالى بمشاركة عشرة منتخبات وزعت على مجموعتين.

السجل

• الدورة الأولى (بيروت ١٩٦٣)

شاركت فى الدورة الأولى ٥ منتخبات هى لبنان والأردن والكويت وسورية وتونس وأقيمت بطريقة الدورى من مرحلة واحدة فأحرزت تونس اللقب برصيد ٧ نقاط، تلتها سورية (٦) ولبنان (٥) والكويت (٢) والأردن لا شيء. وهنا النتائج:

لبنان-الكويت (٤-صفر)، تونس-سورية (٢-صفر)، لبنان-الأردن (٦-صفر)، تونس-الكويت (٢-صفر)، سورية-الأردن (٤-صفر)، تونس-الأردن (٥-صفر)، سورية-لبنان (٣-٢)، الكويت-الأردن (٤-صفر)، سورية-الكويت (٣-صفر)، لبنان-تونس (١-١).

وسجل عدنان الشرقى، مدرب الأنصار اللبنانى سابقا، الهدف الأول فى تاريخ كأس العرب فى مرمى الكويت، وحصل التونسى شريف التلمسانى على كأس هداف البطولة برصيد ٥ أهداف.

• الدورة الثانية (الكويت ١٩٦٤)

شاركت فيها ٥ منتخبات أيضا هى الكويت والأردن وليبيا والعراق ولبنان وأقيمت بطريقة الدورى من مرحلة واحدة وأحرز العراق لقبها برصيد ٧ نقاط، تلته ليبيا (٦) ولبنان (٣) والكويت (٣) والأردن (١). وهنا النتائج:

العراق-الكويت (١-صفر)، ليبيا-لبنان (٢-١)، الكويت-الأردن (٢-صفر)، العراق-لبنان (١-صفر)، الكويت-ليبيا (١-١)، لبنان-الكويت (٣-٢)، العراق-ليبيا (١-١)، العراق-الأردن (٣-١)، ليبيا-الأردن (٥-٢)، الأردن-لبنان (صفر-صفر).

وتوج العراقى هشام عطا عجاج هدافا للبطولة برصيد ٥ أهداف.

• الدورة الثالثة (بغداد ١٩٦٦)

شاركت فيها ١٠ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الأولى سورية وفلسطين وليبيا واليمن الشمالية وعمان، والثانية العراق والأردن والبحرين والكويت ولبنان، وأقيمت بطريقة الدورى من مرحلة واحدة فى الدور الأول على أن يصعد أول وثانى كل مجموعة إلى نصف النهائى.

وانسحبت عمان من المجموعة الأولى قبل نهاية مباراتها الأولى مع ليبيا بعد أن تقدمت الأخيرة ٢١-صفر.

وتصدرت سورية المجموعة الأولى بعد فوزها على اليمن (٤-١)، وفلسطين (٣-١)، وتعادلها مع ليبيا صفر-صفر، وحلت ليبيا ثانية بفوزها على اليمن (١٤-صفر)، وتعادلها سلبا مع فلسطين، التى فازت على اليمن (٧-صفر).

وتصدر العراق المجموعة الثانية بفوزه على البحرين (١٠-١)، وعلى الأردن (٢-١)، وعلى الكويت (٣-١)، وتعادله سلبا مع لبنان، الذى احتل المركز الثانى بفارق الأهداف (لكل منهما ٧ نقاط) بفوزه على الأردن ٢-١، وعلى البحرين (٦-١)، وعلى الكويت (٢-١).

وفى باقى المباريات، فاز الأردن على البحرين (٢-١)، وتعادل مع الكويت (٢-٢)، وتعادلت الكويت مع البحرين (٤-٤).

وفى نصف النهائى، فاز العراق على ليبيا (٣-١)، وتغلبت سورية على لبنان (١-صفر).

وأحرز العراق اللقب بفوزه على سورية (٢-١)، وحلت ليبيا ثالثة بفوزها على لبنان (٦-١).

وتوج الليبى على البسكى هدافا للبطولة برصيد ١٠ أهداف.

• الدورة الرابعة (الطائف ١٩٨٥)

شاركت فيها ٦ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الأولى السعودية وقطر والأردن، والثانية العراق والبحرين وموريتانيا.

وتصدرت السعودية المجموعة الأولى بفوزها على قطر (١-صفر)، وعلى الأردن (٤-صفر)، وحلت قطر ثانية بفوزها على الأردن (٢-صفر)، وتصدرت البحرين الثانية بفوزها على موريتانيا (٢-صفر)، وتعادلها (١-١) مع العراق، الذى حل ثانيا بفوزه على موريتانيا (٢-صفر) أيضا.

فى نصف النهائى، فاز العراق على السعودية (٣-٢)، والبحرين على قطر بركلات الترجيح (٥-٢) (الوقتان الأصلى والإضافى ١-١).

وأحرز العراق اللقب بفوزه على البحرين (١-صفر)، وحلت السعودية ثالثة بتغلبها على قطر بركلات الترجيح (٤-١) (الوقتان الأصلى والإضافى (صفر-صفر).

• الدورة الخامسة (عمان ١٩٨٨)

شاركت فيها ١٠ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الأولى سورية والأردن والجزائر والكويت والبحرين، والثانية السعودية ومصر ولبنان والعراق وتونس.

وتصدر الأردن المجموعة الأولى بفوزه على سورية (٢-صفر)، وعلى الجزائر (٢-١)، وتعادله سلبا مع البحرين، وخسارته أمام الكويت (صفر-١)، وحلت سورية ثانية بفارق الأهداف عن الأردن (لكل منهما ٥ نقاط) بفوزها على الكويت (١-صفر)، وعلى البحرين (٢-١)، وتعادلها مع الجزائر (١-١).

وفى المجموعة ذاتها، فازت الجزائر على الكويت ١-صفر، وتعادلت سلبا مع البحرين، وتعادلت الكويت والبحرين (١-١).

وتصدرت مصر المجموعة الثانية بفوزها على تونس (١-صفر)، وعلى لبنان (٣-صفر)، وتعادلها سلبا مع العراق والسعودية.

واحتل العراق المركز الثانى بفوزه على السعودية (١-صفر)، وتعادله مع تونس (١-١)، ومع لبنان (صفر-صفر).

وفى المجموعة ذاتها، فاز لبنان على السعودية ١-صفر، وتعادل مع تونس (١-١)، وتعادلت السعودية مع تونس (١-١).

وفى نصف النهائى، فازت سورية على مصر بركلات الترجيح (٤-٣) بعد تعادلهما السلبى فى الوقتين الأصلى والإضافى، والعراق على الأردن (٣-صفر).

وتوج العراق بطلا بفوزه على سورية بركلات الترجيح (٤-٣) (الوقتان الأصلى والإضافى ١-١)، وأحرزت مصر المركز الثالث على حساب الأردن (٢-صفر).

وتوج العراقى أحمد راضى هدافا للبطولة برصيد ٤ أهداف.

• الدورة السادسة (حلب ١٩٩٢)

أقيمت ضمن دورة الألعاب العربية وشاركت فيها ٦ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الأولى سورية والسعودية وفلسطين، والثانية مصر والكويت والأردن.

تصدرت السعودية المجموعة الأولى بفوزها على فلسطين (٢-١)، وتعادلها مع سورية (١-١) التى حلت ثانية بتعادلها السلبى مع فلسطين، فيما تصدرت مصر المجموعة الثانية بفوزها على الكويت (١-صفر)، وتعادلها مع الأردن (١-١)، وحلت الكويت ثانية بتغلبها على الأردن (٤-١).

وفى نصف النهائى، فازت مصر على سورية بركلات الترجيح (٤-٣) (صفر-صفر)، والسعودية على الكويت (٢-صفر).

وأحرزت مصر لقب البطولة بفوزها على السعودية (٣-٢)، وحلت الكويت ثالثة بتغلبها على سورية (٢-١).

وتوج الكويتى حمد الصالح هدافا للبطولة برصيد ٣ أهداف.

• الدورة السابعة (الدوحة ١٩٩٨)

استضافت الدوحة الدورة السابعة وبلغ عدد المنتخبات المشاركة فيها رقما قياسيا وصل إلى ١٢ منتخبا.

فى الدور الأول، فازت قطر على ليبيا (٢-١)، ومصر على سورية (٢-١)، والمغرب على الإمارات (١-صفر)، وتعادل لبنان مع الجزائر (صفر-صفر)، وفاز الأردن على ليبيا (٢-١)، والكويت على مصر (٤-١)، والسودان على المغرب (٢-١)، والسعودية على الجزائر (٣-صفر)، والكويت على سورية (٤-صفر)، وقطر على الأردن (٢-صفر)، والإمارات على السودان (٤-١)، والسعودية على لبنان (٤-١).

وفى نصف النهائى، فازت السعودية على الكويت (٢-١)، وقطر على الإمارات (٢-١)، وحلت الكويت ثالثة بتغلبها على الإمارات (٤-١).

وتوجت السعودية بطلة بفوزها على قطر (٣-١).

واختير القطرى مبارك مصطفى أفضل لاعب فى البطولة، وتوج السعودى عبيد الدوسرى هدافا برصيد ثمانية أهداف، والسعودى محمد الدعيع أفضل حارس مرمى.

محمود الجوهرى

الجوهرى يراها متوازنة

اعتبر المدرب المصرى محمود الجوهرى، المدير الفنى للمنتخبات الأردنية، القرعة متوازنة.

وقال الجوهرى: «القرعة جاءت متوازنة وعادلة، والمجموعة الثانية تتميز بكونها تضم مدارس كروية مختلفة، فالمغرب هو المنتخب العربى الوحيد من شمال أفريقيا، والكرة السودانية عرف عنها أنها تشكل خليطا للمهارة المحلية والقوة الأفريقية، والكويت تمثل تكتيك الكرة الخليجية، بينما تمثل الكرة الفلسطينية المدرسة الجادة».

ورأى أن سحب القرعة قبل شهر من النهائيات «أمر جيد يوضح معالم المنتخبات التى تتأهب لهذه البطولة، وأهدافنا فى كأس العرب أعلناها مسبقا ونحن ننظر إليها كمحطة استعداد جاد لتصفيات كأس الأمم الآسيوية (٢٠٠٤) وكأس العالم (٢٠٠٦)، استعدادنا جدى ونأمل بالمنافسة وهذا حق مشروع، فضلا عن الاستفادة قدر الإمكان من تجربة الاحتكاك مع منتخبات عربية تمثل عدة مدارس مختلفة».



غوربا استفاد

اختار مدرب منتخب سورية الأولمبى اليوغسلافى ميروسلاف رادينوفيتش «غوربا» قائمة من ٢٢ لاعبا للمشاركة فى الدورة.

وتلعب سورية فى المجموعة الأولى إلى جانب السعودية حاملة اللقب ولبنان والبحرين واليمن.

وشارك المنتخب السورى فى دورة البحرين الدولية الودية التى أقيمت فى المنامة من ٧ إلى ١٢ ديسمبر «كانون الأول» الجارى إلى جانب منتخبات البلد المضيف والأردن والصين.

ووصف غوربا مشاركته فى دورة البحرين بأنها مفيدة جدا قبل التوجه إلى الكويت للمشاركة فى نهائيات كأس العرب. واستعان غوربا بلاعبى النصر الكويتى المحترفين ماهر السيد وفراس الخطيب إضافة إلى كل من طارق جبان وجومرد موسى ونهاد الحاج مصطفى وفراس إسماعيل وباسل العلى ويحيى الراشد (الجيش)، وبدر الدين الأزور ومعتصم علايا ومهند خراط (الوحدة)، ومحمود امنة ومحمداسطنبلى وعمرو ديار بكرلى (الحرية)، وإبراهيم عزيزة ومجد حمصى وأسامة حداد (الاتحاد)، وجهاد الحسين ومصعب بلحوس (الكرامة)، وأديب بركات (تشرين)، ورجا رافع (المجد)، وبلال المصرى (القرداحة).


تشكيل سابق لمنتخب السعودية

الأخضر بعد التجديد

الرياض - عيسى الجوكم

يبدأ المنتخب السعودى لكرة القدم أولى خطوات الألف ميل للوصول إلى كأس العالم المقبلة فى ألمانيا عام ٢٠٠٦، وستكون كأس العرب الثامنة فى الكويت من ١٦ إلى ٣٠ ديسمبر «كانون الأول» الحالى مهمة جدا بالنسبة إليه لأنها تشكل بوابة استعادة الهيبة التى اهتزت كثيرا فى مونديال ٢٠٠٢.

وكأس العرب هى البطولة الأولى التى يشارك فيها «الأخضر» بعد كأس العالم فى كوريا الجنوبية واليابان حيث اهتزت صورته وخسر مبارياته الثلاث أمام ألمانيا (صفر-٨) والكاميرون (صفر-١) وجمهورية أيرلندا (صفر-٣). وبغض النظر عن إعلان هدف الاحتفاظ باللقب أم لا، فإن الاتحاد السعودى للعبة اعتمد إستراتيجية يتطلع من خلالها إلى بناء منتخب قوى يرتكز كليا على العناصر الشابة القادرة على العطاء لسنوات طويلة، وكأس العرب تعتبر أولى الخطوات الإعدادية للمنتخب، وأولى المهمات تحت إشراف مدربه الجديد الهولندى جيرارد فاندرليم الذى خلف المحلى ناصر الجوهر.

وقبل كأس العالم، أبلى الجوهر بلاء حسنا مع المنتخب وقاده إلى إحراز لقب بطل الخليج مطلع العام الماضى على أرضه وبين جمهوره.

ووقع اختيار فاندرليم على مجموعة من العناصر الشابة التى برزت مع فرقها فى كأس الأمير فيصل بن فهد وفى المراحل الأولى من الدورى، إلى جانب بعض عناصر الخبرة ممن لم تتعد أعمارهم الخامسة والعشرين باستثناء لاعبين هما: الحارس محمد الخوجلى وعبد العزيز الجنوبى.

بدأت مهمة الإعداد لكأس العرب بمعسكر فى الرياض ضم ٢٩ لاعبا، تبعه آخر فى المنطقة الشرقية سيقلص بعده فاندرليم العدد إلى ٢٠ لاعبا المشاركة فى البطولة.

واللافت أن فاندرليم لم يستدع بعض لاعبى الخبرة أمثال الحسن اليامى وإبراهيم ماطر ومحمد نور وحسين عبد الغنى «لعدم مشاركتهم مع فريقهم فى كأس الأمير فيصل»، فضلا عن سامى الجابر والحارس محمد الدعيع اللذين أعلنا أصلا اعتزالهما اللعب دوليا بعد خيبة المونديال.

وشدد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودى الأمير سلطان بن فهد «على أهمية المشاركة فى كأس العرب مبديا ثقته التامة بالعناصر الشابة التى اختارها المدرب لتمثيل السعودية بالصورة المشرفة والمحافظة على المكتسبات التى حققتها الكرة السعودية على جميع المستويات والمناسبات».

وأوضح الأمير سلطان «أن اختيار المنتخب من الوجوه الشابة يأتى ضمن خطط الاتحاد المستقبلية المعدة من قبل المختصين لإعداد المنتخب للمشاركات الخارجية المقبلة بصفة عامة والوصول إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ فى ألمانيا على وجه الخصوص».

من ناحيته، أكد فاندرليم «الهدف الأهم من المشاركة فى كأس العرب هو إعداد المنتخب بشكل جيد للبطولات المقبلة فى ظل اختيار مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب الذين يحتاجون إلى الخبرة الدولية من خلال الاحتكاك القوى الذى سيسهم فى إعدادهم بشكل جيد لكأس العالم ٢٠٠٦ فى ألمانيا التى تشكل الهدف الحقيقى الذى نسعى إليه».

وأضاف: «إن فترة الإعداد لكأس العرب غير كافية وأنا لا أعد بالمحافظة على اللقب العربى ولكن نسعى إلى تقديم مستويات جيدة مع هؤلاء الشباب».

ودافع فاندرليم عن العناصر التى اختارها قائلا: «إن اللاعبين الحاليين يتمتعون بمهارات وفنيات كبيرة مقارنة بصغر سنهم ومع مرور الوقت سينضجون أكثر وسيشكلون نواة المنتخب السعودى فى كأس العالم المقبلة ولا بد من الاهتمام بهم ومنحهم فرصة لاختبار قدراتهم، ولكن هذا لا يعنى عدم الاستعانة بلاعبى الخبرة».

المشاركة الخامسة

ومشاركة المنتخب السعودى فى كأس العرب هي الخامسة منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٦٣ وحتى الآن، وفى المشاركات الأربع السابقة، احتل المركز الأول فى الدورة الرابعة، وخرج من الدور الأول فى الخامسة، وحل وصيفا فى السادسة، وأحرز اللقب فى السابعة.

وأحرز «الأخضر» اللقب فى النسخة الأخيرة التى استضافتها الدوحة عام ١٩٩٨ عندما فاز على المنتخب المضيف (٣-١) فى النهائي، وسيلعب فى الدورة الثامنة فى المجموعة الأولى التى تضم أيضا منتخبات البحرين واليمن وسورية ولبنان.

بدأت مشاركة السعودية فى كأس العرب عام ١٩٨٥ عندما استضافت الدورة الرابعة فى الطائف وحلت فيها فى المركز الثالث بفوزها على قطر (٤-٢) بركلات الترجيح بعد تعادلهما فى الوقتين الأصلى والإضافى سلبا. وخسرت السعودية فى نصف النهائى أمام العراق (٢-٣).

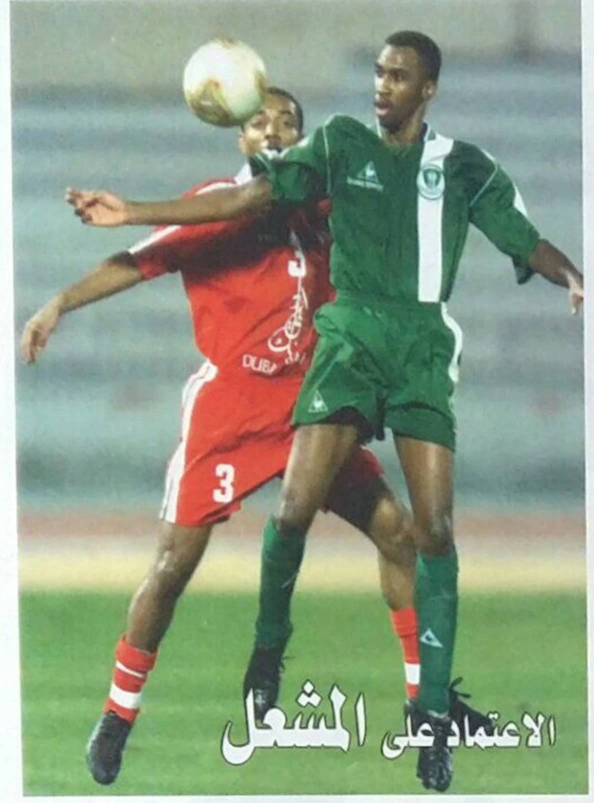
المشاركة الثانية كانت فى الدورة الخامسة فى العاصمة الأردنية عمان عام ١٩٨٨، ومثل السعودية فيها منتخب الشباب الذى خرج من الدور الأول بعد تعادلين مع مصر وتونس وخسارتين أمام لبنان والعراق.

وفى الدورة السادسة فى حلب عام ١٩٩٢ التى أقيمت على هامش دورة الألعاب الرياضية العربية، تصدر المنتخب السعودى مجموعته فى الدور الأول عقب فوزه على فلسطين (٢-١)، وتعادله مع سورية (١-١)، ثم فاز فى نصف النهائى على الكويت (٢-صفر) قبل أن يخسر أمام مصر فى النهائى (٢-٣).

وحصل نجم المنتخب السعودى خالد مسعد على جائزة أفضل لاعب فى البطولة.

أما المشاركة الرابعة للسعودية فكانت فى الدوحة عام ١٩٩٨ فى الدورة السابعة حيث توج بطلا للمرة الأولى بفوزه على نظيره القطرى فى المباراة النهائية (٣-١).

وفى نصف النهائى، فازت السعودية على الكويت (٢-١).



يعول المنتخب السعودى كثيرا على مهاجم الأهلى طلال المشعل ليشكل رأس حربة المهاجمين فى كأس العرب الثامنة.

وسيسعى المشعل إلى إثبات أحقيته بأن يكون أحد المهاجمين الأساسيين للمنتخب السعودى بعد أن غاب عن نهائيات كأس العالم وبعد غياب أكثر من لاعب مثل الحسين اليامى وسامى الجابر وغيرهما.

وينتظر أن يلعب المشعل دورا كبيرا فى كأس العرب لا سيما وأنه أحد أفضل المهاجمين فى السعودية، وهو توج هدافا للمنتخب فى التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم برصيد ١١ هدفا، على الرغم من عدم مشاركته فى الدور الثانى لإصابته بالرباط الصليبى.

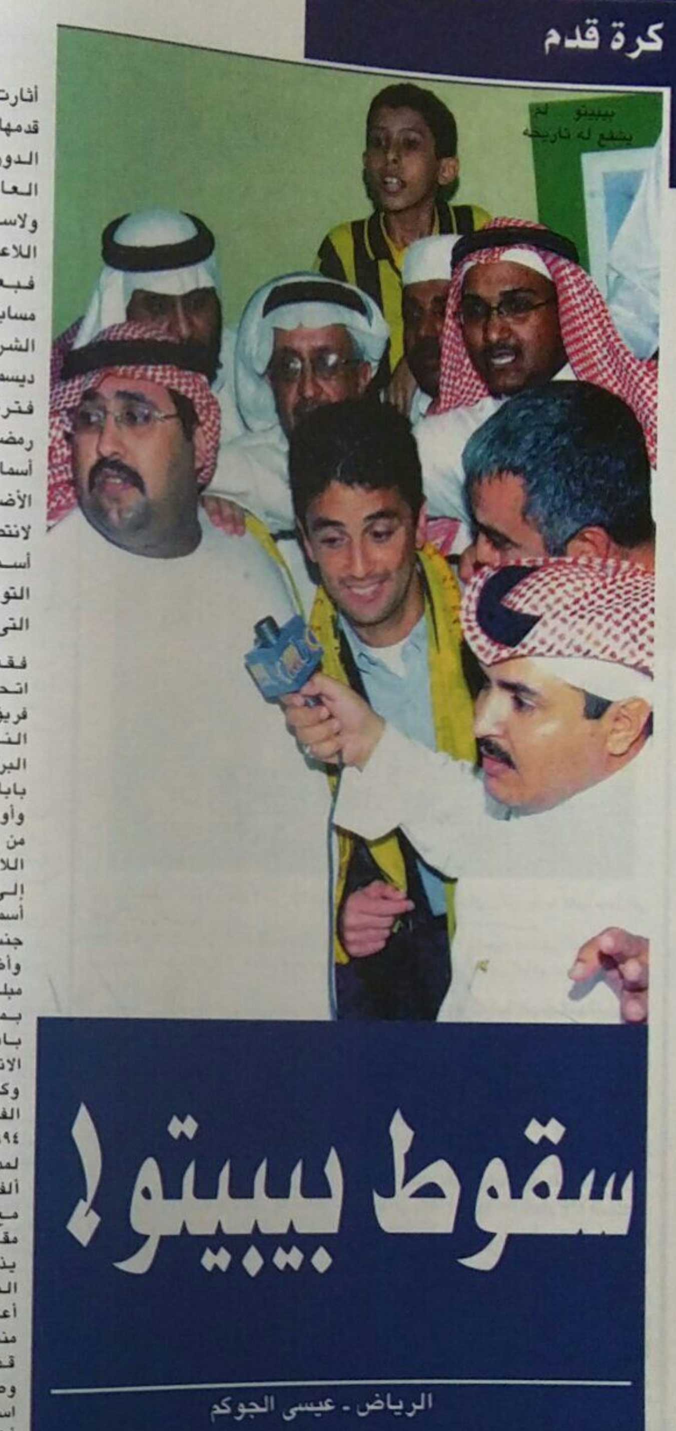
وللمفارقة، فإن هذا النجم لعب مرارا فى غير مركزه حتى أنه شارك مع الأهلى فى عدة مباريات فى مركز الظهير وهذا ما حدث أيضا فى نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ فى لبنان حيث خاض المباريات الثلاث الأولى فى الدور الأول فى ثلاثة مراكز مختلفة، فلعب فى الأولى ضد اليابان كظهير أيسر، وأمام قطر فى خط الوسط، وعاد إلى مركزه كمهاجم ضد أوزبكستان، واستمر فى هذا المركز حتى المباراة النهائية التى خسرتها السعودية أمام اليابان (صفر-١).

وللمشعل حكاية مع كأس آسيا التى شهدت بروزه، فبعد تألقه فى التصفيات أشركه المدرب التشيكى ميلان ماتشالا الذى كان يشرف على المنتخب فى حينها أساسيا منذ المباراة الأولى أمام اليابان إلا أن مركز الظهير لم يكن المركز الذى كان يطمح إليه.

وبعد إقالة ماتشالا إثر الخسارة الثقيلة (١-٤)، أعطى المدرب المحلى ناصر الجوهر الفرصة للمشعل، وبالفعل أسهم الأخير بتأهل المنتخب السعودى إلى الدور نصف النهائى بفوزه على نظيره الكويتى بالهدف الذهبى (٣-٢) وكان المشعل صاحب الهدف الثانى فى مرمى الكويت.

وفى دور الأربعة ضرب المشعل بقوة وسجل هدفى الفوز فى مرمى كوريا الجنوبية لتتأهل السعودية إلى المباراة النهائية إلا أن المد اليابانى آنذاك أوقف زحف المشعل وزملائه.

وفى تصفيات كأس العالم الأخيرة سجل المشعل ١١ هدفا جعلت الاتحاد الدولى (فيفا) يختاره ثانى هدافى تصفيات كأس العالم، لكنه غاب عن الدور الثانى لإصابته بالرباط الصليبى مما اضطره إلى إجراء عملية جراحية فى فرنسا تماثل بعدها للشفاء.


بيبيتو لم يشفع له تاريخه

سقوط بيبيتو!

الرياض - عيسى الجوكم

أثارت المستويات المتواضعة التي قدمها عدد من اللاعبين الأجانب في الدورى السعودى لكرة القدم هذا العام تساؤلات الشارع الرياضي، ولاسيما أن أسماء بعض هؤلاء اللاعبين تصنف فى فئة (العالمى) فبعد انقضاء خمس جولات من مسابقة كأس دورى خادم الحرمين الشريفين، التى استؤنفت يوم ٩ ديسمبر «كانون الأول» الجارى بعد فترة توقف لمناسبة أواخر شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، برزت أسماء رغم أنها لم تأخذ نصيباً من الأضواء وتمكنت من قيادة فرقها لانتصارات متتالية، فى حين اختفت أسماء أخرى بعد أن خالفت التوقعات فى ظل العروض الباهتة التى تقدمها من مباراة لأخرى.

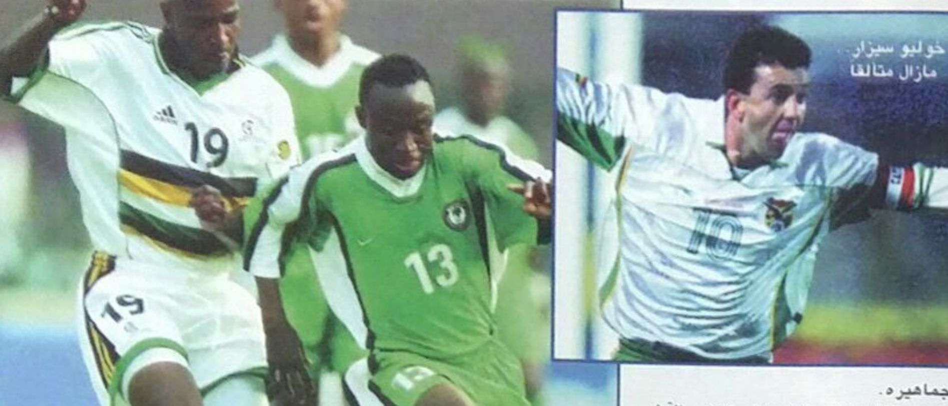
فقد أعلن عضو مجلس إدارة نادى اتحاد جدة والمشرف العام على فريق كرة القدم منصور البلوى أن النادى قرر إلغاء عقدى النجمين البرازيلى بيبيتو والنيجيرى تيجانى بابانغيدا.

وأوضح البلوى أن النادى ارتأى أنه من مصلحة اتحاد جدة إلغاء عقدى اللاعبين والبحث عن آخرين مشيرا إلى أن هناك مفاوضات مع ثلاثة أسماء اثنين من البرازيل وثالث من جنسية أخرى.

وأضاف أن بيبيتو (٣٨ عاماً) تسلم مبلغ ٥٢٥ ألف دولار كمبلغ مخالصة بما فيها الشرط الجزائى وأن بابانغيدا يجرى مفاوضات مع الاتحاد القطرى.

وكان الاتحاد قد تعاقد مع بيبيتو، الفائز بكأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ أواخر سبتمبر «أيلول» الماضى لمدة موسم واحد مقابل مليون ومائة ألف دولار، وتعاقد فى الشهر ذاته مع بابانغيدا لمدة ثمانية أشهر مقابل ٦٠٠ ألف دولار.

يذكر أن بيبيتو شارك مع منتخب البرازيل فى نهائيات كأس العالم أعوام ١٩٩٠ و١٩٩٤ عندما أحرز منتخب بلاده الكأس. وكان اللاعبان قد استقبلا استقبالاً كبيراً عند وصولهما، وخاصة بيبيتو الذى استقبل استقبال الفاتحين، ولكنه أخفق فى أن يقدم ما يرضى جماهيره.


خوليو سيزار.. مازال متألقا

بابانغيدا.. اختفى

كيف سقط «العالميون» فى الدورى السعودى؟

فى المقابل يظل النجم البرازيلى الآخر سيرجيو الأبرز حالياً فى الاتحاد، فقد واصل اللاعب نجوميته المطلقة وقاد فريقه لأربعة انتصارات متتالية أكد من خلالها أنه موهبة فذة قادرة على التألق والإبداع متى وجدت المناخ المناسب.

وما ينطبق على بيبيتو ينطبق تماماً على مواطنه صوماليا المحترف بصفوف الهلال فهذا اللاعب ورغم الهالة الإعلامية التى صاحبت حضوره ولاسيما أنه كان هدافاً لقارة أميركا اللاتينية مازال دون المستوى ولم يحقق أية إضافة لهجوم الهلال الذى يخطط لإلغاء عقده هو الآخر والبحث عن بديل مناسب. وفى النصر تجلى فى خط هجومه الكونغولى لوك بوسكاب واستطاع أن يفرض نفسه كأحد الأسماء البارزة فى الدورى من خلال الأداء الرائع والأهداف التى يسجلها من مباراة لأخرى مؤكداً أنه صفقة ناجحة لخط هجوم النصر الذى فقد بريقه منذ اعتزال النجم ماجد عبدالله.

ومازال زميله بالفريق النجم الدولى البوليفى خوليو سيزار يواصل عروضه المميزة كصانع ألعاب ماهر. فهذا اللاعب يعتبر «رمانة ميزان» الفريق النصراوى ومفتاح فوزه، لاسيما أنه يجيد صناعة اللعب إلى جانب تسجيل الأهداف.

وذهب الأهلى كبش فداء للاعب السنغالى ماما ديالو الذى أثبتت التقارير الطبية أنه يعانى إصابة مزمنة فى أسفل الظهر. الأمر الذى وضع إدارة الأهلى فى موقف حرج لاسيما وأنها دفعت ستمائة ألف دولار من أجل التعاقد مع هذا اللاعب الذى من المرجح أن تستغنى الإدارة عن خدماته قريباً جداً.

وعلى النقيض من ذلك سرق المصرى محمد بركات الأضواء من الجميع وأكد أنه صفقة رابحة بكل المقاييس حيث استطاع هذا اللاعب أن يقدم مستويات مذهلة مع فريقه (الأهلى) توجها بعدد من الأهداف الرائعة مثبتاً أنه بإمكانه الاحتراف فى الدورى الأوروبى.

وبرز مهاجم الطائى اللاعب البرازيلى سيلسكوستا هذا العام بشكل لافت، ورغم إمكانات فريقه التى لا تقارن بإمكانات الفرق الكبيرة إلا أنه استطاع أن يتصدر قائمة الهدافين برصيد خمسة أهداف وذلك بفضل موهبته التهديفية التى منحت فريقه سبع نقاط احتل بها أحد المراكز المتقدمة فى الدورى.

أما لاعبا الاتفاق السنغاليان مأمون ديوب وسليمان سيسى فلم يأخذا فرصتهما كاملة بسبب التجاهل الذى وجداه من المدرب الهولندى المقال ويليام بيرغن، ومن المؤكد أن تظهر بصماتهما مع الفريق فى مبارياته المقبلة.

وفى القادسية كتب المدافع التونسى فريد شوشان اسمه ضمن قائمة اللاعبين المميزين حيث استطاع قيادة خط دفاع فريقه إلى بر الأمان بأدائه الراقى الذى أسهم فى التصدى لجميع محاولات الخصوم، ونتيجة لهذا التألق لم يخسر فريقه من جملة مبارياته الأربع سوى واحدة كانت الافتتاحية أمام الاتحاد بهدف يتيم.

أما بقية اللاعبين الأجانب فمستوياتهم جيدة حيث يسعى الكل لإثبات جدارته بارتداء شعار فريقه والدفاع عن ألوانه حسب إمكاناته.



التوأمان حسام وابراهيم حسن مع الكأس

القمة العربية الأفريقية.. بيضاء

أحرز الزمالك المصرى كأس دورى أبطال أفريقيا لكرة القدم إثر فوزه على الرجاء البيضاوى المغربى ١-صفر فى إياب الدور النهائى على إستاد القاهرة الدولى أمام نحو ٧٠ ألف متفرج.

وسجل تامر عبد الحميد الهدف فى الدقيقة ٤٩ من الشوط الأول للمباراة التى وصفت بأنها قمة عربية.

وكان الفريقان قد تعادلا سلبا قبل أسبوعين من المباراة الأخيرة فى الدار البيضاء.

واللقب هو الخامس للزمالك بعد ٨٤ و٨٦ و٩٣ و٩٦ (رقم قياسى) وأبقاه عاما ثانيا فى القاهرة بعد أن أحرزه الأهلى العام الماضى، وحرم بالتالى الرجاء من معادلة رقمه القياسى وأوقف رصيده عند ٣ ألقاب (أعوام ٨٩ و٩٧ و٩٩).

القاهرة - «الوطن الرياضى»

وبدأ الرجاء المباراة مهاجما وكانت الفرصة الأولى من نصيبه عن طريق عبدالواحد عبد الصمد تصدى لها حارس الزمالك عبد الواحد السيد فى الدقيقة السادسة ولم يختبر بعدها طيلة الشوط الأول.

وبدأ الزمالك باستعادة زمام المبادرة وسيطر تدريجيا على المجريات. وأطلق قائده حازم إمام الإنذار الأولى بتسديدة أبعدها الحارس مصطفى الشاذلى (١٩). وعادت الكرة إلى الزمالك فى الجهة اليسرى أعيدت عالية أمام المرمى ارتقى إليها وليد صلاح عبد اللطيف برأسه وسقطت أمام الشاذلى الذى سيطر عليها (٢٠).

ونفذ بشير التابعى ركلة حرة بعيدة بطريقة زاحفة كان لها الشاذلى بالمرصاد (٢١). وارتطمت تسديدة وليد صلاح بقدم أحد المدافعين فانحرفت الكرة قليلا عن القائم الأيمن (٢٦). ونفذت الركلة الركنية وتابع منها مدحت عبد الهادى الكرة برأسه فأحدثت خطورة قبل أن تخرج (٢٧).

وأمسك الشاذلى كرة خطرة من تمريرة عالية قبل وصول حسام حسن إليها (٣٣). ورأسية خفيفة من حسام بعد تبادل الكرة مع حازم ووليد صلاح أمسكها الشاذلى أيضا (٣٧). وحصل الرجاء على أول ركنية قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلى لم يستفد منها.

واستمرت خطورة الزمالك فى الوقت الإضافى وسنحت له فرصة خطرة فى الدقيقة الثانية بعد تمريرة عرضية من وليد صلاح إلى حسام الذى أرسل الكرة خلفها بكعب قدمه اليمنى لكن عبد الصمد أبعدها إلى ركنية لم تثمر.

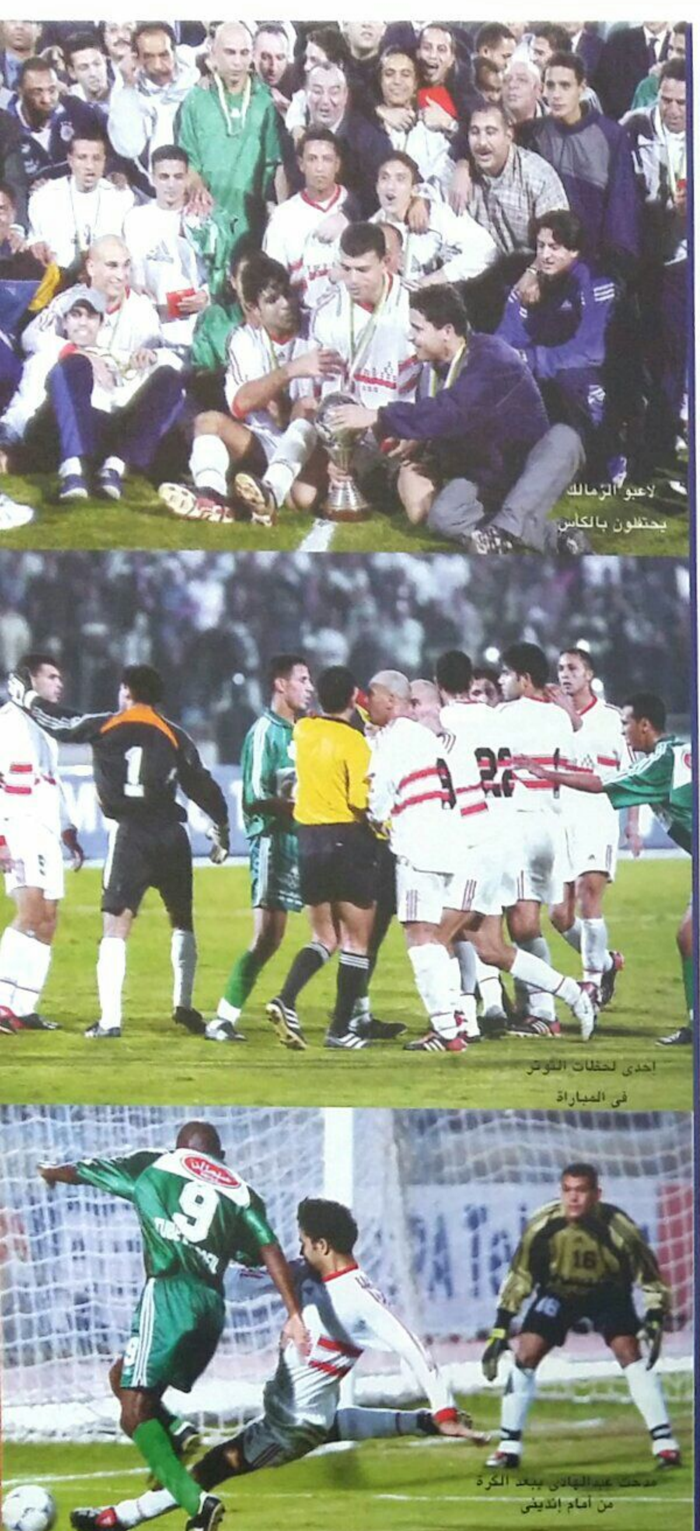
ولم يحسن دفاع الرجاء تشتيت كرة فى الجهة اليسرى لتصل إلى عبد الحميد فى منتصف الملعب فسار بها خطوات وهرب من عدة مدافعين قبل أن يطلقها قوية بيمناه من مشارف المنطقة تطاول إليها الشاذلى دون أن يحول من دخولها شباكه فى الدقيقة الرابعة الأخيرة.

وفى الشوط الثانى، واصل الزمالك ضغطه خشية من أن تهتز شباكه بهدف التعادل فتصب النتيجة فى مصلحة خصمه. وسقط حسام حسن داخل المنطقة مطالبا بركلة جزاء لكن الحكم الليبى عبد الحكيم الشلمانى لم يأبه له (٤٧). وأخطأ المدافع أمين الرباطى فى إبعاد الكرة فوصلت على رأس حاسم نفسه الذى تابعها بقوة بين يدى الشاذلى (٤٩).

ولم تستمر سيطرة الزمالك أكثر من ٥ دقائق التقط بعدها الرجاء أنفاسه وشن هجمات متلاحقة أسفرت عن ٣ ركلات ركنية سجل نور الدين القاسمى من الأخيرة هدفا بيده فنال بطاقة صفراء (٦١).

ولم يحسن مهاجم الرجاء، الكاميرونى فرانسوا أنديني، متابعة كرة عرضية وصلته من الجهة اليمنى وأرسلها بقوة بعيدة فى المدرجات (٦٣). وتبادل الفريقان الهجمات، وسدد وليد صلاح من داخل المنطقة فارتطمت كرته بقدم مدافع وخرجت ركنية لم تستغل (٦٦). وابتعدت تسديدة محمد أبو العلاء عن مرمى الشاذلى (٦٩).

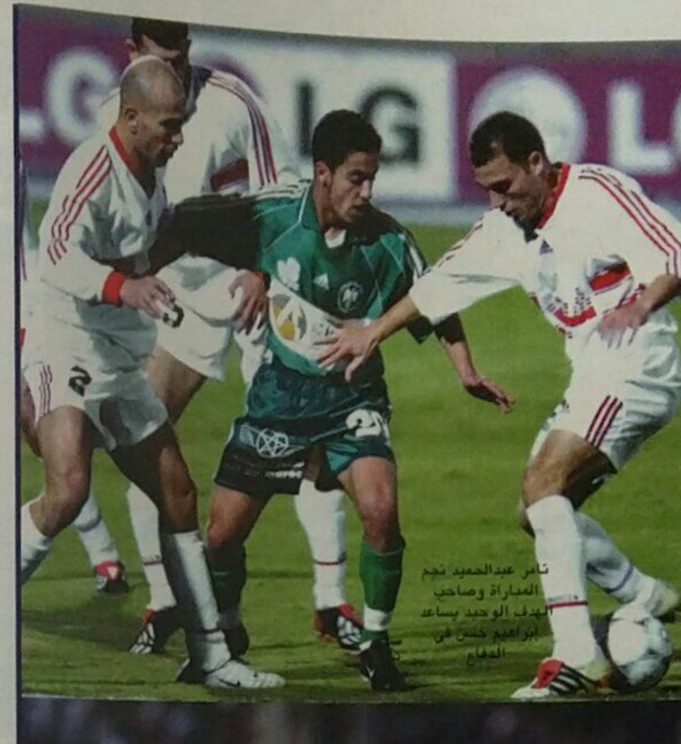
ونفذ إبراهيم حسن ركلة حرة من الجهة اليمنى



لاعبو الزمالك يحتفلون بالكأس

إحدى لحظات التوتر فى المباراة

مدحت عبدالهادى يبعد الكرة من أمام إنديني



تامر عبدالحميد نجم المباراة وصاحب الهدف الوحيد بساعد ابراهيم حسن في الدفاع

طار لها حسام عبد المنعم بديل حازم إمام وتابعها برأسه قوية بين أحضان الشاذلى (٨٤)، وتسديدة قوية للاعب ذاته تصدى لها الشاذلى أيضا (٨٦)، وسدد إبراهيم حسن ركلة من بعيد قوية أمسكها الشاذلى (٨٨) وأمسك عبد الواحد السيد كرة قبل وصول السنغالى محمد ديالو إليها (٨٩). وكان حسام حسن أنانيا وسدد كرة بطريقة عشوائية رغم مساندة ٤ زملاء له فى الهجوم (٩٠).

واحتسبت ٤ دقائق كوقت بدل من ضائع كما فى الشوط الأول، وأبعد دفاع الرجاء فى الأولى منها كرة خطرة معكوسة من الجهة اليسرى عندما كان حسام حسن يهم بتسديدها، وحصل الزمالك على ركلة حرة تابعها حسام برأسه لكن الشاذلى تألق فى الارتماء عليها على خط المرمى، وفوت تامر عبد الحميد فرصة هدف ثان عندما استغل اندفاع لاعبى الرجاء وانطلق مع اثنين من زملائه فلم يسدد ولم يمرر الكرة ليتدخل الدفاع ويبعد الخطر فاستحق تامر لقب أفضل لاعب فى المباراة، ونال جائزة خاصة، كما حصل ناديه على مليون دولار مكافأة من الاتحاد الأفريقى لإحرازه الكأس.

• مثل الزمالك: عبد الواحد السيد- إبراهيم حسن وبشير التابعى ومدحت عبد الهادى ووائل القبانى وطارق السيد وتامر عبد الحميد ومحمد أبو العلا وحازم أمام (حسام عبد المنعم) ووليد صلاح عبد اللطيف (عبد الحليم على) وحسام حسن.

• مثل الرجاء: مصطفى الشاذلى- عبد الواحد عبد الصمد والأمين الرباطى (عمر زويت) وعبد اللطيف جريندو ونور الدين القاسمى وزكريا عبوب وحميد ناطر وسامى تاج الدين (محمد ديالو) ونبيل مسلوب وفرانسوا أندينى وهشام أبو شروان.

السوبر الأفريقى.. عربياً

وسيلتقى الزمالك الذى توج بطلا لدورى أبطال أفريقيا فى كرة القدم للمرة الخامسة فى تاريخه، مع الوداد، القطب الثانى فى مدينة الدار البيضاء، فى الكأس السوبر الأفريقية.

وهى المرة الثالثة التى يلتقى فيها فريقان عربيان فى الكأس السوبر الأفريقية بعد لقاءى الزمالك مع مواطنيه الأهلى (عام ٩٣) والمقاولون العرب (٩٧).

وقد احتكرت الأندية العربية الكؤوس الأفريقية الأربع هذا العام بعد فوز الوداد البيضاوى بكأس الكؤوس، وشبيبة القبائل الجزائرى بكأس الاتحاد للمرة الثالثة على التوالى.

كابرال ينتظر المزيد

لم يتمالك أفراد الجهاز الفنى للزمالك أعصابهم عقب المباراة وانخرطوا جميعاً فى بكاء هيستيرى تعبيراً عن مشاعر الفرح وفى تعبير طبيعى عن الفرحة اندفع البرازيلى كابرال المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك إلى أرض الملعب محتضناً كل من يقابله وبدا الأسعد بين الجميع وتكلم بعد المباراة بثقة كبيرة قائلاً :إنه إنجاز كبير لى أن أفوز مع الزمالك بهذه البطولة الكبيرة بعد شهور قليلة من التعاقد معى.

سباق علي الكرة بين مدحت عبدالهادى مدافع الزمالك واندينى مهاجم الرجاه

وقال كابرال لا يسألنى أحد عن الأداء فالمهم هو الفوز بالكأس لأن التاريخ يسجل النتائج فقط فقد كانت المباراة عصيبة جداً وقد جاء الفوز أمام فريق قوى يضم لاعبين مميزين ويلعب كرة حديثة وجاء إلى القاهرة من أجل العودة بالكأس ووجه كابرال الشكر لمجلس إدارة النادى ومساعديه فى الجهاز الفنى على جهودهم التى أسفرت عن هذا الإنجاز الكبير وقال أنا مازلت أحلم بالكثير مع نادى الزمالك سواء فى كأس السوبر الأفريقية أمام الوداد البيضاوى المغربى أو الدورى المحلى وكأس مصر.

سعد يشيد بالإصرار

ومن جانبه أكد محمود سعد المدرب العام للفريق وسط مشاعره المتضاربة وحالة الفرحة التى سيطرت عليه أنه يهدى البطولة للجمهور الكبير الوفى الذى حرص على مؤازرة الفريق ليس فى المباراة النهائية فقط ولكن طوال مشوار البطولة وفى جميع لقاءات الفريق.

وأكد أنه كان على ثقة تامة من قدرة لاعبيه على الفوز بلقب البطولة ليس لأنهم الأفضل فقط والأجدر بالكأس ولكن لما لمسه من إصرار على تحقيق البطولة ويكفى أن فوزنا بالبطولة جاء بعد أن تخطينا كل الفرق القوية بداية من الترجى التونسى ومروراً بأسيك أبيدجان ونهاية بالرجاء المغربى وقبله كان مازيمبى ويكفى أن الزمالك هو الفريق الوحيد الذى حقق الفوز على كل الفرق التى قابلها وأكد أن المباراة لم تكن سهلة بل كانت قوية وعنيفة كعادة المباريات النهائية فى البطولات الكبرى بالإضافة إلى أن الرجاء من الفرق القوية الجديرة بالاحترام.

ومن جانبهما وجه كل من طارق يحيى وأحمد رمزى مدربى الفريق الشكر للجماهير الكبيرة التى ساندت الزمالك ولمجلس الإدارة الذى وفر كل شىء للاعبين ومن قبلهم الجهاز الفنى.

النجوم يتحدثون

وعلى الجانب الآخر دخل لاعبو الزمالك التاريخ من أوسع أبوابه بعد نجاحهم بجهدهم وإخلاصهم وعرقهم فى الفوز بكأس الأندية الأفريقية أبطال الدورى بتغلبهم على الرجاء المغربى فى النهائى. وقد تدفقت مشاعرهم عقب المباراة وتساقطت دموعهم عندما صعدوا لمنصة التتويج وشعروا بارتياح كبير بعدما كلل الله مجهودهم ببطولة غالية وكان أكثرهم سعادة تامر عبدالحميد الذى ضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد، فاز ببطولة غالية مع فريقه وسجل هدفاً رائعاً فى النهائى ونال لقب أفضل لاعب فى المباراة.

وقال تامر عبدالحميد إنه يشكر الله سبحانه وتعالى على ما أنعم به عليه خلال المباراة من أداء قوى ونجاح فى التسجيل وهز الشباك وأكد أنه لن ينسى هذا اليوم وسيظل محفوراً فى ذهنه وذاكرته طويلاً لأنه اليوم الذى أهدى فيه جماهير الزمالك كأس الأندية الأفريقية.

وأشار إلى أنه سجل منذ انضمامه إلى الزمالك ثلاثة أهداف ولكن بالطبع هدفه فى الرجاء البيضاوى هو الأغلى.

وقال إبراهيم حسن نجم دفاع الزمالك إن البطولة جاءت لترد اعتبار الكرة المصرية أمام الكرة المغربية.

وأشار كبير الهدافين ونجم الكرة العربية ونادى الزمالك حسام حسن إلى أنه يهدى هذه البطولة الكبيرة إلى جماهير مصر على مختلف ألوانها وأنه سعيد بهذه البطولة بشكل خاص لأنها جاءت بعد مشوار صعب ملىء بالعرق والكفاح وأكد على أنه لا يكتفى ولا يصل أبداً لحالة التشبع من إحراز البطولات وقال أتمنى أن أحرز بطولة كل يوم مع الزمالك وتعهد بإحراز كأس السوبر الأفريقى والتغلب على الوداد البيضاوى المغربى فى إستاد القاهرة.

وقال حازم إمام إنها واحدة من البطولات الغالية لديه لأنها جاءت بعد غياب طويل وأمام خصم عنيد وبصفته كابتن الفريق. قال إنه كان يتمنى تسجيل هدف فى مرمى الرجاء وبالفعل لاحت له فرصة بعدما راوغ أكثر من مدافع ولكن أنقذها الحارس ببراعة.

أحزان مغربية

ووسط حالة من الحزن الشديد التى سيطرت عليه عقب المباراة وصرح والتر ميوز بأن فريقه قدم مباراة طيبة وسيطر على مجريات الشوط الثانى بالكامل ولاحت له عدة فرص للتهديف أهدرها مهاجموه.

وقال إن الزمالك يعد من الفرق الجيدة التى تمتلك العديد من اللاعبين المميزين والفوز لم يكن صعباً أو مستحيلاً وأكد المدير الفنى للرجاء أن الهدف الذى أحرزه الزمالك فى الوقت الضائع غير حساباته تماماً ودفعه للهجوم واضطره للعب بأربعة مهاجمين فى الفترات الأخيرة من المباراة وقال إن دفاع الزمالك قدم مباراة جيدة ودافع عن مرماه بكفاءة وتصدى طوال الشوط الثانى لمحاولات لاعبيه الذين لا يستطيع توجيه اللوم لهم لأنهم قدموا أقصى ما لديهم من جهد وعابهم التسرع فقط.

لقطات من المباراة

• أبدى الحكم الليبى عبدالحكيم الشلمانى الذى أدار اللقاء رضاه التام عن المستوى الذى ظهر به وارتياحه لكل قراراته وقال إنه أعطى لكل فريق حقه ولم يتجن على أحد أو يتعمد توقيع الضرر بطرف على حساب آخر وأكد أن المباراة كانت عصبية بين فريقين عربيين لهما ثقلهما فى القارة الأفريقية.

• أكد المندوه الحسينى أمين صندوق نادى الزمالك أن مكافآت الفوز بالبطولة الأفريقية ستصل إلى ٦٠ ألف جنيه لكل لاعب وقال هناك تكريم كبير سيقام على هامش هذا الإنجاز الكبير.

• أعلن الاتحاد الأفريقى لكرة القدم أسماء أفضل ١١ لاعباً بالأندية التى شاركت فى دورى أبطال أفريقيا للأندية التى أحرزها الزمالك وضمت القائمة: عصام الحضرى (الأهلى) حارس مرمى، سيدو كيتا (أسيك الإيفوارى)، مدحت عبدالهادى (الزمالك) فيلكس (مازيمبى) ونور الدين قاسمى (الرجاء المغربى) للدفاع وفى خط الوسط وليد صلاح عبداللطيف (الزمالك) وميرى عبدالله (أسيك) وزكريا عبوب (الرجاء) وللهجوم تونى (أسيك) وحسام حسن (الزمالك) وهشام بوشروان (الرجاء).

• ١١ وزيراً حضروا المباراة وهو أكبر عدد من الوزراء يشاهد مباراة فى كرة القدم طوال تاريخ الكرة المصرية.

سجل الأبطال

فيما يلى سجل الفائزين بدورى أبطال أفريقيا لكرة القدم منذ انطلاق المسابقة:

١٩٦٤: أوريكس دوالا الكاميرونى
١٩٦٦: إستاد أبيد جان العاجى
١٩٦٧: إنج البير الزائيرى
١٩٦٨: إنج البير الزائيرى
١٩٦٩: الإسماعيلى المصرى
١٩٧٠: كوتوكو الغانى
١٩٧١: كانون ياوندى الكاميرونى
١٩٧٢: هافيا كوناكرى الغينى
١٩٧٣: فيتا كينشاسا الزائيرى
١٩٧٤: كارا برازفيل الكونغولى
١٩٧٥: هافيا كوناكرى الغينى
١٩٧٦: مولودية وهران الجزائرى
١٩٧٧: هافيا كوناكرى الغينى
١٩٧٨: كانون ياوندى الكاميرونى
١٩٧٩: يونيون دوالا الكاميرونى
١٩٨٠: كانون ياوندى الكاميرونى
١٩٨١: تيزى وزو الجزائرى
١٩٨٢: الأهلى المصرى
١٩٨٣: كوتوكو الغانى
١٩٨٤: الزمالك المصرى
١٩٨٥: الجيش الملكى المغربى
١٩٨٦: الزمالك المصرى
١٩٨٧: الأهلى المصرى
١٩٨٨: وفاق سطيف الجزائرى
١٩٨٩: الرجاء البيضاوى المغربى
١٩٩٠: تيزى وزو الجزائرى
١٩٩١: الأفريقى التونسى
١٩٩٢: الوداد البيضاوى المغربى
١٩٩٣: الزمالك المصرى
١٩٩٤: الترجى التونسى
١٩٩٥: أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقى
١٩٩٦: الزمالك المصرى
١٩٩٧: الرجاء البيضاوى المغربى
١٩٩٨: أسيك أبيد جان العاجى
١٩٩٩: الرجاء البيضاوى المغربى
٢٠٠٠: هارتس أوف أوك الغانى
٢٠٠١: الأهلى المصرى
٢٠٠٢: الزمالك المصرى



الشمال يكسب!





أحرز الوداد البيضاوى المغربى لقبه القارى الثانى عندما تُوج بطلا لمسابقة كأس الكؤوس الأفريقية فى كرة القدم برغم خسارته أمام أشانتى كوتوكو الغانى ١-٢ فى كوماسى أمام ٨٠ ألف متفرج فى إياب الدور النهائى.

وسجل مصطفى طلحة (٧٥) هدف الوداد البيضاوى، وعزيز انساه (٥٥) وميكايل أوسى (٨٤) هدفى أشانتى كوتوكو.

وكان الوداد قد فاز ١-صفر ذهابا فى الدار البيضاء قبل ثلاثة أسابيع.

وسبق للوداد البيضاوى أن أحرز لقب بطل مسابقة دورى الأبطال عام ١٩٩٢ على حساب الهلال السودانى، علما بأنه لعب نهائى مسابقة كأس الاتحاد الأفريقى عام ١٩٩٩ وخسره أمام النجم الساحلى التونسى.

وبات الوداد البيضاوى أول فريق مغربى يحرز لقب مسابقة كأس الكؤوس بعدما اقتصرت ألقاب الأندية المغربية فى المسابقات القارية على دورى الأبطال (الجيش الملكى عام ١٩٨٥ والرجاء البيضاوى أعوام ١٩٨٩ و١٩٩٧ و١٩٩٩ والوداد عام ١٩٩٢) وكأس الاتحاد (الكوكب المراكشى ١٩٩٦).

وضمن الوداد البيضاوى، الذى خلف كايزر تشيفز الجنوب أفريقى فى سجل الأندية الفائزة بلقب المسابقة، خوض مباراة الكأس السوبر ضد بطل مسابقة دورى الأبطال.

ويدين الوداد البيضاوى بلقبه إلى المدافع طلحة الذى تألق فى الدفاع عن مرمى فريقه وكذلك بتسجيله الهدف الوحيد الذى منحه الكأس للمرة الأولى فى تاريخه باعتبار أن الهدف سُجل خارج قواعده.

وهو اللقب القارى الرابع لمدرب الوداد الأرجنتينى أوسكار فولونى بعد قيادته اسيك ابيدجان العاجى إلى إحراز لقب مسابقة دورى الأبطال عام ١٩٩٨ والرجاء البيضاوى إلى اللقب ذاته عام ١٩٩٩ بالإضافة إلى كأس السوبر عام ٢٠٠٠، علما بأنه قاد الأخير أيضا إلى إحراز الكأس الأفرو-آسيوية عام ٢٠٠٠.

وقد هنأ ملك المغرب محمد السادس الوداد البيضاوى المغربى بعد أن تُوج بطلا للمسابقة وقال الملك: «نتقدم الى اللاعبين والمسؤولين الإداريين والفنيين بأحر التهانى بعد هذا الإنجاز الكبير الذى أضيف إلى سجل الوداد الناصع».

وسبق للوداد أن فاز بلقب بطل دورى الأبطال عام ١٩٩٢.

الوداد فى سطور

فيما يلى نبذة عن نادى فريق الوداد البيضاوى المغربى:

- تأسس عام ١٩٣٨
- مقره: الدارالبيضاء (العاصمة الاقتصادية)
- الملعب: مجمع محمد الخامس (يتسع لـ٨٠ ألف متفرج)
- ألوانه: الأحمر
- لقبه: الشياطين الحمر
- التشكيلة الأساسية: طارق الجرمونى- لحسن إبرامى ومصطفى طلحة وهشام اللويسى وخالد اومنصور- شمس الدين الجنابى وخالد خاما ومحمد مديحى (عبد الحق آيت العريف) ومحمد العنصرى- مراد الراجى (خالد اوسياغ) وبوجمعة قصاب (عمر باحفيظ).
- قائد الفريق: لحسن إبرامى
- المدرب: الأرجنتينى لويس أوسكار فولونى
- الطريق إلى النهائى:

أعفى من خوض الدور الأول، وتخطى سوناكوس السنغالى (صفر-صفر ذهابا فى داكار و٣-صفر إيابا فى الدارالبيضاء) فى الدور الثانى، واليانس السنغالى (١-١ ذهابا فى داكار و٥-صفر إيابا فى الدارالبيضاء) فى ثمن النهائى، وفيتا من الكونغو الديموقراطية (صفر-١ فى كينشاسا و٣-١ إيابا فى الدارالبيضاء) فى ربع النهائى، واتحاد العاصمة الجزائرى (صفر-صفر فى الدارالبيضاء و٢-٢ فى الجزائر) فى نصف النهائى، وأشانتى كوتوكو الغانى (١-صفر ذهابا فى الدارالبيضاء و١-٢ إيابا فى كوماسى) فى الدور النهائى.

- مشاركاته فى مسابقة كأس الكؤوس: لعب ١٦ مباراة (٨ على أرضه ومثلها خارجها)، فاز فى ٧ (جميعها على أرضه) وتعادل فى ٥ (منها واحدة على أرضه) وخسر ٤ (جميعها خارج قواعده).

سجل ٣٠ هدفا (٢٤ منها على أرضه) ودخل مرماه ١٦ هدفا (١٢ منها خارج أرضه).

- هدافوه: البرازيلى ايمرسون نوغيرا (٦) ولحسن إبرامى (٢) وعبد الحق آيت العريف ومحمد بنشريفة وحكيم الداودى وشمس الدين الجنابى وخالد خاما وربيع العفوى ومحمد مديحى ومصطفى طلحة (١).
- ألقابه: أحرز لقب مسابقة دورى الأبطال عام ١٩٩٢، أحرز لقب مسابقة كأس الكؤوس عام ٢٠٠٢، أحرز الكأس الأفرو-آسيوية عام ١٩٩٤، وتأهل لنصف نهائى مسابقة كأس الكؤوس عام ١٩٩٨ وخسر نهائى كأس الاتحاد عام ١٩٩٩

و كأس الأندية العربية البطلة عام ١٩٨٩
و كأس النخبة العربية عام ١٩٩٠
و الدورى المغربى ١٥ مرة
و الكأس المحلية ٩ مرات
و كأس محمد الخامس عام ١٩٧٩
وأحرز كأس الاستقلال عام ١٩٥٦
و كأس شمال أفريقيا عام ١٩٤٨
و بطولة شمال أفريقيا أعوام ١٩٤٨ و١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٥١

ويبدو أن عام ٢٠٠٢ كان فأل حسن على أندية الشمال الأفريقى العربية حيث احتفظ شبيبة القبائل الجزائرى بكأس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم إلى الأبد بفوزه باللقب للمرة الثالثة على التوالى رغم خسارته أمام مضيفه ياوندى الكاميرونى صفر-١ فى ياوندى فى إياب الدور النهائى أمام نحو ٣٠ ألف متفرج.

وسجل جان ايوم (١١) هدف المباراة الوحيد.

وكان شبيبة القبائل قد فاز ذهابا على أرضه ٤-صفر.

ورفع شبيبة القبائل رصيده من الألقاب الأفريقية إلى ستة بعد أن سجل اسمه فى دورى أبطال أفريقيا مرتين (٨١ و٩٠) وفى كأس الكؤوس مرة واحدة (٩٥) وفى كأس الاتحاد عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

وكان تونير ياوندى يخوض نهائى إحدى المسابقات الأفريقية للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٦، علما أنه أحرز اللقب مرة واحدة عام ١٩٧٥.

ونجح دفاع شبيبة القبائل فى امتصاص حماس أصحاب الأرض الذين كانوا مؤازرين بـ٣٠ ألف متفرج فى مقدمتهم رئيس الوزراء بيتر موسونغ لكنهم لم ينجحوا فى ترجمة سوى فرصة واحدة بين الفرص الكثيرة التى أتيحت لهم إلى هدف وبالتحديد فى الدقيقة ١١ من ركلة حرة من ٣٠ مترا عبر ايوم.

فى المقابل اعتمد شبيبة القبائل على تحصين خط الدفاع والقيام ببعض الهجمات المرتدة ونجح فى إبقاء اللقب فى شمال أفريقيا للعام الثامن على التوالى منذ أن أحرزه النجم الساحلى التونسى لأول مرة عام ١٩٩٥.

فيما يلى سجل الأندية الفائزة بلقب مسابقة كأس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم:

- ١٩٩٢: شوتينغ ستارز (نيجيريا)
- ١٩٩٣: ستيلا (ساحل العاج)
- ١٩٩٤: بنديل اينشورانس (نيجيريا)
- ١٩٩٥: النجم الساحلى (تونس)
- ١٩٩٦: الكوكب المراكشى (المغرب)
- ١٩٩٧: الترجى (تونس)
- ١٩٩٨: الصفاقسى (تونس)
- ١٩٩٩: النجم الساحلى (تونس)
- ٢٠٠٠: شبيبة القبائل (الجزائر)
- ٢٠٠١: شبيبة القبائل (الجزائر)
- ٢٠٠٢: شبيبة القبائل (الجزائر)

فيما يلى سجل الأندية الفائزة بلقب مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم:

- ١٩٧٥: تونير ياوندى (الكاميرون)
- ١٩٧٦: شوتينغ ستارز (نيجيريا)
- ١٩٧٧: اينوغو رينجرز (نيجيريا)
- ١٩٧٨: حرية كوناكرى (غينيا)
- ١٩٧٩: كانون ياوندى (الكاميرون)
- ١٩٨٠: مازيمبى (زائير)
- ١٩٨١: اتحاد دوالا (الكاميرون)
- ١٩٨٢: المقاولون العرب (مصر)
- ١٩٨٣: المقاولون العرب (مصر)
- ١٩٨٤: الأهلى (مصر)
- ١٩٨٥: الأهلى (مصر)
- ١٩٨٦: الأهلى (مصر)
- ١٩٨٧: غورماهيا (كينيا)
- ١٩٨٨: النادى البنزرتى (تونس)
- ١٩٨٩: المريخ (السودان)
- ١٩٩٠: بينو سيمنت ليونز (نيجيريا)
- ١٩٩١: باور (زيمبابوى)
- ١٩٩٢: افريكا سبور (ساحل العاج)
- ١٩٩٣: الأهلى (مصر)
- ١٩٩٤: موتيمبا بيمبى (زائير)
- ١٩٩٥: شبيبة القبائل (الجزائر)
- ١٩٩٦: المقاولون العرب (مصر)
- ١٩٩٧: النجم الساحلى (تونس)
- ١٩٩٨: الترجى (تونس)
- ١٩٩٩: أفريكا سبور (ساحل العاج)
- ٢٠٠٠: الزمالك (مصر)
- ٢٠٠١: كايزر تشيفز (جنوب أفريقيا)
- ٢٠٠٢: الوداد البيضاوى المغربى



جورج ويا مع الجزيرة

دورى «ساخن» فى عز «البرد»!

أبوظبى :خالد عز الدين

أحداث سريعة ومتلاحقة شهدتها بطولة الدورى العام لكرة القدم الإماراتى - دورى المشاهير والملايين - خلال الأسابيع الماضية من عمر المسابقة سواء فى استمرار المذبحة الخاصة بالمدربين التى تواصلت بشدة أو من ناحية التغيير المستمر فى صفوف اللاعبين الأجانب أو كثرة الاعتراضات من جانب الأندية على التحكيم حتى أن بعض الأندية طالبت باستقدام حكام أجانب لإدارة مبارياتها بعد أن شعرت بظلم تحكيمى ألحق بفرقها هزائم كانت غير متوقعة كما حدث فى لقاء العين والوصل، والجزيرة والشارقة على سبيل المثال، ورغم أن الدورى مازال حسابياً فى أسابيعه الأولى إلا أن الدورى الإماراتى مازال على سطح صفيح ساخن جداً وخاصة أن هناك ٥ فرق على الأقل تتصارع مع العين - حامل اللقب- لخطف درع الدورى وهى النصر والجزيرة والوحدة والشعب والأهلى.

المهاجم الكويتى بشار عبد الله انضم للعين





من لقاء الشباب والشعب

موضة كل موسم مستمرة بمذبحة المدربين وتغيير الأجانب

يمكن القول إن العين هو أكثر الفرق استقراراً وأداءً فى البطولة تحت قيادة مدربه الفرنسى الشهير برونو ميتسو، فمنذ انطلاق المسابقة والعين يتربع على قمة الدورى فى سعيه المستمر فى الحفاظ على لقبه الغالى، والفريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين (٨ لاعبين) اختارهم المدرب الإنجليزى هودجسون لتشكيلة المنتخب، ونجح ميتسو فى خلق توليفة متجانسة وتشكيل ثابت مع وجود اللاعبين المحترفين المغربى سعيد الخرازى والعاجى أبوبكر سانجو، ولكن بسبب ظروف إصابة خرازى اضطر العين قبل انطلاقة لقائه أمام الأهلى فى الأسبوع السابع إلى التعاقد مع اللاعب الكويتى الشهير بشار عبدالله، وخاصة أن الفريق مقبل أيضاً على خوض بطولة دورى أبطال آسيا خلال شهر مارس «آذار» المقبل حيث يخوض مبارياته فى المجموعة الحديدية التى تضم معه فرق الهلال السعودى والسد القطرى والاستقلال الإيرانى (المجموعة الثالثة)، ولم يمر العين بظروف صعبة إلا فى الأسبوع السابع عندما تلقى هزيمة غير متوقعة علي الإطلاق على أرضه ووسط جماهيره من الأهلى (٢-٤)، سبحان مغير الأحوال فهذا الفوز الكاسح للأهلى أنقذ رأس ستريشكو من الإقالة وخاصة أنه كانت هناك اتجاهات قوية للإطاحة به بعد الخروج من البطولة الأسيوية على يد باختاكور الأوزبكستانى.

ويعتبر فريق النصر من الفرق المستقرة أيضاً فى الدورى تحت قيادة مدربه الفرنسى الشهير إكسبرايا.. فالفريق مازال يواصل عروضه القوية ويمتلك لاعبين أجنبيين على مستوى عال وهما الفرنسى ندياى سيمبا والمغربى هشام الزروالى، أما فريق الوحدة فبعد العروض الهزيلة للفريق فى الأسابيع الأولى والخلاف الذى نشب بين المدرب الهولندى تينى ريخس والبرازيلى المحترف سيرجيو قرر الأخير الرحيل وترك الوحدة بعد خلافاته مع المدرب، ونجح الفريق فى استعادة قوته بشفاء القطرى محمد سالم العنزى ومواصلة العروض الطيبة للاعبه المحترف الثانى الكولومبى كاستيلو، إلى أن فجر الوحدة أخيراً مفاجأة من العيار الثقيل عندما أعلن رسمياً عن تعاقده مع نجم الزمالك السابق وأندرلخت البلجيكى طارق السعيد عن طريق الإعارة لمدة ٦ أشهر.

وفريق الشعب وصيف الكأس فى الموسم الماضى (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) مستواه جيد للغاية تحت قيادة مدربه السويدى أندرسون والفريق مازال يقدم عروضه الطيبة وخاصة أنه يضم عدداً كبيراً من النجوم المحليين وعلى رأسهم الدولى عبدالرحمن إبراهيم كابتن الفريق، والمحترفان المغربى عبدالرحيم كلشيط والسنغالى الشيخ ديوب.

ويعتبر فريق دبى الحصان الأسود للبطولة حتى الآن حيث حقق نتائج مبهرة تحت قيادة مدربه اليوغوسلافى دراغان واستطاع إحراج الفرق الكبيرة، ويعتمد المدرب على لاعبيه المحترفين التشيلى كريستيان هداف البطولة حتى الآن، والتنزانى كابوكا، أما الوصل فحكايته حكاية فبعد إقالة المدرب الهولندى بوسكامب بعد السداسية الشهيرة إثر خسارته من دبى، تعاقد مع المدرب الإماراتى خليفة مبارك ولم ينجح الفريق فى تقديم المنتظر منه وساءت نتائجه أيضاً، وأخيراً تعاقد مع المدرب الأوروغوانى لازاليت ولم يقدم اللاعبان الإيرانيان فرهاد مجيدى وحامد كافيانبور ما يشفع لهما حتى الآن وقامت إدارة النادى بتصعيد اللاعب الغانى دى بوتب الذى كان ضمن صفوف «الرديف» لعل وعسى أن يفعل شيئاً.

والحال أيضاً ينطبق على الشباب رغم أن النجم الكبير الإيرانى على دائى يلعب فى صفوفه بجانب مواطنه مهرداد ميناوند، الفريق قام بإقالة مدربه الرومانى غريغورى وأسند المهمة إلى المواطن حسن على مؤقتاً لحين البحث عن مدرب وأخيراً توصل إلى حل مرض مع المدرب الألمانى المعروف هولمان الذى من قبل النصر والشعب والكويت والأهلى المصرى وقبلها تعاقدت إدارة النادى مع لاعب غانا موزيس آرثر الذى لعب محترفاً فى صفوف العين فى الموسم الماضى.

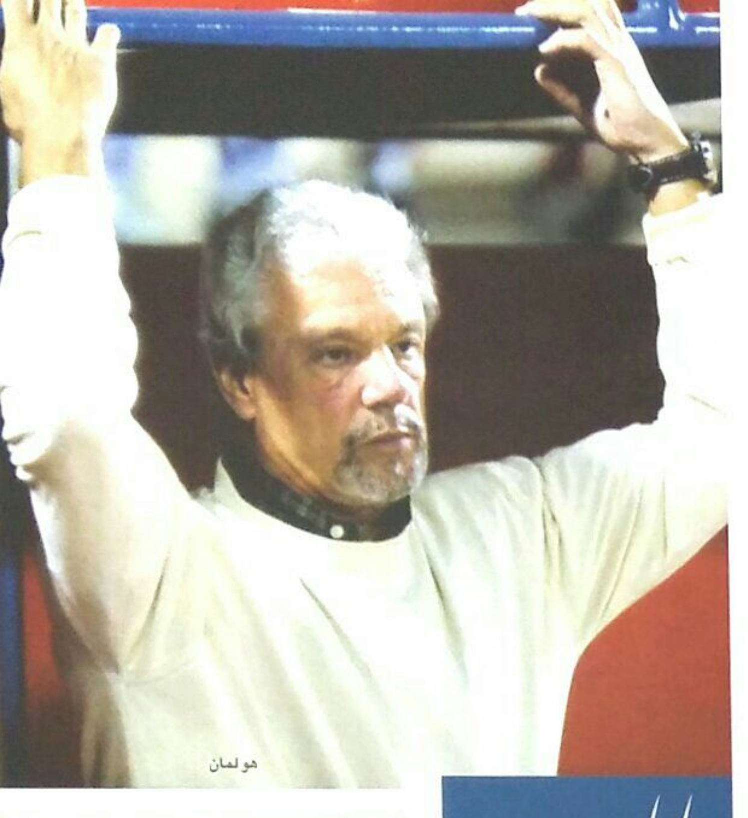
والشارقة قبل بدء الدورى أقال الفرنسى دوليزار مع سبق الإصرار والترصد وأسند المهمة إلى الإسبانى طارق بن على مدرب الخليج أحد أندية الدرجة الثانية، ولكنه فشل فشلاً ذريعاً مع الفريق وبعد ثلاثة لقاءات أقيل من منصبه وتم إسناد المهمة إلى المدرب المواطن جمعة ربيع الذى نجح إلى حد ما فى لم شمل الفريق الذى يعتمد على لاعبيه المحترفين العراقى رزاق فرحان والمغربى عثمان العساس.

أما الاتحاد ورغم عروضه الضعيفة مازالت إدارة النادى صابرة على مدربها الفرنسى سيرجيو باولو. والظفرة أقال منذ فترة المدرب المصرى محمد عبدالحميد وقام بإسناد المهمة إلى الفرنسى سلوبودان الذى حقق نتائج جيدة مع الفريق.

اعتراضات بالجملة على التحكيم

وشهدت المسابقة اعتراضات بالجملة على التحكيم وهو الأمر الذى جعل بعض الأندية تطلب الاستعانة بطاقم تحكيم أجنبى، ولكن لجنة المسابقات أكدت أنه لم ولن يتم الاستعانة بأى طاقم تحكيم أجنبى سواء خليجى أو عربى أو أوروبى مهما كانت الأسباب، فى إشارة واضحة لجميع الأندية مهما كانت الأسباب ورغم اعتراف رئيس لجنة الحكام بأن هناك بالفعل أخطاءً من قبل بعض الحكام ولكنها كلها أخطاء غير مقصودة تحدث فى جميع الملاعب بالعالم.

وأيضاً أعربت لجنة المسابقات برئاسة محمد راشد العتيبة عن ثقتها الكاملة فى جميع الحكام أصحاب «الزى الأسود» وأشارت إلى أن المجهود الكبير الذى بذله اتحاد الكرة خلال السنوات الماضية من خلال لجنة الحكام فى السعى الدءوب إلى تأهيل الحكام وتطوير قدراتهم البدنية والفنية والتى وصلت لدى البعض منهم إلى العالمية لا يجب أن تضيع هباءً من صرخات بعض الأندية التى تعلق هزائمها على شماعة التحكيم.



هولمان

"

مسابقات الكرة «تصفع» الأندية وترفض استقدام حكام أجانب

"

مدرب خُلع

تحقيق: خالد صديق

الدورى المصرى استهلك ٩ مدربين فى ٨ أسابيع

هل صحيح أنه لا كرامة لنبى فى وطنه؟ إذا كانت الإجابة بلا، فماذا يحدث للمدربين المصريين فى وطنهم؟

وهل يعقل أن يتم إقصاء ٩ مدربين فى أول ثمانية أسابيع من عمر الدورى العام لكرة القدم؟

ومن المسؤول عن إقصاء هؤلاء المدربين، هل الخطأ منهم، أم من المسؤولين عن الأندية؟

وأخيراً هل يوجد حل لدى الخبراء لتفسير ظاهرة وجود أكثر من ١٠ مدربين مصريين منتشرين فى الوطن العربى ويعملون على رأس أجهزة فنية لمنتخبات وأندية عربية ويحققون نتائج جيدة فى الوقت الذى يتعرضون فيه للفشل والإقصاء داخل وطنهم ويتم الاستعانة بخمسة مدربين أجانب يتقاضون مرتباتهم بالدولار؟

كل تلك الأسئلة سنحاول الإجابة عنها فى التحقيق التالى:

بداية الأزمة

قبل أن يبدأ الدورى العام فى سبتمبر «أيلول» الماضى، كانت أندية الدورى الممتاز البالغ عددها ١٤ فريقاً قد أكملت صفوفها واستعدت بشكل جيد قبل انطلاق أكبر مسابقة محلية فى مصر، وكان كل شىء على ما يرام.. لاعبون جدد يدعمون الفرق، ومدربون على أعلى مستوى، ومعسكرات خارجية وداخلية، وكان فى مصر مدربان أجنبيان فقط هما البرازيلى كابرال المدير الفنى للزمالك، وجوبونفرير الهولندى فنياً للأهلى.

ومر الأسبوع الأول الذى أقيم فى الثانى والعشرين من سبتمبر «أيلول» الماضى على خير دون أية مشاكل تذكر، ومع بداية الأسبوع الثانى بدأت تدور مقصلة المدربين وكانت البداية مع فريق المصرى البورسعيدى «مقبرة المدربين»، حيث تمت الإطاحة بمحمد صلاح والاستعانة بأنور سلامة الصديق المقرب لسيد متولى رئيس النادى، ولكن لأن السحر انقلب على الساحر فقد قام سيد متولى بعد خمسة أسابيع من عمر الدورى بإقصاء صديقه أنور سلامة والتعاقد مع المدرب البوسنى فؤاد ميزوفيتش مقابل ستة آلاف دولار شهرياً، وتولى المسؤولية وسط شكوك فى استمراره حتى نهاية المسابقة ليكون فى حالة الإطاحة به المدرب الرابع الذى يقبله النادى المصرى فى أسابيع معدودة.

كما شهد الأسبوع الثانى أيضاً تغيير أو بمعنى أدق هروب فاروق جعفر من النادى الإسماعيلى حامل لقب الدورى العام بعد التعاقد مع فريق الرياض السعودى، وبالتبعية قام غانم سلطان مدرب فريق أسوان -أحد الفرق الصاعدة هذا الموسم إلى الدورى الممتاز- بإلغاء تعاقده مع أسوان ليلحق بفاروق جعفر إلى السعودية، حيث يعمل مساعداً له.

ويبدو أن الأسبوع الثانى من عمر الدورى كان بمثابة فتح ملف إقالات المدربين، حيث تم أيضاً الاستغناء عن جهود أدهم السلحدار مدرب جولدى بعد هزيمتين متتاليتين، وتم الاستعانة بمحمد صلاح صاحب الإنجازات الكبيرة مع هذا الفريق خلال المواسم السابقة حتى طالته العدوى فتمت إقالته بعد الأسبوع الخامس نظراً لاستمرار سوء النتائج وتعاقد النادى مع محمد أبوالعز مدرب المنتخب المصرى السابق الذى عمل مع محمود الجوهرى.

وشهد الأسبوع السادس من عمر المسابقة تعاقد الإسماعيلى مع اليوغسلافى مكسيموفيتش خلفاً لفاروق جعفر بناء على نصيحة تلقاها إبراهيم عثمان وكيل النادى من محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب الأردن، ولمعرفته بالنتائج الجيدة التى حققها مكسيموفيتش مع نادى الرمثا الأردنى.

كما شهد نفس الأسبوع رحيل طلعت يوسف مدرب الاتحاد السكندرى وتعاقد النادى مع الألمانى راينر تسوبيل مدرب النادى الأهلى الأسبق وصاحب البطولات العديدة التى حققها مع أبناء الفانلة الحمراء.

أيضاً شهد الأسبوع السادس من عمر المسابقة رحيل عبدالعزيز عبدالشافى «زيزو» من الجبل الأخضر معقل فريق المقاولون العرب بعد نتائج مخيبة للآمال رغم المجهود الكبير الذى بذله زيزو مع اللاعبين، وتم إسناد المسؤولية لابن النادى لطفى نسيم الملقب داخل النادى بالمنقذ.

وكان محمد الحملاوى المدير الفنى للترسانة آخر المدربين المصريين «المخلوعين» وذلك بعد انتهاء مباريات الأسبوع السادس الذى شهد هزيمة قاسية للشواكيش بعد أن دخل مرماهم خمسة أهداف من فريق انبى الصاعد لأول مرة فى تاريخه للدورى الممتاز، وتم التعاقد مع أنور سلامة الذى تولى المسؤولية كاملة بداية من الأسبوع التاسع.


الشاذلى
بونفرير

علامات استفهام

وفى الوقت الذى يتم فيه خلع ٩ مدربين مصريين فى أسابيع قليلة تشهد الملاعب


الجوهرى وجهازه الفنى السابق

ارتفاع عدد المدربين الأجانب باستمرار وإقالة المصريين

العربية تألق وتفوق المدربين المصريين ليؤكدوا أنه حقاً لا كرامة لنبى فى وطنه.

فقد شهدت الكرة الأردنية باعتراف جميع الخبراء والتابعين للكرة الأردنية تطوراً ملحوظاً بعد التعاقد مع محمود الجوهرى أشهر المدربين المصريين والعرب وأحد أفضل المدربين على مستوى العالم هو وجهازه الفنى المكون من علاء نبيل مدرباً وفكرى صالح مدرباً لحراس المرمى.

وقد نجح الجوهرى خلال شهور قليلة فى وضع لمسته الخاصة على المنتخبات الأردنية التى يشرف عليها وكان فوز المنتخب الأردنى بالمركز الثانى فى بطولة غرب آسيا خير دليل على نجاح هذا المدرب وباقى أفراد جهازه الفنى.

كما شهدت الملاعب السعودية وجود فاروق جعفر بعد أن ترك الإسماعيلى وتعاقد مع الرياض السعودى مقابل ١٥ ألف دولار شهرياً و١٠٠ ألف دولار مقدم عقد، بالإضافة إلى المزايا الأخرى المتعددة.

ونجح «روقة» كما تلقبه الجماهير المصرية فى تحقيق نتائج طيبة هو وجهازه الفنى المكون من غانم سلطان وعادل المأمور ويكفيهم أن الفريق أصبح ضمن فرق القمة فى الدورى السعودى ويواصل الجهاز الفنى تألقه على الساحة السعودية.

وفى نفس الوقت يواصل محمود أبورجيلة المدير الفنى لفريق اليمن عمله بنجاح وتقدم مستمر وهو نفس الحال مع حسن الشاذلى الذى تولى قيادة فريق حلب السورى.

وعلى الجانب المقابل شهدت الملاعب العربية فى القارة الأفريقية السمراء تألق ونجاح كل من أحمد رفعت ومصطفى يونس مع المريخ والهلال السودانى قطبى الكرة السودانية وممدوح عبدالعليم الذى تعاقد معه فريق صفاقس التونسى لتدريب حراس المرمى بناءً على نصيحة من الألمانى أوتوفيستر مدرب الزمالك السابق والذى تولى مسؤولية الفريق التونسى.

فزورة تحتاج حلاً

فاروق جعفر أكد عقب تركه لفريق الإسماعيلى وقبل سفره لتولى قيادة الرياض السعودى أن المدرب المصرى مشهود له بالكفاءة سواء داخل مصر أو خارجها وأكد أنه وافق على عرض الرياض حتى يؤكد للجميع أن المدرب المصرى مازال بخير ولا ينقصه شىء حتى يصبح من أفضل المدربين فى العالم، وأشار إلى أنه سعيد بتواجده فى الدورى السعودى المميز والقوى والذى يضم مجموعة كبيرة من المدربين العالميين أصحاب الأسماء اللامعة فى سماء كرة القدم. كما أكد أنه لم يهرب من الإسماعيلى ولكنه قام بتقديم استقالته مصحوبة بشيك يضمن المبلغ المحدد كشرط جزائى بينه وبين إدارة نادى الإسماعيلى.

وعلى الجانب الآخر أشار المهندس إبراهيم عثمان نائب رئيس النادى والمشرف على كرة القدم بالإسماعيلى أن فاروق جعفر قد هرب من الفريق وتركه فى ظروف صعبة رغم أن مجلس الإدارة كان قد أعلن عن تمسكه الشديد بفاروق جعفر، وأشار نائب

أبو رجيلة يتوسط أحمد رفعت وأحمد مصطفى

رئيس النادى الإسماعيلى إلى أن جعفر ترك الفريق ليلة مباراة مهمة فى مسابقة الدورى وتسبب فى تشتيت ذهن اللاعبين، مما أدى إلى هزيمتهم فى مباراة كانت شبه مضمونة، فكان لابد من إقالته حتى نعيد الاستقرار إلى الفريق.

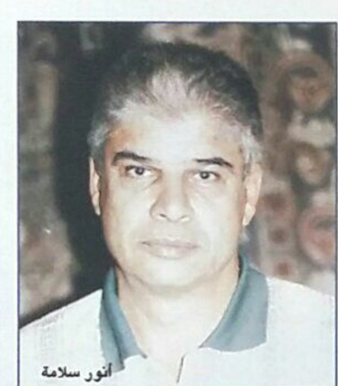
خمسة آلاف جنيه أطاحت بالحملاوى

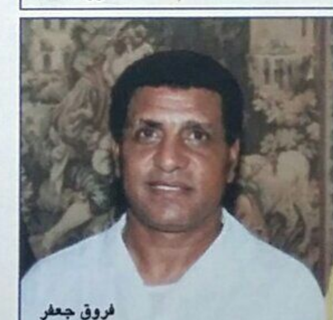
ومن جانبه أشار الحملاوى إلى أن إدارة فريق الترسانة قد خذلته وأظهرته فى شكل غير مرضٍ أمام اللاعبين وأكد أن حسن فريد رئيس نادى الترسانة خصم خمسة آلاف جنيه منه هو وباقى أفراد الجهاز الفنى وقد تم إعلان العقوبة أمام جميع اللاعبين، مما أدى إلى ظهوره بشكل سيئ أمام أفراد الفريق ويقول الحملاوى: شعرت أنهم لن يستجيبوا لتعليماتى بعد فقدان الهيبة والتقدير، وعندما ذهبت إلى حسن فريد لأعرف منه سر العقوبة الموقعة علىّ فوجئت أنه قام بإقالتى أنا وباقى أفراد الجهاز الفنى فقمت على الفور بتحرير محضر شرطة حتى أحفظ كرامتى أمام نفسى وأمام الآخرين.

فيما أكد حسن فريد أن الحملاوى ورغم أنه حقق نتائج طيبة مع الفريق إلا أنه فى الأيام الأخيرة فشل فى جمع اللاعبين حوله بعد أن انتشرت الشللية داخل النادى بالإضافة إلى أن النتائج فى الأسابيع الأخيرة كانت سيئة للغاية، فكان لابد من التغيير للمحافظة على استمرار الفريق فى الدورى العام وقمنا بالتعاقد مع أنور سلامة، لأنه الأقدر على قيادة سفينة الترسانة إلى بر الأمان.

مناخ سيئ

ويشير عبدالعزيز عبدالشافى «زيزو» إلى أن سبب رحيله من المقاولون العرب هو عدم تجاوب اللاعبين معه ومع الخطط التى يضعها لهم وأكد أن اللاعبين لا يستجيبون للتعليمات بشكل جيد،


أنور سلامة


فاروق جعفر

وللأسف الشديد نجحت فى الخارج بشكل كبير وفشلت فى الداخل ولا أعرف بالتحديد ما هو السبب وراء ذلك ومن الممكن أن تكون الطريقة التى تدار بها الأندية هى سبب فشلى، حيث إن إدارة معظم الأندية غير طموحة وتعتبر التعادل مكسباً والهزيمة على أرض الخصم بأقل نتيجة أمر طبيعى، لذلك لم أجد المناخ المناسب الذى يصلح لتحقيق أفكارى وتطلعاتى فى مصر.

تنقصه الفرصة الكاملة

وأخيراً يؤكد شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الأولمبى أن المدرب المصرى بخير ولا ينقصه شىء حتى يكون أفضل من الأجانب الذين نتعاقد معهم. ويحجبون الفرصة عن أبناء مصر.. وأكد أن معظم البطولات والإنجازات التى حققتها الكرة المصرية جاءت على يد مدربين مصريين وهو ما يتطلب ضرورة إعطائهم الفرصة كاملة حيث إنهم الأقدر على فهم اللاعب المصرى والطبيعة التى تحيط بكرة القدم فى مصر.

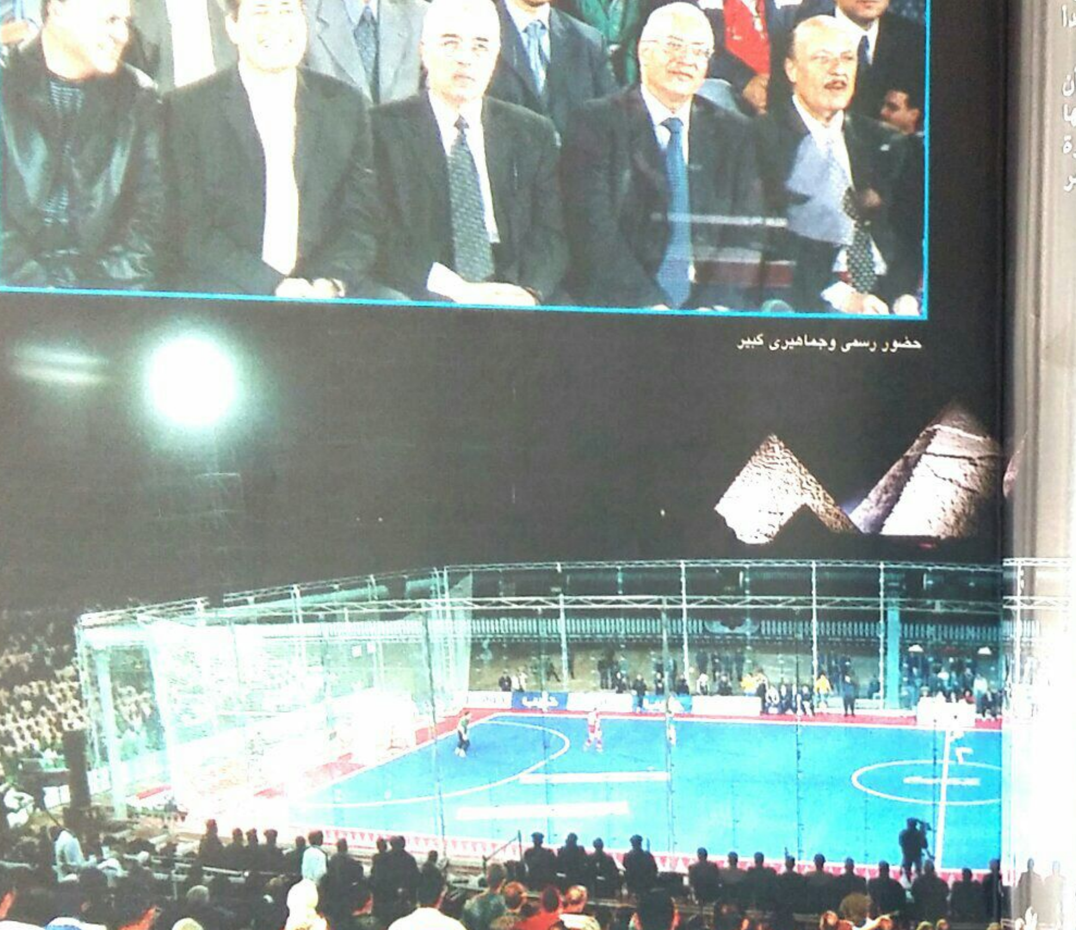
وأخيراً برر شوقى غريب نجاح المدرب المصرى فى الخارج وتعثره فى الداخل إلى غياب الإدارة الواعية فى مصر ووجودها فى الخارج بالإضافة إلى ضغط الجماهير والإعلام على صناع القرار فى الأندية وهو ما يشكل عائقاً كبيراً أمام استمرار واستقرار المدربين فى الأندية.

وبعد.. يبدو أن الاتهامات بين الأندية والمدربين ستظل متبادلة فى ظل غياب عقود عمل واضحة تعطى كل ذى حق حقه.

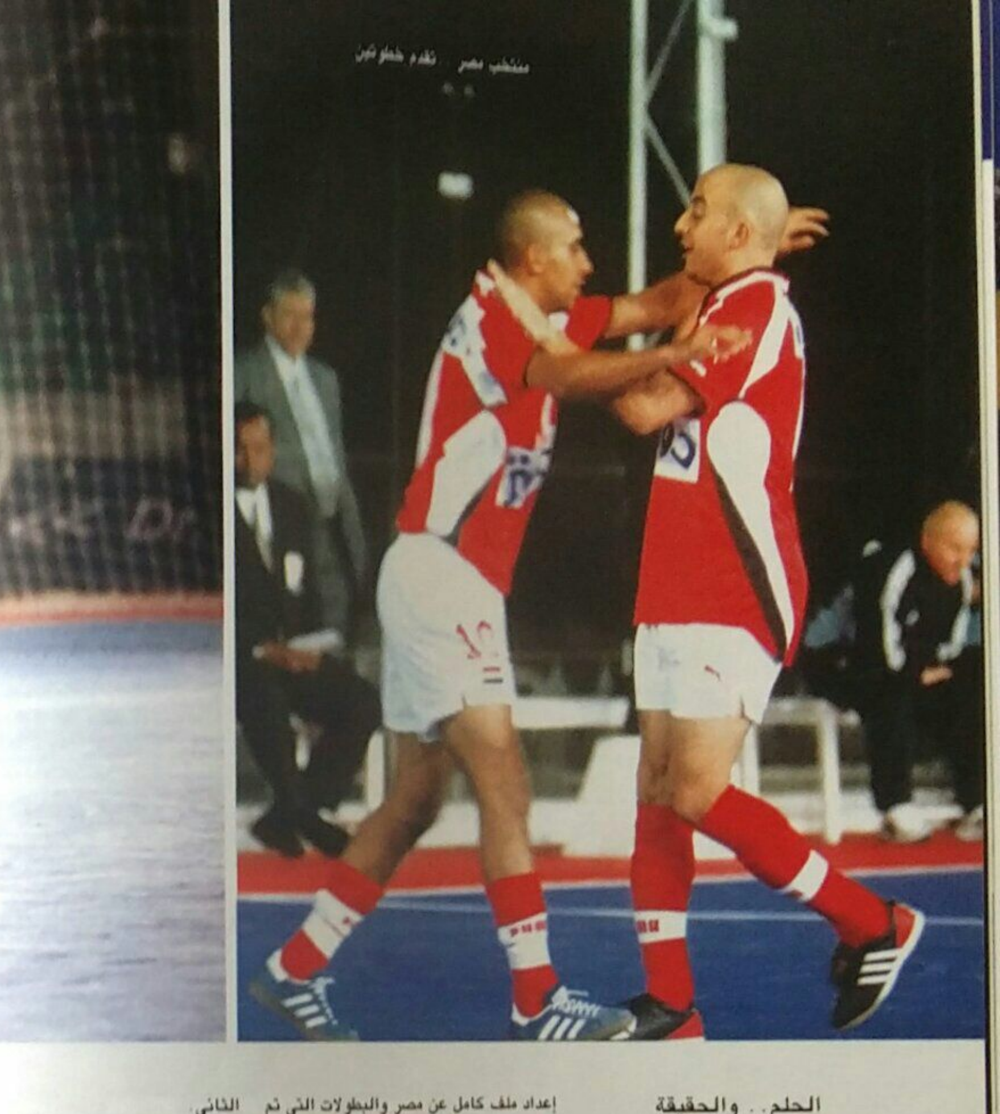
الرياضة والتاريخ يتحدان بشهادة الأهرام

لم تكن مجرد بطولة، بل كانت هدية مصر لجميع عشاق كرة القدم فى العالم.
فقد تحقق الحلم وأقيمت بطولة دولية فى الكرة الخماسية فى أحضان أهرامات مصر الخالدة وفى ملعب زجاجى على شكل معبد فرعونى يعتبر معجزة رياضية بكل المقاييس.
ومع ختام ناجح للبطولة وفوز مستحق لمنتخب نجوم السامبا البرازيلى بالكأس، سجل التاريخ أول سطور نجاح بطولة مصر الدولية للكرة الخماسية، البطولة التى لاقت قبل أن تبدأ اهتماماً واحتراماً من مختلف أنحاء العالم.
والأهم ولا يزال تقدير فكرة كانت من الخيال بأن تقيم ملعباً من زجاج وتأتى بكرة القدم ونجومها ليمارسوا اللعبة الشعبية الأولى فى فكرة استثنائية أكثرها جنوناً أمام أهرامات مصر الشامخة.

القاهرة- «الوطن الرياضى»



حضور رسمى وجماهيرى كبير



منتخب مصر .. تقدم خطوتين

الحلم.. والحقيقة

قصة ميلاد هذه البطولة العالمية يرويها المهندس هشام عزمى عضو اتحاد كرة القدم وممثل الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) فى البطولة حيث يقول إن الفكرة بدأت أثناء بطولة كأس العالم لكرة القدم الأخيرة فى كوريا الجنوبية واليابان عندما طلبت منه مؤسسة الأهرام والتى يتولى رئاسة تحريرها الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين والعرب بحث إمكانية تنظيم مصر بطولة للكرة الخماسية تحت سفح الهرم. وعلى الفور قام هشام عزمى بالاتصال ببعض المنتخبات التى أبدت رغبتها فى المشاركة فى البطولة. وعندما قدمت مؤسسة الأهرام طلباً للاتحاد الدولى لتنظيم مصر لهذه البطولة بالإضافة إلى إعداد ملف كامل عن مصر والبطولات التى تم تنظيمها هنا لاقت الفكرة إقبالاً كبيراً من جانب ريكاردو تكسيرا رئيس لجنة الكرة الخماسية بالفيفا ورئيس الاتحاد البرازيلى لكرة القدم، وكذلك من رئيس الفيفا جوزيف بلاتر وبمجرد الموافقة على إقامة البطولة بدأت رحلة التحدى وتحول الحلم إلى حقيقة. وعن الفرق التى شاركت فى البطولة أكد هشام عزمى أن البرازيل تستحق كأس البطولة بجدارة حيث يضم فريقها مجموعة من المحترفين الذين يمثلون الكثير والكثير، والبرازيل مصنفة أولى على العالم وشاركت فى بطولات كأس العالم منذ بدايتها عام ١٩٨٩ بهولندا واحتلت فيها المركز الأول وحافظت عليه فى بطولتى هونغ كونغ عام ١٩٩٤ وإسبانيا ١٩٩٦ وتنازلت عنه فى البطولة الأخيرة بغواتيمالا واحتلت المركز الثانى.

وإيطاليا التى فازت بالمركز الثانى قررت تأجيل الدورى الإيطالى للمشاركة فى البطولة وجاءت بمثابة الإعداد القوى لها وخاصة أنها ستنظم بطولة أوروبا المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٤، وفى إيطاليا يوجد أقوى دورى للكرة الخماسية فى العالم ويضم مئات اللاعبين المحترفين هناك والأرجنتين ثالث البطولة، فهى كانت صاحبة الأداء الجميل وأمتع لاعبوها الجماهير الغفيرة التى تابعت البطولة واستمتعت بالجمال التاريخى فى هذه البقعة الخالدة.

وجاءت مصر فى المركز الرابع لتتقدم خطوتين إلى الأمام فى التصنيف الدولى حيث كانت سادسة العالم فى كأس العالم الأخيرة التى أقيمت بغواتيمالا. واحتلت أوروغواى المركز الخامس وروسيا جاءت فى المركز السادس والأخير.

اوروغواي وايطاليا أمتعا الجماهير

دهشة.. حيرة.. إبهار

وبعيداً عن العروض القوية التى قدمتها المنتخبات المشاركة واللمسات السحرية التى رسمها نجوم العالم، فإن الفرق المشاركة بالبطولة انبهرت منذ اللحظة الأولى التى وصلت فيها إلى مطار القاهرة من حيث الاستقبال والإقامة وأسلوب إدارة البطولة. فقد بذلت اللجنة العليا المنظمة للبطولة مجهوداً خارقاً تكلل بنجاح مذهل للبطولة وظهورها فى أزهى صورها كما أن منظر الملعب الرائع الذى شهده اللاعبون بمجرد وصولهم إلى أرض الأهرامات كان له فعل السحر عليهم حيث أصابهم بالدهشة والحيرة والإبهار لما وجدوه بمصر. فلم يكونوا يتوقعون أن مصر تمتلك كل هذا الإبهار والجمال. فإقامة ملعب زجاجى للكرة الخماسية تحت سفح الأهرامات حيث حضارة سبعة آلاف عام يعتبر ضرباً من الخيال ولكن المصريين الذين بنوا الأهرامات كان لهم رأى آخر فنجحوا فى تحقيق المستحيل وتحويل الحلم إلى حقيقة حتى أن اللاعبين وأثناء عزف السلام الوطنى كانوا ينظرون إلى الأهرامات فى ذهول وانبهار.

فى الفضاء

المهندس الأميركى أندرو فيتج الذى أشرف على تركيب أرضية الملعب الزجاجى والذى تحمل من قبل مسؤولية معظم البطولات العالمية التى أشرف فيها على أرضيات الملاعب بحكم تخصصه وعلمه قال إننى حضرت من قبل معظم البطولات العالمية لكننى أعترف اليوم بأن ما شاهدته فى مصر هو بحق شيء نادر ربما لا يتكرر ثانية أن تلعب كرة قدم فى حضن الأهرامات الشامخة شيء لا يصدقه عقل ومن هنا أنا لا أستبعد أن يدعونى المسؤولون عن الرياضة فى مصر فى يوم قريب لكى أشارك فى بطولة رياضية تقام على متن مركب عائم ومتحرك وهو يبحر فى البحر أو النيل لأن من ينجح فى تنظيم مثل هذه البطولة سينظم فى المستقبل القريب بطولات أخرى لا تقل روعة وجمالا عن هذه البطولة. كما أننى أتوقع أن ينظم المصريون بطولة فى الفضاء مع وكالة (ناسا) لعلوم الفضاء وأنا لا أقول هذا الكلام على سبيل المبالغة ولكن بعد كل ما لمسته من جهد ومن إبهار ومن عمل عظيم وعبقرية فى التفكير والابتكار.

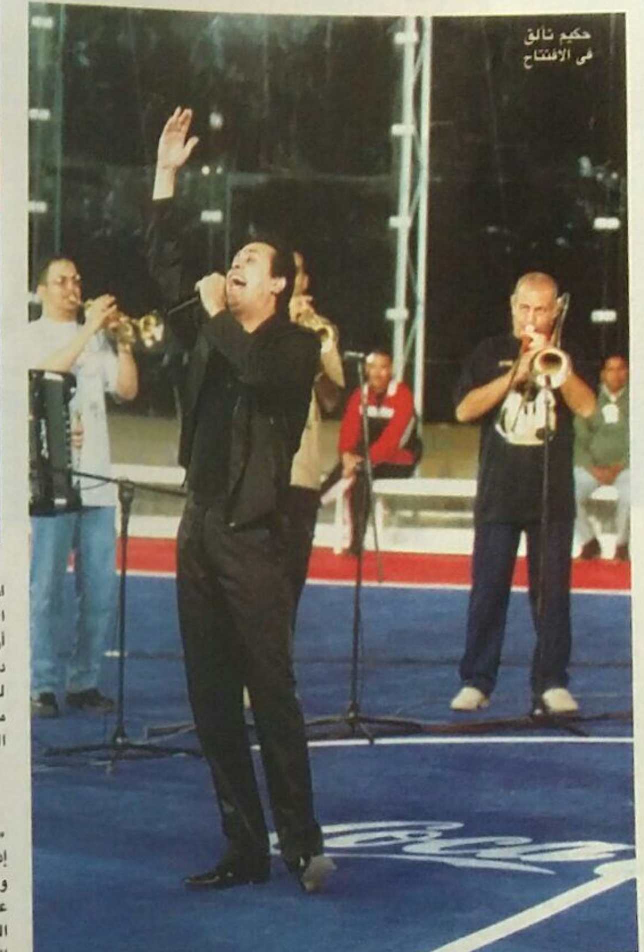
وحول الملعب الذى أقيمت عليه البطولة قال لقد تم تركيبه وفكه بسهولة ويسر وكان مبهراً وجميلاً، فأنا أعمل فى أكبر شركة فى العالم متخصصة فى أرضيات الملاعب وتضم أرضيات آمنة بهدف التقليل من نسبة الإصابات التى يتعرض لها اللاعبون، وفى نفس الوقت تساعد على ممارسة الرياضة بشكل جميل.

الفيفا يشكر مصر

وبعد ساعات من اختتام مباريات البطولة تلقى هشام عزمى رسالة من جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكى يقوم بنقلها إلى أعضاء اللجنة المنظمة للبطولة وكل الذين أسهموا فى تنفيذ هذا الإعجاز، وقال بلاتر فى رسالته: إن الاتحاد الدولى قد وضع البطولة تحت إشرافه ورعايته، وأضافت الرسالة أن مصر رائدة فى نشاط الكرة الخماسية على مستوى القارة الأفريقية، والفيفا يكن لها كل الشكر على مساهماتها وإنجازاتها فى هذا المجال.

واختتم بلاتر رسالته قائلاً: إن هذه البطولة تجربة فريدة من نوعها ومتميزة بداية من الفكرة وحتى تنفيذها، وإن الاتحاد الدولى بدوره يساند الكرة الخماسية فى مصر ويسعى لنشرها على مستوى العالم.

ومن جانبه أكد اللواء حرب الدهشورى رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم أن نجاح مصر فى تنظيم هذا الحدث الكبير الذى أبهر الجميع دليل قوى على أن مصر كانت تستحق أن يسند إليها تنظيم بطولة الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦ وهى أيضاً دافع قوى للملف الذى سنتقدم به للفيفا بشأن استضافة كأس العالم عام ٢٠١٠ وخاصة بعد التأكيد على استضافة أفريقيا لهذه البطولة العالمية الكبرى. وأشار رئيس الاتحاد المصرى الى أن ختام هذه البطولة بالشكل الذى ظهرت به دليل على عبقرية الإنسان المصرى الذى لديه استعداد فورى لتقديم الغالى والنفيس من أجل رفع اسم مصر عالياً بين شعوب العالم.



حكيم تألق فى الافتتاح

على هامش البطولة

• أبدى الحكم الإيطالى كومبو الذى تولى إدارة بعض مباريات البطولة إعجابه وانبهاره بالملعب الزجاجى الذى أقيمت عليه المباريات لدرجة أنه طلب من اللجنة المنظمة الحصول على نسخة من تصميمات الملعب لنقل الفكرة إلى بلاده التى يرى أن بها منتجعات كثيرة تصلح لاستقبال هذا



النجم عادل إمام بانتظار التصفيق الجماهيرى الحار لبدء مباراة الافتتاح

بعد الإعجاز المصرى.. كأس العالم للكرة الخماسية.. فى الفضاء

الاقتراح الذى تمنى أن يراه فى إيطاليا.

• حارس مرمى إيطاليا سوتشو زاد وزنه على ١٠٠ كيلو غرام ونجح فى الذود عن مرمى فريقه رغم خسارته فى النهائى ٣/١ أمام البرازيل وحصل على لقب أفضل حارس.

• انبهر لاعبو البرازيل بالأهرامات وكان اللاعبون يقضون معظم أوقاتهم فى تصويرها سواء بكاميرات الفيديو أو الكاميرات العادية والتقاط الصور التذكارية لهم أمامها وداخل الملعب الزجاجى الذى شهد المنافسات.

• غالينا مترجمة بعثة منتخب روسيا قالت إنها من المفترض ألا تدخل إلى الملعب حسب الاتفاق مع مدرب المنتخب إلا أنها لم تستطع أن تفوت فرصة الظهور فى الصور وعلى شرائط المباريات فى التلفزيون لتبدو والأهرامات خلفها فى الصور.

• مدرب المنتخب الأرجنتينى أصابته حمى التصوير بكاميرا الفيديو التى يحملها لدرجة أنه قام بالتصوير لمدة ٢٢ ساعة خلال أيام البطولة.

• الفنان الكبير عادل إمام قام بلعب ركلة البداية فى افتتاح البطولة وسط تشجيع جنونى من عشاق الفنان الكبير وقد قام أيضاً المطرب حكيم بالغناء فى حفل الافتتاح الذى قدمه نجم الكرة المصرية أحمد شوبير والذى تولى مهمة التعليق على المباريات للجمهور الغفير الذى حضر البطولة.

• عماد سليمان المدير الفنى للمنتخب المصرى أبدى سعادته بأداء لاعبيه وبالمركز الرابع الذى حققه وقال كنا فى منافسة صعبة مع نجوم العالم فى الكرة



ديفيد سيمان

شعبان فوق البركان

قلة هم حراس المرمى العرب الذين فرضوا أنفسهم في الملاعب الأوروبية وعددهم أصلا لا يتخطى أصابع اليد الواحدة. لكن الحارس المصري رامي شعبان في طريقه إلى تغيير هذه المعادلة في المستقبل القريب في صفوف أرسنال الإنكليزي.

محسن صالح

بالارتياح عندما لا يدخل مرماه أى هدف وهذا ما حصل».

لكن أحدا لم يتوقع أن يجدد فينغر الثقة بشعبان فى المباراة ضد الجار اللدود توتنهام فى الدورى المحلى نظرا للأجواء العدائية التى ترافق مباريات الفريقين عادة وخصوصا أن الحارس الآخر تايلور أكثر تأقلما مع هذه الأجواء لأنه انضم إلى النادى قبل ثلاثة أعوام وسبق له أن خاض مباراتين ضد توتنهام. بيد أن المفاجأة كانت فى تجديد الثقة بشعبان. وكان

نادر السيد

شعبان عند حسن ظن الجميع على الرغم من أنه لم يجرب كثيرا فى المباراة، فقد تصدى ببراعة لتسديدة صانع ألعاب توتنهام جيمى ريدناب فى مطلع المباراة، ثم فطن لمحاولة المخضرم تيدى شيرينغهام فى إسقاط الكرة من فوقه عندما كان خارج عرينه وأنقذ الموقف ببراعة.

ويتمتع شعبان المولود فى ٣٠ يونيو «حزيران» عام ١٩٧٥ بمواصفات مثالية لحارس مرمى فهو طويل القامة (١٩٣ سنتم) ويملك بنية جسدية هائلة على غرار الدانماركى بيتر شمايكل والألمانى أوليفر كان.

ويقول شعبان المولود فى السويد من أب مصرى وأم فنلندية عن بدايته «بدأت أمارس كرة القدم عندما كنت فى الخامسة لكنها كانت هواية فقط لأننى كنت ألعب فى الوقت ذاته الهوكى».

وتابع «لعبت حارسا للمرمى للمرة الأولى عندما بلغت الخامسة عشرة فى صفوف نادى اتحاد عثمان ثم درست التجارة فى إحدى جامعات القاهرة».

وأضاف «انتقلت من السويد إلى مصر قبل ست سنوات وانضممت إلى نادى الزمالك وتدربت مع الفريق الأول لكننى صراحة لم أكن مهتما باللعب احتياطيا ونظرا لكثافة الحراس الجيدين فى صفوف الفريق تركت النادى ولحقت بنادى مزارع دينا».

وأوضح «فى ذلك الوقت لم أكن فى كامل لياقتى البدنية وبالتالى لم أوفق فى فرض نفسى أساسيا».

وتابع «قررت العودة إلى السويد وإثبات نفسى فلعبت فى بادئ الأمر مع ناكا فى الدرجة الثانية وأمضيت معه موسمين، فلفت نظر مسؤولى نادى ديورغاردنز أحد فرق المقدمة فى الدرجة الأولى ووقعت عقدا معه لمدة ثلاث سنوات عام ١٩٩٩».

وفى مطلع الموسم الحالى كان أرسنال يبحث عن حارس بعد تخليه عن ريتشارد رايت لمصلحة إيفرتون وحاول التعاقد مع الأوروغويانى الدولى فابيو كارينى، ثم مع الأرجنتينى كارلوس روا لكن المفاوضات لم تنجح قبل أن يقع الخيار على شعبان الذى وقع عقدا ينتهى فى يونيو «حزيران» عام ٢٠٠٤.

ويبدو أن شعبان يملك رصيدا كبيرا لدى أنصار أرسنال وقال أحدهم «شعبان حارس رائع ويملك إمكانات هائلة وأعتقد أنه سيكون خليفة ديفيد سيمان بعد اعتزال الأخير».

مصرى أم سويدى أم فنلندى؟

وطرحت تساؤلات كثيرة حول مصرية شعبان الدولى وخصوصا أنه يستطيع اللعب لثلاثة منتخبات هى السويد لأنه يحمل الجنسية، وفنلندا لأنه يستطيع الحصول عليها من خلال والدته، ومصر وطنه الأم، لكن شعبان نفسه يوضح هذه النقطة بقوله: «اتصل بى مدرب منتخب مصر محسن صالح أكثر من مرة ودعانى إلى زيارة مصر ليراقب مستواى عن كثب. فقلت له إننى لا أستطيع أن أترك أرسنال حاليا ودعوته بدورى لزيارة النادى ومتابعة تدريباتى».

وقد وضع المدير الفنى للمنتخب المصرى محسن صالح الكرة فى ملعب رامى شعبان عندما استدعاه للمرة الأولى إلى تشكيلة المنتخب الذى سيخوض مباراة ودية دولية مع المنتخب الإماراتى فى دبى يوم ١٦ ديسمبر «كانون الأول» الحالى فى اعتزال زهير بخيت لاعب نادى الوصل والمنتخب الإماراتى.

ووجه صالح الدعوة رسميا إلى شعبان الذى تألق فى الآونة الأخيرة عندما لعب مكان الحارس المخضرم ديفيد سيمان وبدا واضحا أن المدرب أراد أن يضع الكرة فى ملعب الحارس.

ووجه صالح دعوته إلى رامى رغم طلب الأخير منحه مهلة ستة أشهر لتثبيت موقفه مع ناديه الإنكليزى الذى انضم إليه مطلع الموسم الجارى ولعب له حتى الآن أربع مباريات بواقع مباراتين فى الدورى الإنكليزى ومثلهما فى دورى أبطال أوروبا.

وقال صالح: «طلب رامى مهلة ستة أشهر لكننى مضطر لاستدعائه الآن لأننى أضع التشكيلة التى سألعب بها فى المستقبل القريب وعليه أن يختار».

وتضمنت التشكيلة التى اختارها صالح عودة إسلام الشاطر لاعب الإسماعيلى، ودخول مجدى عبد العاطى لاعب إنبى والحسن محمد لاعب حرس الحدود لأول مرة، وضمت ستة محترفين فى أوروبا هم بالإضافة إلى رامى شعبان: هانى رمزى (كايزرسلاوترن الألمانى) الذى يعود للمنتخب بعد غياب طويل بسبب المرض، وأحمد حسام (أياكس أمستردام

الهولندى)، ومحمد بركات (الأهلى السعودى)، وأيمن عبد العزيز (كوشاديلى التركى) وعبد الظاهر السقا (جنغيربيرليغى التركى)، ومن الدورى المحلى اختار صالح: عصام الحضرى ووائل جمعه وشادى محمد وسيد عبد الحفيظ وأحمد بلال ومحمد جودة (الأهلى) وعبد الواحد السيد وبشير التابعى ومدحت عبد الهادى وتامر عبد الحميد وعبد الحليم على وطارق السيد وحازم إمام (الزمالك) سيد معوض وإسلام الشاطر (الإسماعيلى) وعمرو الدسوقى (المصرى) ومجدى عبد العاطى (إنبى) وإكرامى إبراهيم والحسن محمد (حرس الحدود).

وأكد محسن صالح أن مباراة الإمارات حلقة جديدة من حلقات الإعداد للمنتخب المصرى ولن تكون مجرد مباراة تكريمية.

ونفى صالح أن تكون بينه وبين حسام حسن خصومة وقال «ليست هناك خصومة وحسام لاعب مميز له تاريخه».

وأكد أنه لم يستدع حسام من قبل ولم يشترط لعودته إلى صفوف المنتخب أن يتقدم الأخير باعتذار مكتوب عما بدر عنه تجاه صالح عام ١٩٩٥ إبان تولى الأخير تدريب المنتخب المصرى لأول مرة.

وكان حسام حسن قد توجه إلى منزل صالح عقب عودة المنتخب من رحلة إلى لبنان شهدت خروج حسام عن شعوره واشتباكه مع أحد رجال الأمن أثناء لقاء المنتخب مع نادى النجمة اللبنانى وكتب المدرب تقريرا للاتحاد المصرى أدان فيه تصرف اللاعب ما أغضب حسام وشقيقه إبراهيم وتوجها إلى منزل صالح فى محاولة للاعتداء عليه.

وأشار صالح إلى أن المنتخب يضم الآن خمسة مهاجمين على أعلى مستوى هم: أحمد حسام وأحمد بلال وعبدالحليم على وخالد بيبو لاعب الأهلى المصاب ومحمد اليمانى، وليست هناك حاجة لضم حسام حاليا لأنها مرحلة بناء فريق جديد من اللاعبين الأقل من ٣٠ عاما.

وأشاد صالح بتجربتى تونس ونيجيريا الوديتين واعتبرهما قد جاءتا فى توقيت مناسب جدا للوقوف على مستوى اللاعبين بحثا عن الوصول إلى التشكيلة المثالية التى ستخوض لقاءات موريشيوس (مباراتان) ومدغشقر فى تصفيات كأس الأمم الأفريقية.



أحمد شوبير


بادو الزاكى

«بركات الأهلى» صفقة ناجحة

جدة – «الوطن الرياضي»

بات اللاعب المصرى محمد بركات المحترف فى صفوف فريق أهلى جدة حديث الشارع الرياضى نتيجة المستويات المذهلة التى قدمها مع فريقه وترجمها بجملة من الأهداف الرائعة.

تحدث بركات عن عدة أمور لعل أبرزها كيفية تعاقده مع الأهلى وأسباب خروج فريقه من البطولة الآسيوية، وسر عودة الفريق للتألق وبخاصة فى تجربته الاحترافية الأولى خارج مصر ورأيه فى مستوى الدورى السعودى والعديد من المواضيع المثارة على الساحة الكروية، وذلك من خلال الحوار التالى:

بداية نبارك لكم تأهل الفريق إلى نهائيات البطولة العربية، ولكن ما سبب تواضع المستوى أثناء التصفيات؟

– بارك الله فيك.. أما فيما يتعلق بالمستوى فأعتقد أننا قدمنا مباراتين جيدتين فزنا فى الأولى وتعادلنا فى الثانية وانتزعنا صدارة المجموعة بجدارة وهذا يؤكد أننا لم نكن سيئين، ثم لا تنس أن الفريق افتقد عدداً من نجومه البارزين فى التصفيات أمثال السوَيْد والقهوجى والشهرى والخزامى وديالو لظروف مختلفة، فضلاً عن أن الهدف الرئيسى هو التأهل من خلال إحراز النتائج الإيجابية وإسعاد جماهيرنا الوفية.

أعلن الاتحاد المصرى أنه سيقدم شكوى للاتحاد الدولى (الفيفا) إذا لم تسمح لك إدارة الأهلى بالالتحاق بمعسكر المنتخب المصرى الذى لعب مباراتين وديتين أمام تونس ونيجيريا إلا أن إدارة الأهلى أصرت على بقائك.. ألا تخشى الإيقاف فيما لو حدث ذلك بالفعل؟

– حسب معرفتى أن الاتحاد الدولى لا يعاقب اللاعب إلا إذا رفض بمحض إرادته الالتحاق بمنتخب بلاده، أما بالنسبة لى فلم أرفض المشاركة، لم أتدخل فى الموضوع وتركته لإدارة النادى الأهلى والاتحاد المصرى، ومن ثمّ تنفيذ الاتفاق الذى سيتوصل إليه الطرفان، ثم إننى لاعب محترف ويجب علىّ تنفيذ تعليمات الفريق الذى ألعب له احتراماً للعقد المبرم بيننا، ولكن هذا بالطبع لا يدل على أننى لا أرغب فى اللعب لمنتخب بلدى بأية حال من الأحوال، ولكن المشكلة أن المباراتين الوديتين لمنتخب مصر تزامنتا مع إقامة التصفيات العربية التى نظمها النادى الأهلى الذى كان حريصاً على الظهور بالصورة المطلوبة.

نفيت لدى وصولك إلى جدة مع فريقك الإسماعيلى وجود أية مفاوضات أهلاوية، ولكن لم تمض على ذلك سوى بضعة أيام حتى وقعت العقد.. فمتى بدأت المفاوضات؟

– ما ذكرته لدى وصولى مع الإسماعيلى لأداء مباراتين وديتين أمام الأهلى والاتحاد كان صحيحاً.. فالمفاوضات بدأت بعد مباراتنا أمام الاتحاد حيث اجتمع بى مسؤولو الإسماعيلى وأكدوا أن الأهلى يرغب فى التعاقد معى وطلبوا تحديد موقفى وأبديت موافقتى على الفور، ليتم عقب ذلك التفاوض بين الناديين حول التفاصيل المالية.

ولكن فى لحظة الموافقة ألم يساورك الخوف خشية الفشل فى أول تجربة احترافية خارج مصر ولاسيما أن عدداً من اللاعبين المصريين فشلوا مع الأندية السعودية كان آخرهم رضا سيكا؟

– صدقنى لو كانت هناك ذرة خوف من الفشل لما قبلت الاحتراف وذلك لثقتى فى إمكاناتى الفنية ومع أننى أؤمن بأن النجاح والفشل واردان فى عالم الاحتراف والأدلة على ذلك كثيرة ولا داعى لذكر أسماء إلا أننى وفقت مع الأهلى حتى الآن وقدمت مستويات مرضية رغم أننى أطمح دائما إلى الأفضل، وإن شاء الله سأكون عند حسن ظن كافة الأهلاويين وأثبت للجميع أننى صفقة ناجحة بكل المقاييس.

وماذا عن أول مشاركة رسمية مع الفريق؟

– بالطبع يشعر أى لاعب بالرهبة ولاسيما أن الأنظار جميعها مسلطة عليه وهذا الأمر جعلنى فى صراع داخلى مع نفسى من أجل إثبات الذات والحمد لله أعتبر أن البداية كانت موفقة جداً بالنسبة لى رغم أن فريقى لم يتأهل للدور الرابع من البطولة الآسيوية التى كنا نطمح فى الحصول عليها وتحقيق إنجاز جديد يسجل باسم الكرة السعودية والنادى الأهلى.

بما أنك تطرقت للبطولة الآسيوية، ما هى أسباب تضييع الفريق لفرصة التأهل رغم أن الأمور كانت تسير لصالحه عطفاً على معطيات الشوط الأول من المباراة؟

– أولاً أقدم اعتذارى الشديد بالأصالة عن نفسى ونيابة عن زملائى على هذا الخروج غير المتوقع، ولكن هذه حال الكرة فوز وخسارة، ونحن دخلنا المباراة من أجل الفوز بأكبر عدد ممكن من الأهداف واستطعنا أن ننهى الشوط الأول بهدفين كانا كافيين لتأهلنا للدور التالى ولكن خلال الشوط الثانى حدثت بعض الأخطاء استغلها لاعبو الفريق الإماراتى وسجلوا التعادل ومع ذلك فإن الخسارة لا يتحملها شخص بمفرده وإنما يتحملها الجميع ومن يحاول نسبها إلى دفاع الأهلى فهو مخطئ.

وكيف وجدت رد فعل الجماهير عقب الخروج المر؟

– رد فعل الجماهير طبيعى جداً لكونها لا تفكر إلا فى الفوز وتأهل فريقها، ولكن لابد أن يدرك الجميع أن اللاعبين لم يتعمدوا الخسارة إطلاقاً وكما ذكرت لك فى بداية الإجابة أن هناك أخطاء حدثت واستغلها لاعبو الخصم.

بعد الخروج من الآسيوية تعرض الفريق لهزيمة قاسية أمام الشباب إلا أنه عاد بعدها بقوة وهزم الاتفاق برباعية على أرضه وأمام جماهيره وبعدها أيضاً حقق انتصارين آخرين فما هو سر التحول؟

– لا يوجد سر وكل ما فى الأمر أننا كلاعبين اجتمعنا وتعاهدنا على مصالحة جماهيرنا ولاسيما أن الاتفاق هو بداية الانتكاسة (المؤقتة) التى حدثت للفريق ولا أخفيك أن الإصرار على الكسب وعودة الروح كانت بداية الانطلاقة لنا واستطعنا أن نعيد الثقة بيننا وبين جماهيرنا وإن شاء الله ستستمر الانتصارات والأفراح الأهلاوية فى المباريات المقبلة.

الكل يعرف أن عقدك مع الأهلى لموسمين مع امتلاك الأهلى لبطاقتك الدولية.. فهل ستجدد للفريق بعد انتهاء عقدك أم ستنتقل للأهلى المصرى؟

– لا نريد استباق الأحداث فعقدى لم يمض عليه سوى شهرين أو ثلاثة وبعد نهايته سيكون لكل حادث حديث أما فيما يتعلق بانتقالى إلى الأهلى المصرى فهذا الموضوع لم أعرفه إلا من خلال الصحف التى أكدت أن الأهلى السعودى ما هو إلا جسر عبور للانتقال إلى الأهلى المصرى وهذا الكلام غير دقيق أبداً وأحب أن أشير إلى أنه لا توجد نية للانتقال إطلاقاً وكل ما أثير عار من الصحة.

كيف وجدت الدورى السعودى مقارنة بالدورى المصرى؟

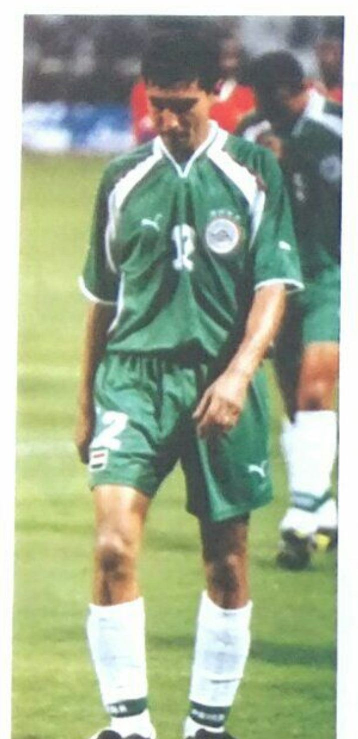
– لا شك أن هناك فارقاً كبيراً بين الاثنين وأرى أن الدورى السعودى هو الأقوى والأفضل لكون المنافسة فيه ليست محصورة بين فريقين أو ثلاثة أو أربعة وهذا على عكس الدورى المصرى الذى تنحصر المنافسة فيه بين الأهلى والزمالك وفى بعض الأحيان يدخل الإسماعيلى كطرف ثالث. وهذا الفارق جعل المنتخب السعودى يصل إلى نهائيات كأس العالم ثلاث مرات متتالية فضلاً عن البطولات القارية والعربية.

مَنْ اللاعبون الذين لفتوا نظرك فى الدورى السعودى؟

– هناك عدد كبير من اللاعبين الجيدين الذين لهم وزنهم فى أنديتهم والمنتخب ومن هؤلاء اللاعبين– على سبيل المثال لا الحصر– طلال المشعل وسعد الدوسرى ومحمد شليه وصالح المحمدى وحسين عبدالغنى ومحمد نور ونواف التمياط ورضا تكر.

بماذا تعد جمهور الأهلى؟

– أنا لا أعدهم بشىء لكون الإنسان لا يستطيع أن يتوقع ماذا سيحدث فى المستقبل ولكن أستطيع أن أقول إننى وزملائى سنبذل قصارى جهدنا خلال المرحلة المقبلة التى ستتخللها مشاركة عربية وأتمنى أن نوفق ونقود الفريق للبطولات المتبقية فى هذا الموسم سواء كانت محلية أو خارجية.



زهير واحمد شوبير عضو الاتحاد المصرى لكرة القدم يتوسطان الحضور فى المؤتمر الصحفى الذى سبق مباراة الإمارات ومصر

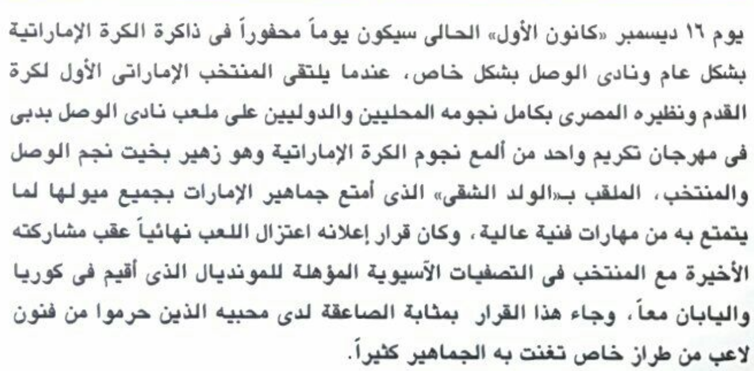
زهير بخيت

الرياضي تحاور «الولد الشقى».. زهير بخيت



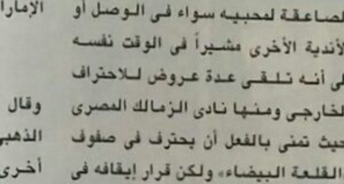
زهير جاهز دائماً

الولد الشقى نجم منتخب الإمارات



يوم ١٦ ديسمبر «كانون الأول» الحالى سيكون يوماً محفوراً فى ذاكرة الكرة الإماراتية بشكل عام ونادى الوصل بشكل خاص، عندما يلتقى المنتخب الإماراتى الأول لكرة القدم ونظيره المصرى بكامل نجومه المحليين والدوليين على ملعب نادى الوصل بدبى فى مهرجان تكريم واحد من ألمع نجوم الكرة الإماراتية وهو زهير بخيت نجم الوصل والمنتخب، الملقب بـ«الولد الشقى» الذى أمتع جماهير الإمارات بجميع ميولها لما يتمتع به من مهارات فنية عالية، وكان قرار إعلانه اعتزال اللعب نهائياً عقب مشاركته الأخيرة مع المنتخب فى التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال الذى أقيم فى كوريا واليابان معاً، وجاء هذا القرار بمثابة الصاعقة لدى محبيه الذين حرموا من فنون لاعب من طراز خاص تغنت به الجماهير كثيراً.

أبو ظبى - خالد عز الدين



اعتزلت فى الوقت المناسب وتمنيت الاحتراف بصفوف الزمالك

أشكر سعيد بن زايد على رعايته الكريمة لمهرجان تكريمى

ولأنه لاعب سوبر فيجب أن يكون مهرجان تكريمه أكثر من سوبر وخاصة أنه سيقام تحت الرعاية الكريمة لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة، كما سيتضمن مهرجان التكريم عروضاً شيقة، ويسبق اللقاء بين المنتخبين الإماراتى والمصرى لقاء بين نجوم ٩٠ ونجوم العرب عرفاناً بالجميل للجيل الذهبى الذى كتب اسم الإمارات بأحرف من ذهب عندما تأهل إلى مونديال عام ١٩٩٠ الذى أقيم فى إيطاليا وكان زهير بخيت واحداً من هؤلاء النجوم الذين دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه. وسوف يشدو فى الحفل الغنائى بأغنية المهرجان المطربة أحلام والمطرب أصيل أبوبكر.

قرار صعب

يقول زهير بخيت لـ«الوطن الرياضى»: إنه اعتزل فى الوقت المناسب رغم أنه فاجأ بعض محبيه بهذا القرار الذى اتخذه مباشرة عقب خسارة المنتخب أمام إيران (صفر - ٣) فى التصفيات الآسيوية التى كانت مؤهلة للمونديال الأخير، وأنه اتخذ هذا القرار الصعب بعد تفكير عميق وأعلنه مباشرة عقب المباراة بأيام لأنه شعر بأنه لا يستطيع أن يعطى فى الملاعب أكثر من ذلك سواء مع ناديه (الوصل) أو مع المنتخب. فرأى أن يبتعد عن الملاعب رغم صعوبة القرار الذى جاء بمثابة الصاعقة لمحبيه سواء فى الوصل أو الأندية الأخرى مشيراً فى الوقت نفسه إلى أنه تلقى عدة عروض للاحتراف الخارجى ومنها نادى الزمالك المصرى حيث تمنى بالفعل أن يحترف فى صفوف «القلعة البيضاء» ولكن قرار إيقافه فى ذلك الوقت حال دون ذهابه إلى مصر لخوض تجربة الاحتراف.

مبادرة كريمة

ويشير أيضاً إلى أنه يتوجه بالشكر إلى سمو الشيخ سعيد بن زايد رئيس اتحاد الكرة لمبادرته الكريمة برعاية مهرجان تكريمه عندما أعلن سموه منذ فترة أن اتحاد الكرة الإماراتى سيرعى مهرجان تكريمه حتى يكون المهرجان لائقاً بلاعب فى وزن وقيمة زهير بخيت، كما توجه بالشكر إلى اتحاد الكرة المصرى برئاسة الدهشورى حرب وجميع أعضاء الاتحاد لموافقتهم الكريمة على مشاركة المنتخب المصرى أمام نظيره الإماراتى فى مهرجان تكريمه. وشكر الاتحاد أيضاً على الحفاوة البالغة التى استقبل بها فى مصر عندما توجه فى أواخر شهر نوفمبر «تشرين الثانى» الماضى مع عمران عبدالله عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة الإماراتى وأحمد الدوسرى مدير العلاقات العامة بالاتحاد لتوجيه الدعوة رسمياً إلى اتحاد الكرة وخاصة أن زهير بخيت يعشق مصر ويعتبرها بلده الثانى بعد الإمارات.

الجيل الذهبى

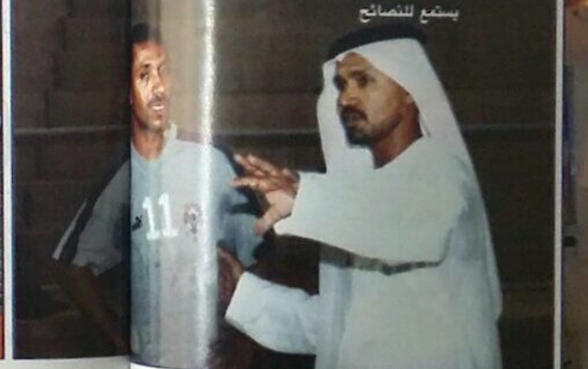
وقال النجم الكبير زهير بخيت إن الجيل الذهبى لنجوم ٩٠ من الممكن أن يتكرر مرة أخرى بالصبر وتكاتف الجميع لإنجاح مسيرة المنتخب المقبلة تحت قيادة مدربه الإنجليزى هودجسون وخاصة أن هناك عناصر جيدة يضمها الفريق ويحتاجون فقط إلى المزيد من الخبرة لصقل مواهبهم، ومن الممكن أن يكرر هذا المنتخب إنجاز ٩٠ ويتأهل المنتخب إلى المونديال المقبل فى ألمانيا عام ٢٠٠٦، مؤكداً فى الوقت نفسه أنه سيهدى فانلته إلى شقيقه أحمد لاعب نادى الوصل خلال مهرجان تكريمه والتى تحمل رقم (٢٣) والتى كان يرتديها فى صفوف الوصل، فى حين سيهدى الفانلة رقم (١١) التى كان يرتديها مع المنتخب إلى لاعب الأهلى والمنتخب النجم فيصل خليل، وتمنى أن تحضر الجماهير إلى ملعب الوصل حتى يمتلئ الملعب عن آخره لإنجاح مهرجان التكريم.

تحملت الكثير

وقال زهير بخيت: لا أستطيع أن أنكر أننى تعرضت لظلم كبير وتجاهل أكبر خلال مسيرتى الكروية بالإضافة إلى الشائعات التى طاردتنى من كل اتجاه، رغم كل ما قدمته فى خدمة الوصل ولا أستطيع أيضاً أن أنكر أن تلك الشائعات أصابتنى بإحباط شديد حتى إننى فكرت فى ترك المستطيل الأخضر إلى الأبد، لكننى والحمد لله فكرت كثيراً وقررت عدم الالتفات لما يقال عنى، وتحملت الكثير، ولكن تاريخى الناصع مع الوصل والمنتخب وحب الجماهير الوفية كان بمثابة عودة الروح إلىّ وأيضاً بعد القرار الأخير برفع الإيقاف عنى وانضمامى إلى صفوف المنتخب وحاولت أن أفعل شيئاً مع المنتخب من أجل تحقيق حلم الجماهير والتأهل إلى المونديال الأخير بكوريا واليابان ولكن الحلم لم يتحقق.


زهير يبتسم للكاميرا

زهير مع رفيق دربه فى المنتخب عدنان الطلياني


يستمع للنصائح




محبوب من زملائه

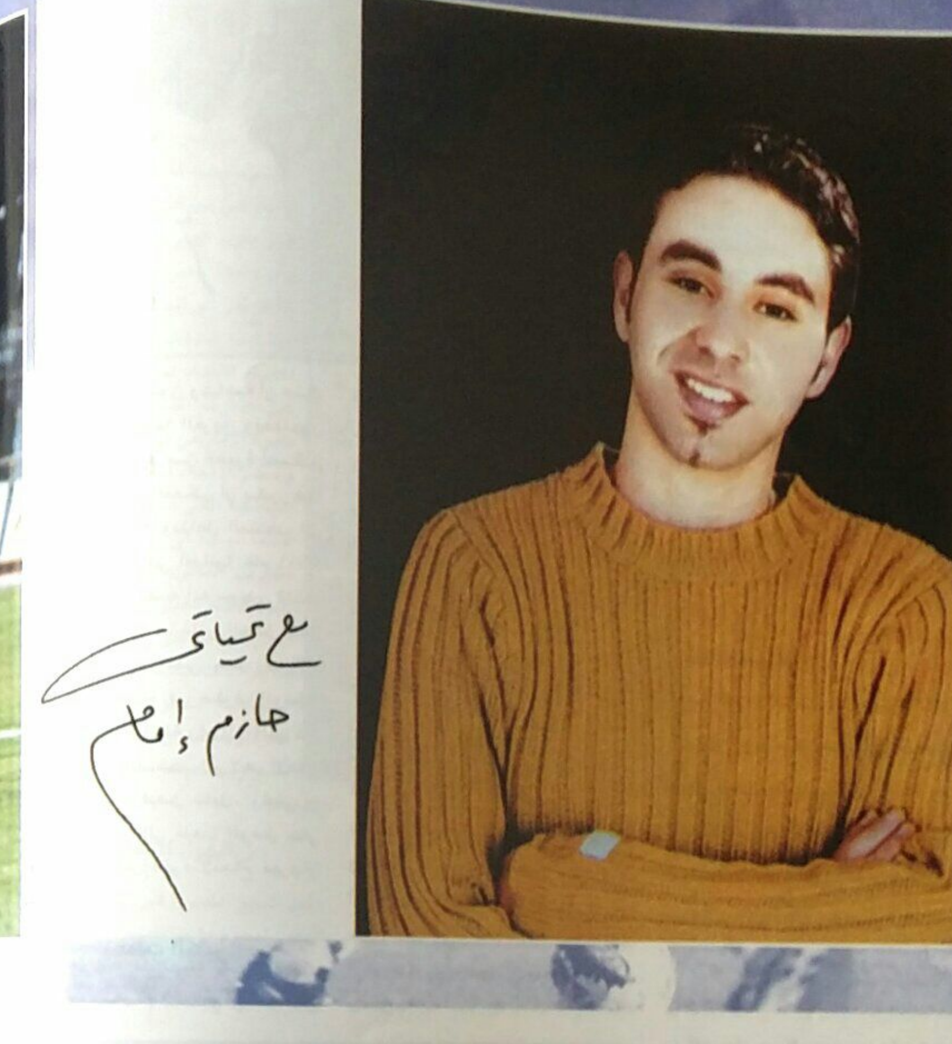
أعلنت لجنة المنتخبات فى الاتحاد الإماراتى لكرة القدم الأسماء التى اختارها مدرب المنتخب، الإنكليزى روى هودجسون، للمباراة الدولية الودية بين منتخبى الإمارات ومصر فى ١٦ ديسمبر «كانون الأول الحالى على ملعب نادى الوصل فى دبى.

وتأتى المباراة فى إطار مهرجان اعتزال نجم المنتخب والوصل السابق زهير بخيت.

ونال العين بطل الدورى نصيب الأسد فى التشكيلة التى تضمنت ٢٢ لاعباً حيث يتمثل بعشرة لاعبين.

وهنا التشكيلة:

- لحراسة المرمى: وليد سالم (العين) وجمال على (الشعب) وعلى سعيد (الأهلى).
- للدفاع: فهد على وعبدالله على وجمعة خاطر وعلى مسرى وحميد فاخر (العين) ومحمد قاسم (الأهلى) وبشير سعيد وعمر على (الوحدة).
- للوسط: عبدالرحيم جمعة وفهد مسعود وتوفيق عبدالرزاق (الوحدة) وسبيت خاطر وسلطان راشد (العين) وسالم خميس وحسن على إبراهيم (الأهلى).
- للهجوم: محمد عمر وفيصل على (العين) ومحمد راشد سرور (الشعب) وحيدر آلو على (الوحدة).

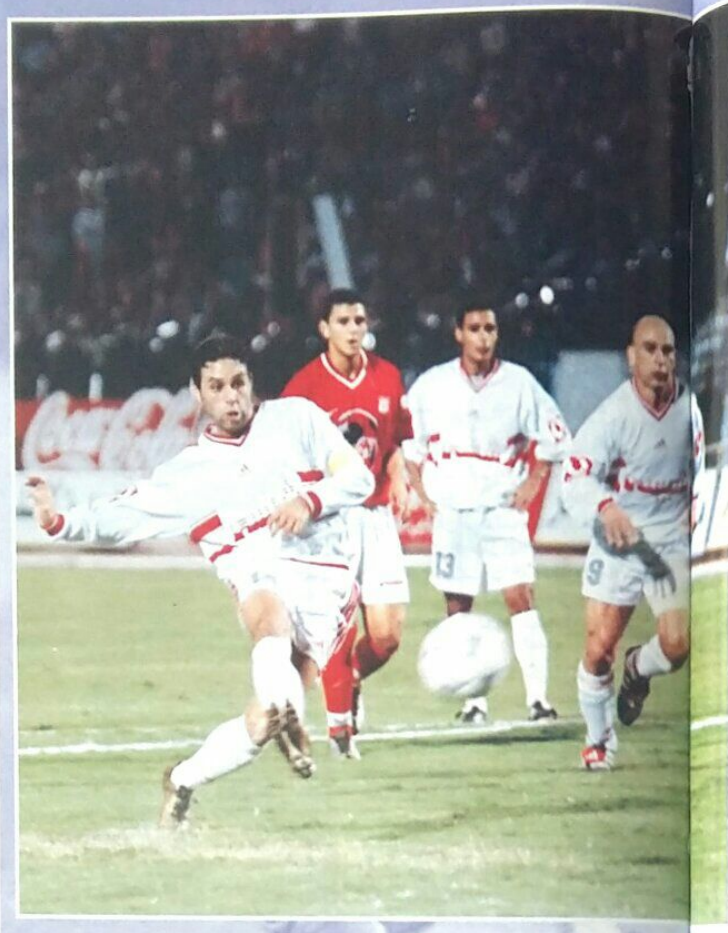


الثعلب رجل أعمال «شاطر»

خالد صديق

هو: الساحر والثعلب الصغير الماكر، هو: حازم إمام فاكهة الكرة المصرية المتألق وصاحب اللمسات الساحرة والذى أحبته الجماهير الكروية على مختلف ميولها لأنه ببساطة شديدة وقبل كل شيء يتمتع بروح رياضية وأخلاق طيبة وينتمى إلى أسرة كروية دخلت موسوعة الأرقام القياسية العالمية لأنه هو ووالده حمادة إمام نائب رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم ونجم الزمالك والكرة المصرية فى ستينيات القرن الماضى وجده يحيى إمام حارس مرمى الزمالك ومصر الأسبق حملوا جميعهم شارة كابتن فريق الزمالك ومنتخب مصر.

وكأن التاريخ يرفض أن تترك هذه العائلة العريقة كرة القدم معبودة الجماهير.



مناسبات.. تأخرت

فى بداية حوارى مع حازم قلت له ألف مبروك على خطوبتك التى تأخرت كثيراً وعقبال الزفاف ومرة أخرى ألف مبروك لحصولك على بكالوريوس التجارة والذى تأخر أيضاً ٥ سنوات.

- بهدوئه المعتاد شكرنى وقال لى «عقبالك» ولكنه حرص على أن يؤكد لى أنه لم يخطب بل إنه قرأ الفاتحة فقط أما الخطوبة والزفاف فهما فى وقت لاحق لم يتحدد حتى الآن وإن كان من المحتمل أن يكونا فى الصيف المقبل.

وسألته عن الفارق بين حياته الشخصية ومستواه البدنى والفنى كلاعب كرة قبل وبعد قراءة الفاتحة مع من اختارها قلبه..

- الفارق كبير جداً.. فالآن هناك استقرار وهدوء لم يكونا موجودين من قبل وهو ما انعكس على مستواى فى الملعب بالرغم من أن المرحلة الأخيرة كانت مليئة بالإصابات ولكن الحمد لله على كل شيء، وأهم شيء هو راحة البال وهو ما تحقق بالفعل بعد ارتباطى وبعد أن أنهيت دراستى وحصلت على البكالوريوس.

الاحتراف أخر البكالوريوس

وما هو سر تأخرك حتى الآن فى الحصول على بكالوريوس التجارة الذى كان من المفترض أن تحصل عليه عام ١٩٩٧؟

- السبب هو كرة القدم وليس هناك سبب آخر فأنا والحمد لله متفوق فى دراستى منذ الصغر ولكن لأن احترافى كرة القدم بدأ مع دخولى الجامعة فقد تأخرت كثيراً بسبب احترافى فى إيطاليا وهولندا وهو ما كان يحرمنى من دخول الامتحانات التى كنت أضطر لتأجيلها ولعلى لا أخفى عليك سراً إذا قلت إن من أسباب إنهاء عقدى مع فريق أودينيزى الإيطالى وعودتى إلى الزمالك ومصر هو رغبتى فى إنهاء دراستى والحصول على البكالوريوس.

أب لثلاثة أولاد

وهل حياتك فى أوروبا أثناء الاحتراف لها أثر فى تأخر ارتباطك وهل تعشق الأسرة والأبناء أم أن حياة الاحتراف فى الخارج أثرت على تفكيرك الأسرى؟

- بالعكس، أنا عاشق للاستقرار ولتكوين أسرة بل إن من أسباب ارتباطى هو رغبتى الشديدة فى تكوين أسرة، وأتمنى أن يرزقنى الله بولدين وبنتين حتى تكون لدى أسرة مكونة من زوجة وأولاد لأشعر بالطعم الحقيقى للحياة والذى مازلت أبحث عنه وأنا لا أعارض كثرة الأولاد و«كل اللى يجيبوا ربنا كويس».

الفرصة قائمة ولكن

وبعيداً عن حياتك الشخصية كيف ترى فرصة المنتخب فى الصعود إلى نهائيات بطولة الأمم الأفريقية فى تونس ٢٠٠٤ وخاصة بعد الخسارة غير المتوقعة من منتخب مدغشقر؟

- فرصتنا مازالت قائمة وإن شاء الله سنتمكن من الصعود إلى النهائيات مع الاعتراف بأننا وضعنا أنفسنا فى موقف حرج بعد الهزيمة الأولى ولم يعد أمامنا الآن سوى الفوز فى جميع مبارياتنا المقبلة وأعتقد أننا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ومساندة الجماهير سوف نتمكن من التأهل إلى نهائيات تونس ٢٠٠٤.

محسن والوجوه الجديدة

كنت واحداً من أقرب اللاعبين إلى عقل وقلب محمود الجوهرى المدرب السابق للمنتخب فما هو موقفك الآن مع محسن صالح المدرب الحالى وباقى أفراد الجهاز الفنى، وكيف ترى أعضاء المنتخب المختارين الآن وخاصة بعد الاستغناء عن النجوم الكبار وبالتحديد التوأمين حسام وإبراهيم حسن؟

- أولاً، محسن صالح مدرب كبير وله أسلوبه المميز سواء مع اللاعبين أو فى إدارته للمباريات، وهو مدرب مشهود له بالكفاءة العالية. ويكفى نتائجه الطيبة التى حققها مع نادى الإسماعيلى قبل توليه مسؤولية المنتخب الوطنى فضلاً عن كونه درب المنتخب فى مرحلة سابقة وعلاقتى به وبباقى أفراد الجهاز الفنى أشرف قاسم وماهر همام على ما يرام.

ومجموعة اللاعبين المختارين على أعلى مستوى وهم قادرون على مواصلة المشوار والدفاع عن سمعة الكرة المصرية وريادتها فى القارة السمراء ولا تعليق عندى على اختيارات المدير الفنى لأنه الوحيد الذى يعرف مصلحته ويعرف احتياجات المنتخب خلال المرحلة المقبلة.

نهائى عربى

وكيف ترى فرصة الزمالك فى بطولة دورى الأبطال الأفريقية بعد بلوغه الدور النهائى أمام الرجاء البيضاوى المغربى؟

- بداية أنا سعيد لأن النهائى يجمع بين ناديين عربيين، وهو ما يؤكد قوة كرة القدم العربية فى شمال أفريقيا وأيضاً هو دليل على قوة الكرة المصرية والمغربية بالرغم من عدم تمكنهما من الوصول إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ بكوريا واليابان بعد أن أوقعتهما القرعة فى مجموعة واحدة مع السنغال التى نجحت فى خطف بطاقة التأهل على حساب المنتخبين العربيين الكبيرين.

والبطولة الأفريقية الآن هى أهم ما يشغلنا فى نادى الزمالك خلال المرحلة المقبلة ونسعى أنا وباقى أفراد الفريق للفوز بها لتعويض خروج أندية الأهلى والمصرى وغزل المحلة من البطولات الأفريقية. لذلك فأنا أعتقد أن مهمتنا هى مهمة قومية تهم الكرة المصرية وجميع الجماهير على مختلف ألوانها وستكون كأس البطولة هى أقل شيء يمكن أن نقدمه لجماهير مصر الوفية التى تقف خلفنا باستمرار.

وكيف تتعامل مع لاعبى الفريق وخاصة أنت كابتن الزمالك الآن حيث أن أغلبهم نجوم كبار من نوعية حسام وإبراهيم حسن ومحمد صبرى ومدحت عبدالهادى ووليد عبداللطيف وغيرهم من نجوم القافلة البيضاء؟

- لاعبو الزمالك إخوة ولا يوجد فارق بيننا كلاعبين.. فروح البطولة الأفريقية والبطولات المحلية تسيطر علينا وتجعلنا أكثر التزاماً وتعاوناً، كما أنه يوجد معى فى الفريق الكابتن خالد الغندور وهو كابتن الفريق ومعه أسامة نبيه ووجود نجوم كبار معى يسهل من مهمتى لأن لديهم خبرة طويلة تساعدنى فى توجيههم وتقبل آرائى بالإضافة إلى وجود حسام وإبراهيم حسن معى وهما بمثابة الشقيقين لى ولباقى أفراد الفريق، وأخيراً فإن شارة الكابتن ليست هدفاً أو قيمة فى حد ذاتها، ولكن العبرة بالعطاء والاقتراب من اللاعبين والتقريب بينهم.

وأخيراً كيف تفكر فى حياتك بعد اعتزالك الكرة؟

- أتمنى أن أكون قريباً من كرة القدم ولكن بعيداً عن مهنة التدريب لأنها مهنة شاقة ومؤلمة وأفكر أن أعمل فى الإدارة لأننى أرى نفسى فيها كما أننى أتمنى أن أطرق مهنة إدارة الأعمال لأننى بعيداً عن كرة القدم رجل أعمال شاطر.

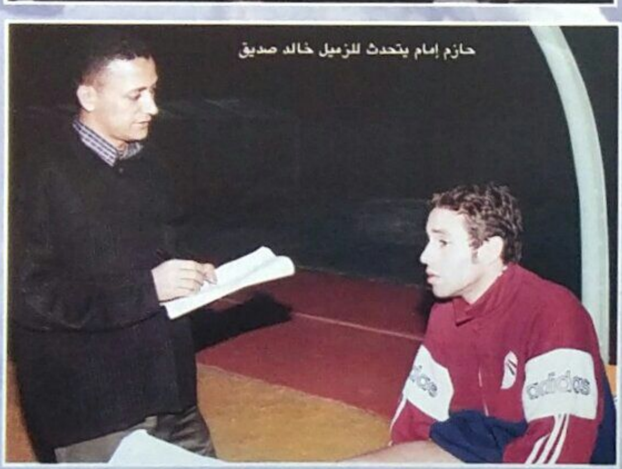
وأيضاً من أجل ألا تكون العائلة كلها تعمل فى جو الرياضة المشحون بالقلق والتوتر فبالإضالة إلى والدى حمادة إمام يوجد أخى الأكبر الطيار أشرف فهو عضو بمجلس إدارة نادى الصيد وأكثر تعصباً وحباً للزمالك منى بالإضافة إلى والدتى الدكتورة ماجى الحلوانى أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام، فهى متابعة جيدة للزمالك وللكرة المصرية.


حازم مع خطيبته


مع زملائه فى المنتخب


حازم مع والدته


الثعلب الكبير حمادة إمام مع نجله حازم وخطيبته


حازم إمام يتحدث للزميل خالد صديق

بلال المؤذن الصغير:

أنا خليفة حسام

القاهرة ـ «الوطن الرياضي»

مشوار طويل مر به داخل النفق المظلم، وعندما اقترب من دائرة النسيان أخذ يتسلق أسوار القلعة الحمراء بحثاً عن ثغرة ينفذ من خلالها إلى عالم الشهرة والنجومية.

وبالرغم من أنه تعرض لظروف صعبة، إلا أن إيمانه الشديد وثقته في توفيق الله، وإرادته التي يمتلكها والتي تكفي لنحت الصخور، مكنته من بلوغ ما أراد بعد أن رسخ أقدامه في هجوم الأهلي ومنتخب مصر

إنه أحمد بلال هداف الأهلي ونجم الكرة المصرية الذي خرج كالعصافير من عشه ليحلق كالصاروخ في سماء النجومية، فكان معه هذا الحوار:



الفضل لمنتخب الشباب

عن المرحلة العصيبة التي مر بها والتي كانت تعصف به خارج القلعة الحمراء يقول أحمد بلال:

كانت مرحلة صعبة على أي لاعب وخلالها فكرت في الرحيل من الأهلي حتى لا أصدأ، لأنه صعب جداً على أي لاعب أن يظل على مقاعد البدلاء ولا يعرف بالتحديد متى يتركها ويعود إلى الملاعب، وكانت هذه الفترة منذ حوالي ثلاث سنوات، وكان هجوم الأهلي مكونا من علي ماهر، علاء إبراهيم، تشيرنو، ومحمد فاروق، ثم خالد بيبو، بالإضافة إلى العديد من نجوم الفريق، ولكن ولأن إيماني بالله كان شديداً فقد كنت أواصل التدريب وسط جو محبط غير مشجع، حتى جاء الفرج من المولى عز شأنه وقام الكابتن شوقي غريب المدير الفني للمنتخب الأولمبي باستدعائي للانضمام لصفوف منتخب الشباب في دورة الفرانكفون والتي أقيمت بكندا، وخلال هذه الدورة حاولت قدر الإمكان الاجتهاد رغم أنني كنت قبلها بعيداً عن الملاعب وبعد انتهاء البطولة التي حصل فيها المنتخب المصري على المركز الثالث بدأ المدرب السابق مانويل جوزيه التركيز عليّ وكان الأهلي قد تعاقد معه حديثاً عقب رحيل الألماني راينر تسوبيل، وبدأ يعطيني الفرصة مع انطلاق مسابقة الدوري العام في الموسم الماضي، والحمد لله نجحت في أن أنال ثقته هو وباقي أفراد الجهاز الفني وجميع النقاد وجماهير الكرة في مصر وانهيت مسابقة الدوري بشكل يرضيني، ومع بداية الموسم الجاري أعطاني المدرب الحالي جون بونفرير الذي تولى مسؤولية الأهلي عقب رحيل مانويل جوزيه، الفرصة كاملة وأشركني في جميع المباريات وهو ما كان له أكبر الأثر في أن أتصدر قائمة هدافي الدوري العام، بالإضافة إلى تصدري قائمة هدافي بطولة أفريقيا رغم خروج الأهلي المبكر منها.

الزواج المبكر

وما هو سر تألقك بعيداً عن الملاعب؟

ـ الحمد لله أنا من أشد المؤمنين بالقضاء والقدر، فأثناء ابتعادي عن المباريات وجلوسي على مقاعد البدلاء لم أتخل عن إيماني الشديد بالله سبحانه وتعالى وكنت واثقاً من أنني سوف أجد نصيبي كاملاً غير منقوص لذلك كنت أواصل تدريباتي بروح عالية بالإضافة إلى تعلقي الشديد بوالدي ووالدتي ودعائهما لي، حيث أنني أحرص دائما على زيارتهما والسفر إليهما في بلدتي ديرب نجم بمحافظة الشرقية، كما أن الزواج في سن مبكرة ساعدني على الاستقرار والتركيز في المباريات، والحمد لله ربنا أكرمني بزوجة صالحة تقف دائما بجواري وهي من أسباب عودتي للملاعب بشكل جيد

ومن جانبي أنصح لاعبي الكرة وبالتحديد الناشئين أن يتحلوا بالالتزام الأخلاقي سواء في الملعب أو خارج الملعب ويحرصون على صلة الأرحام ويحاول كل منهم أن يتزوج في سن مبكرة، وخاصة أن لاعبي الكرة ميسورو الحال

الأنانية العمياء

البعض يتهمك بالأنانية وعدم تمرير الكرة إلى زملائك وإحراز الأهداف دون النظر إلى الآخرين؟

ـ طوال حياتي وأنا أرفض الأنانية العمياء، ولكن قد يحدث أن أجد نفسي في وضع سهل لإحراز هدف فأقوم على الفور بالتسديد على المرمى فمنحني كراس حرية في استغلال أية فرصة للتهديف فأفعل، وهو ما يجعل البعض يعتقد أنني لاعب غير متعاون مع زملائي، في حين أن أهدافي التي أحرزها هي بعد توفيق الله وفضله من جهد زملائي الذين يساعدونني على إحرازها واسألوا خالد بيبو ومحمد فضل وعلاء إبراهيم زملائي المهاجمين

منافسة شريفة ومطلوبة

هل تحرص على إحراز لقب هداف الدوري، وخاصة في ظل المنافسة القوية بينك وبين باقي المهاجمين في المسابقة مثل حسام حسن وعبدالحليم علي ومحمد أبوتريكة.. وغيرهم؟

ـ لقب هداف الدوري لا يعنيني، ولكن المهم أن تكون الأهداف ذات قيمة ومؤثرة وتساعد على إحراز فريقي للبطولات، وخاصة أن الأهلي فريق بطولات، كما أن المنافسة بيني وبين المهاجمين تسعدني كثيراً وهي موجودة الآن بشكل واضح، ووجود المنافسة بين مهاجمي الدوري المصري سوف يعود بالخير على الكرة المصرية، وعلى خط هجوم المنتخب المصري الذي يحتاج للمهاجم القناص والذي أصبح كالعملة النادرة في جميع ملاعب العالم



بلال يتحدث للزميل خالد صديق

أنا خليفة حسام

البعض يلقبك بخليفة حسام حسن، فهل أنت سعيد بهذا التشبيه بينك وبين حسام حسن نجم مصر وعميد لاعبي العالم السابق؟

ـ بالتأكيد شيء يسعدني أن أكون مثل حسام حسن أو حتى خليفته، لأن حسام لاعب كبير وصاحب تاريخ طويل لا يمكن لأحد محوه، وأنا هنا لا أزكي على الله أحداً، ولكن الحقيقة لابد من ذكرها، ولا يغفل أحد حجم ما يمثله من إنجازات حسام حسن سواء كان في الأهلي أو بعد انتقاله إلى الزمالك، وخلال مشواره الطويل مع المنتخب المصري، وأتمنى أن يديم المولى عليه نعمة التهديف وأن يحقق... وأتمنى له ولغيره التوفيق والنجاح

أين تجد التفاهم بشكل أفضل، هل بينك وبين مهاجمي المنتخب، أم بينك وبين مهاجمي النادي الأهلي؟

ـ أحرص دائما على خلق نوع من التفاهم بيني وبين زملائي سواء في المنتخب أو في الأهلي لأن التفاهم بين المهاجمين مطلوب بشدة وبدونه يضيع مجهود الفريق بأكمله، وأعتقد أنني أكثر تفاهما مع مهاجمي الأهلي بسبب التواجد المستمر والارتباط الشديد بينهم

من هو المهاجم الذي تفضل اللعب جواره؟

ـ أستطيع التعاون مع أي زميل لي ولو لم ألعب بجواره أية مباراة من قبل ولكن سيظل مهاجمو الأهلي الأكثر فهماً لي

ومن هو المدافع الذي تخشاه؟

ـ جميع المدافعين، فأنا أحسب للجميع ألف حساب، لأن التهاون بالخصم سوف يجعله يتفوق علي ويستحوذ على الكرة بسهولة مني

الفرصة قائمة

وما هو رأيك في فرصة صعود المنتخب إلى نهائيات الأمم الأفريقية المقبلة في تونس عام ٢٠٠٤؟

ـ فرصتنا مازالت قائمة بإذن الله، وهي ليست صعبة والكرة ليس فيها مستحيل أو صعب، وأتمنى أن نصل إلى النهائيات في ظل الجهاز الفني الحالي بقيادة محسن صالح

المؤذن الصغير

أخيراً ما هي حقيقة ذهابك الدائم لأحد المساجد وارتباطك الشديد به؟

ـ الحمد لله، فمنذ الصغر وأنا معتاد على الذهاب إلى المساجد لأنني أجد فيها الطمأنينة والراحة، التي أبحث عنها ولا أجدها إلا في بيوت الله

وهناك بعض المساجد التي أرتبط بها بشدة ولا أقدر على الابتعاد عنها وهو ما حدث مع أحد المساجد في حي المهندسين الذي كنت أقيم بجواره وكنت متعلقاً به بشدة وبعد انتقالي إلى حي آخر حافظت على تواجدي المستمر في هذا المسجد ومازلت مرتبطاً به بشدة، وحب المساجد تعلمته من والدي، حيث كنت أذهب مبكراً إلى المسجد وأنا صغير حتى أتمكن من الأذان وهو شيء جميل ومحبب إلى قلبي



الهويدى متألقا عندما كان محترفا مع الريان القطرى

جاسم الهويدى

هداف العالم.. بلا هدف!

بعد أعوام من التألق فرض خلالها نفسه نجماً للكرة الكويتية من خلال حصده لألقاب الهداف فى العديد من مشاركاته مع المنتخب الوطنى وكان أبرزها حصوله على لقب هداف العالم قبل عامين يجد جاسم الهويدى نفسه هدافاً بلا فريق بعد أن تفاقمت الأزمة بينه وبين نادى السالمية على خلفية رفضه المطلق العودة للعب فى صفوف النادى إلا كمحترف بعد أن أمضى موسماً مع الريان القطرى العام الماضى وإصرار ناديه على عدم الرضوخ لهذا المطلب حتى لا يفتح باباً لا يغلق لمطالبات مماثلة من لاعبين آخرين مما يسجل سابقة فى الملاعب الكويتية.

«الحالة» بين الهويدى وناديه ترتب عليها حرمان النادى والمنتخب من جهود اللاعب وحرمان اللاعب من فرصة لتعزيز رصيده الدولى والمحلى وفى المجمل يظل التساؤل من الخاسر فى هذه الحالة؟

الوطن الرياضى أجرت حواراً مع اللاعب سبرت خلاله آخر ما يجول فى صدره وأموراً أخرى تابعوها فى السطور المقبلة.

الكويت – لطفى حنون



هداف العالم السابق يلقى التهانى بعد كل هدف

الهويدى يطالب بتشريعات تنظم احتراف اللاعب الكويتى

أين وصلت الأمور مع نادى السالمية؟

- لا شيء جديداً فالنادى على موقفه الرافض وأنا على موقفى بشأن ضرورة معاملتى كمحترف إذا ما أراد النادى أن ألعب له.

ولكن ما الحل فى رأيك؟

- الحل أن يوافق النادى على طلبى أو أن يقبل أن أنتقل لأي ناد آخر أو الاحتراف خارجيا ما دمت مقيداً بقائمة الفريق وأنا أحق بذلك وخاصة أن هناك لاعبين تمت الموافقة على احترافهم.

وهل لديك عروض احترافية خارجية؟

- تلقيت عرضاً شفهياً من أحد الفرق الإماراتية أثناء وجودى هناك.

وماذا كنت تفعل بالإمارات.. هل وراء ذلك عروض خفية؟

- لا لقد تمت دعوتى للمشاركة فى دورة رمضانية داخل الصالات فى نادى دبى حيث شاركت مع فريق الشيخ راشد بن مكتوم وهناك تلقيت العروض الشفهية وأبلغت أصحابها أنه ليس لدى مانع ولكن يجب مخاطبة النادى.

هل هناك مخرج للمأزق أو الاحتقان الحاصل بينك وبين ناديك؟

- أناشد الهيئة العامة للشباب والرياضة المسؤول الأول عن الرياضة فى الكويت التدخل بسرعة والعمل على تغيير القوانين الخاصة بلاعبى كرة القدم إذ لا يعقل أن يستمر التعامل مع اللاعبين من قبل اتحاد الكرة بقوانين ولوائح عقيمة جداً تؤدى إلى التراجع للخلف فى حين أن العالم من حولنا يتقدم.. فالقانون الذى أقره الاتحاد فى شأن عدم أحقية احتراف اللاعب إلا عن طريق موافقة ناديه الأصلى لا يواكب التطور والثورة التى تشهدها اللعبة فى الوقت الراهن وفى ضوء ذلك يتوجب على الهيئة أن تتدخل وتعمل على إصدار تشريعات تسهم فى تطوير مستوى اللاعب وتحفظ حقوقه ويتمثل ذلك من خلال تنظيم عملية الاحتراف خارجياً أو جزئياً داخلياً فاللاعب الكويتى يعانى الكثير فى حين أن لاعبى الدول المجاورة يجدون الدعم المادى والمعنوى.

ولكن ألا تعتقد أن مثل هذا الكلام وإن كان صائباً يعتبره البعض ذاتياً وذلك لأنك تطالب بسن قوانين خاصة بك لأنه ليست هناك أية مشاكل لدى اللاعبين الآخرين؟

- على العكس أبداً لم أفكر بهذا الشكل بنظرة ذاتية فالأمر يهم جميع اللاعبين وتحديداً الجيل الجديد لأننا على مشارف الاعتزال أما هذا الجيل المقبل فأمامه طموحات كبيرة وأمانٍ كروية يسعى لتحقيقها ودون مثل هذا التنظيم لن يحصل على حقوقه.

ماذا تقول لرئيس ناديك الشيخ خالد يوسف؟

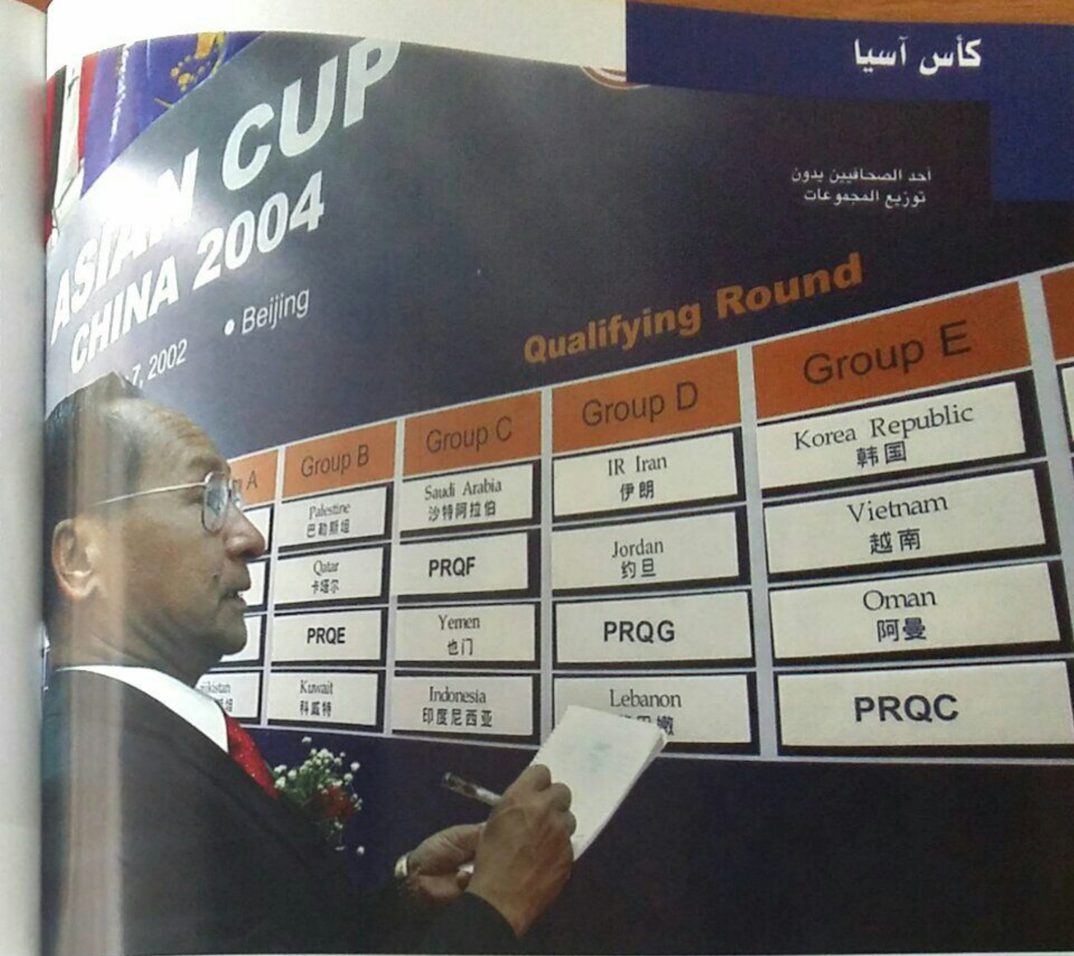
- أقول إن العلاقة التى تربطنى به علاقة طيبة وأخوية والاختلاف فقط فى وجهة النظر بشأن معاملتى كمحترف.

وأنت الآن بعيد عن المنتخب الوطنى وهو مقبل على المشاركة فى كأس العرب كيف ترى وضع المنتخب؟

- منذ ابتعاد جيل كروى كامل عقب كأس الخليج ١٩٩٨ وآسيا ٢٠٠٠ بدأ المنتخب الوطنى مرحلة انتقالية بانضمام لاعبين شباب وبالتالى فإن هبوط مستوى الكرة الكويتية فى فترة ما هو ظاهرة صحية لأنه يحتاج للوقت لإعادة بناء فريق قوى كما كان فى السابق ولكن هذا لا يمنع أن المنتخب حالياً يضم لاعبين جيدين إضافة لبعض عناصر الخبرة ولكن الأمر يحتاج كما قلت للوقت وأعتقد أن من الظلم مطالبة الفريق بالبطولات فى هذه المرحلة وعلينا الصبر.

وما هى توقعاتك لكأس العرب؟

- أعتقد أن الفرق المشاركة متقاربة المستوى وخاصة بعدما سمعت أن المغرب لن يحضر نجومه المحترفين. والسعودية أبعدت اللاعبين الكبار وبالتالى فإن الحظوظ متساوية بين الفرق وأرشح السعودية والكويت والمغرب للقب.



أحد الصحافيين يدون توزيع المجموعات

١٦ فريقاً فى النهائيات لأول مرة

«القرعة» تنصف العرب

أوقعت قرعة تصفيات كأس أمم آسيا لكرة القدم عام ٢٠٠٤ المقررة نهائياتها فى الصين، منتخب السعودية حامل اللقب ثلاث مرات ووصيف بطل النسخة الأخيرة فى مجموعة سهلة للغاية إلى جانب اليمن وإندونيسيا وأحد المنتخبات المتأهلة من الدور التمهيدى.

وقد أحرزت السعودية اللقب أعوام ٨٤ و٨٨ و٩٦ وخسرته عامى ١٩٩٢ و٢٠٠٠ أى أنها بلغت المباراة النهائية فى النسخ الخمس الأخيرة للبطولة.



الكويتى أسد تقى نائب رئيس الاتحاد الآسيوى يشرح إجراءات القرعة





السعودية فى المجموعة الأسهل.. وإيران فى الأصعب

١٦ فريقاً فى النهائيات لأول مرة

أما إيران بطلة دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة فى بوسان (كوريا الجنوبية) وحاملة اللقب ثلاث مرات متتالية أعوام ١٩٦٨ و٧٢ و٧٦، فجاءت فى مجموعة صعبة ضمت الأردن ولبنان بالإضافة إلى كوريا الشمالية أو الهند.

وكانت المنتخبات الثلاثة فى مجموعة واحدة أيضا ضمن دورة ألعاب غرب آسيا التى أقيمت فى سورية فى سبتمبر «أيلول» الماضى. كما أن إيران ولبنان لعبا ضمن مجموعة واحدة فى نهائيات كأس آسيا الماضية فى لبنان عام ٢٠٠٠ وتواجها فى المباراة الافتتاحية وكان الفوز من نصيب إيران (٤-١). وجمعت القرعة المنتخبين أيضا فى دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة فى بوسان وفازت إيران (٢-صفر).

عموما فإن المنتخبات العربية جاءت فى مجموعات سهلة وبالتالى فإن حظوظها كبيرة فى بلوغ النهائيات التى قد تشهد مشاركة ثمانية منتخبات تدافع عن لواء الكرة العربية أى نصف عدد المنتخبات المشاركة.

وستكون قطر والكويت حاملة اللقب عام ١٩٨٠ مرشحتين لبلوغ النهائيات فى المجموعة الثانية التى ضمت أيضا فلسطين وأحد المنتخبات المتأهلة من الدور التمهيدى، والأمر نفسه ينطبق على الإمارات وسورية اللتين وقعتا فى مجموعة واحدة إلى جانب تركمانستان وأحد المتأهلين.

وكانت الإمارات وسورية غابتا عن النهائيات الأخيرة فى لبنان وتسعيان بالتالى إلى التعويض.

وتبدو سلطنة عمان مرشحة لحجز بطاقتها بين الكبار إلى جانب كوريا الجنوبية القوية فى المجموعة الخامسة التى ضمت أيضا فيتنام الضعيفة.

ومن المتوقع أيضا أن يتأهل كل من العراق والبحرين عن المجموعة السادسة على حساب ماليزيا.

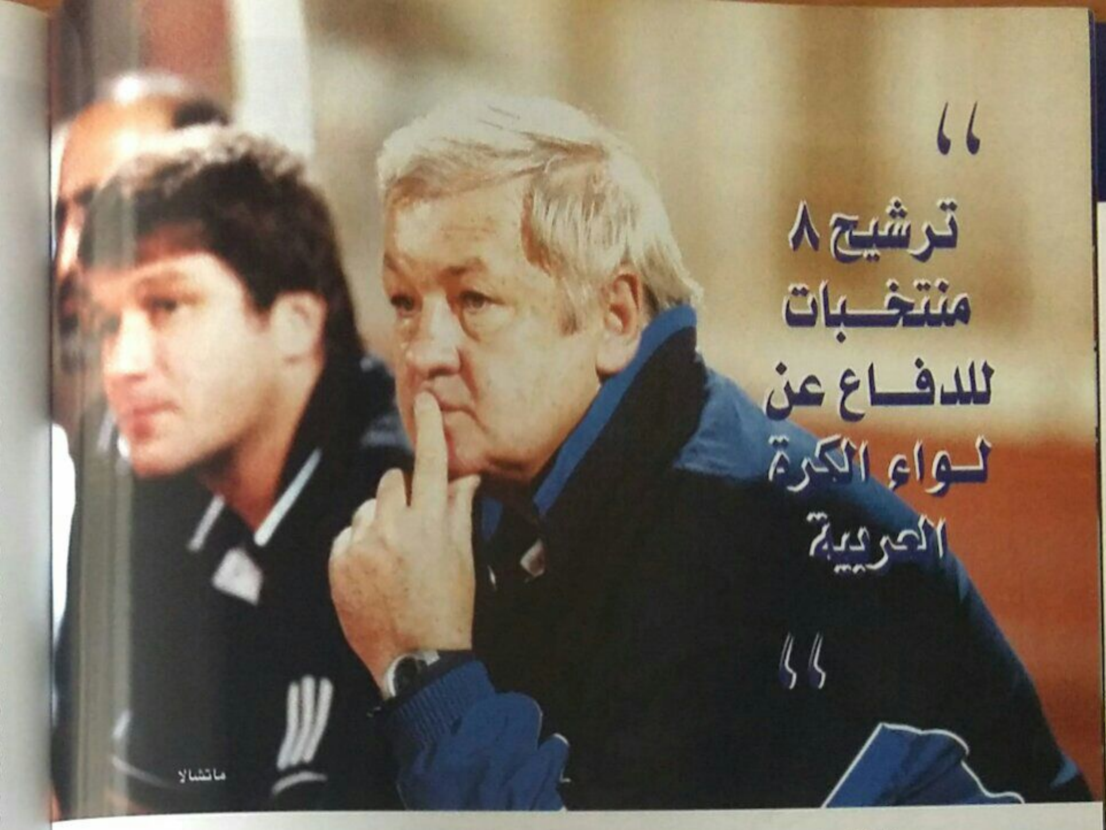
وبالنسبة إلى الدور التمهيدى فإنه سيضم ٢٠ منتخبا وزعت على سبع مجموعات تتبارى فيما بينها بنظام التجمع من ٢٣ إلى ٣٠ مارس «آذار» المقبل على أن يتأهل بطل كل منها إلى الدور النهائى ليلتحق بالمجموعات السبع إلى ٢٨ منتخبا.

ويقام الدور النهائى من التصفيات من ١٤ أغسطس «آب» ٢٠٠٣ حتى ١٨ فبراير «شباط» ٢٠٠٤، وتوزع المنتخبات الـ ٢٨ على سبع مجموعات بواقع أربعة منتخبات فى كل مجموعة، وتجرى المنافسات بنظام الذهاب والإياب ويتأهل أول وثانى كل مجموعة إلى النهائيات لينضما إلى الصين المضيفة واليابان حاملة اللقب اللتين تأهلتا مباشرة.

ويخوض النهائيات المقررة من ١٤ إلى ٣٠ يوليو «تموز» ٢٠٠٤ فى الصين ١٦ منتخبا وذلك للمرة الأولى فى تاريخ البطولة التى انطلقت عام ١٩٥٦ فى هونغ كونغ وذلك بعد أن ارتأى الاتحاد الآسيوى رفع عدد المنتخبات على هامش البطولة الأخيرة التى أقيمت فى لبنان عام ٢٠٠٠.

وتوزع المنتخبات الـ ١٦ فى النهائيات على أربع مجموعات.

ترشيح ٨ منتخبات للدفاع عن لواء الكرة العربية



ماتشالا

وهنا القرعة:

• الدور التمهيدى (٢٠ منتخبا موزعة على ٧ مجموعات يتأهل أول كل مجموعة إلى الدور الأول):

• المجموعة الأولى: بروناى وميانمار والمالديف

• المجموعة الثانية: تايوان وتيمور الشرقية وسريلانكا

• المجموعة الثالثة: قيرغيزستان وأفغانستان ونيبال

• المجموعة الرابعة: هونغ كونغ ولاوس وبنغلادش

• المجموعة الخامسة: باكستان وسنغافورة وماكاو

• المجموعة السادسة: بوتان ومنغوليا وغوام

• المجموعة السابعة: الهند وكوريا الشمالية

• الدور الأول (٢٨ منتخبا موزعة على مجموعات يتأهل الأول والثانى إلى النهائيات):

• المجموعة الأولى: أوزبكستان وتايلاند وطاجيكستان والمتأهل عن المجموعة الرابعة من الدور التمهيدى

• المجموعة الثانية: قطر والكويت وفلسطين والمتأهل عن المجموعة الخامسة

• المجموعة الثالثة: السعودية واليمن وإندونيسيا والمتأهل عن المجموعة السادسة

• المجموعة الرابعة: إيران والأردن ولبنان والمتأهل عن المجموعة السابعة

• المجموعة الخامسة: كوريا الجنوبية وفيتنام وعمان والمتأهل عن المجموعة الثالثة

• المجموعة السادسة: العراق والبحرين وماليزيا والمتأهل عن المجموعة الأولى

• المجموعة السابعة: الإمارات وسورية وتركمانستان والمتأهل عن المجموعة الثانية.

وقد صنفت منتخبات السعودية والعراق والإمارات وقطر وإيران وكوريا الجنوبية وأوزبكستان فى المستوى الأول. فيما صنفت منتخبات الكويت وتايلاند والبحرين وإندونيسيا ولبنان وعمان وسورية فى المستوى الثانى، وتركمانستان وفلسطين والأردن وطاجيكستان واليمن وماليزيا وفيتنام فى المستوى الثالث.

أما المستوى الرابع فيضم المنتخبات الأسيوية الأخرى التى ستوزع على سبع مجموعات تتبارى فيما بينها بنظام التجمع من ٢٣ إلى ٣٠ مارس «آذار» المقبل على أن يتأهل بطل كل منها إلى الدور النهائى من التصفيات ليلتحق بمنتخبات المستويات الثلاثة الأولى البالغ عددها ٢١ ليرتفع العدد بالتالى إلى ٢٨ منتخبا.

وفى الدور النهائى من التصفيات الذى يقام من ١٤ أغسطس «آب» ٢٠٠٣ حتى ١٨ فبراير «شباط» ٢٠٠٤، توزع المنتخبات الـ ٢٨ على سبع مجموعات بواقع أربعة منتخبات فى كل مجموعة، وتجرى المنافسات بنظام الذهاب والإياب ويتأهل أول وثانى كل مجموعة إلى النهائيات لينضما إلى الصين المضيفة واليابان حاملة اللقب.

ردود فعل

• الفرنسى بيار لوشانتر (مدرب منتخب قطر): «أعرف منتخب الكويت حق المعرفة وستكون المباراة معه قمة المجموعة لأن منتخبه يملك مجموعة من اللاعبين الجيدين جدا والكرة الكويتية متطورة أيضا. ليس لدى معلومات كافية عن فلسطين ولكن الأكيد أنه ليس هناك أى منتخب سيخوض التصفيات أقل مستوى من الآخر ولن يكون من جانبنا أى استهتار بل سنتعامل مع أى منتخب وكأنه حامل الكأس. المفاجآت واردة لكننا سنعمل على تجاوز التصفيات الأولية».

• عبدالله صقر (مدير المنتخب القطرى): «المجموعة متوازنة ومنتخب قطر سيلعب مع فرق متطورة خصوصا المنتخب الكويتى الذى يعتبر من أميز المنتخبات الخليجية والعربية خلال السنوات الماضية. أما منتخب فلسطين فقد تطور كثيرا فى المرحلة الأخيرة وبات من المنتخبات التى تقدم عروضا قوية وسيكون منافسا مثله مثل أى منتخب آخر. أتمنى تأهل منتخب بلادى إلى النهائيات».

• عبدالله الفارسى (نائب رئيس الاتحاد العمانى ورئيس لجنة المنتخبات): «تشكل المجموعة (الخامسة) نوعا من القلق بالنسبة إلينا بوجود منتخبى كوريا الجنوبية وفيتنام والمهمة لن تكون سهلة لذلك يجب أن نعد المنتخب بشكل جيد لتحقيق نتيجة إيجابية باسم عمان. برنامج إعداد المنتخب للتصفيات أعد مسبقا بالاتفاق مع المدرب التشيكى ميلان ماتشالا وسيبدأ مطلع العام المقبل بمعسكر داخلى ومباريات ودية ثم معسكر خارجى لتكتمل جهوزية اللاعبين قبل بدء غمار التصفيات. سنجرى تغييرا فى عناصر المنتخب أيضا بنسبة ٣٠ - ٤٠ بالمائة عبر ماتشالا أيضا».

• العقيد حسن سويدان (الأمين العام المساعد للاتحاد السورى): «لا شك أن القرعة خدمتنا وهذا سيدفعنا إلى التحضير بشكل مبكر لا للتأهل إلى النهائيات فحسب بل للوصول إلى التصنيف الأول فى القارة الأسيوية».

وأضاف «بدأت فعليا عملية الاستعداد من خلال مشاركتنا فى دورة البحرين الودية وبعدها فى كأس العرب فى الكويت وتنتظرنا العام المقبل ٢٠٠٣ استحقاقات أخرى كالتصفيات الأولمبية ودورة ألعاب غرب آسيا التى ستقام فى سورية فى إبريل «نيسان». وقد قررنا قبل أيام تكثيف مباريات بطولة سورية بعد عودة المنتخب من الكويت بحيث تختتم البطولة أواخر شهر فبراير «شباط» بغية تحضير المنتخب بشكل مبكر».

• الحكم الدولى السابق جمال الشريف (عضو الاتحاد السورى): «فرصتنا كبيرة جدا مع الإمارات للتأهل إلى النهائيات بعد أن غبنا عن النهائيات السابقة فى بيروت ٢٠٠٠. نملك بكل تأكيد الرغبة فى الرد على الذين انتقدوا تصنيف سورية فى المستوى الثانى فى آسيا، وقد بدأنا الإعداد بشكل مبكر فى سبيل تحقيق طموحات الشارع المحلى والتواجد بقوة بين كبار القارة الآسيوية».

• نضال الحديدى (نائب رئيس الاتحاد الأردنى): «نرحب باللعب فى أية مجموعة ونفضل مواجهة الأقوياء. منتخبنا جاهز وأكد فى بطولة غرب آسيا التى أقيمت أخيرا فى سورية أنه على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه بوصوله للمباراة النهائية التى خسرناها بصعوبة أمام العراق بالهدف الذهبى. طموحاتنا أن نصل إلى النهائيات للمرة الأولى فى تاريخ الكرة الأردنية وتعويض ما فاتنا فى الدوحة فى التصفيات الأخيرة عندما تقدمنا على المنتخب القطرى (٢-صفر) قبل أن يخرج الأخير بالتعادل وبطاقة التأهل إلى النهائيات التى احتضنها لبنان عام ٢٠٠٠. لا شك أننا استفدنا من ذلك الدرس. وسنسعى إلى طلب استضافة مرحلة من مراحل مجموعتنا».

واعتبر مدرب منتخب لبنان الفرنسى ريشار تاردى أن مهمة فريقه فى تصفيات كأس أمم آسيا المقررة نهائياتها فى الصين عام ٢٠٠٤ ستكون صعبة بعد أن أوقعته القرعة فى المجموعة الرابعة مع إيران والأردن وكوريا الشمالية أو الهند. لكن أشار إلى أنها ليس مستحيلة.

وقال تاردى «أوقعتنا القرعة فى أصعب مجموعة، لكن مهمتنا ليست مستحيلة. ندرك جيدا قوة إيران وقد برهنت ذلك من خلال فوزها بذهبية دورة الألعاب الآسيوية فى بوسان أخيرا. كما أنها شاركت فى مونديال فرنسا قبل أربع سنوات وكادت تبلغ مونديال ٢٠٠٢ لولا خسارتها الملحق أمام جمهورية أيرلندا».

وأضاف «ستكون إيران مرشحة بقوة لاحتلال المركز الأول فى المجموعة وبالتالى فإن المقعد الثانى سيكون محصورا بين المنتخبات الثلاثة الأخرى».

وأوضح «نعرف جيدا أيضا الكرة الأردنية التى خسرنا أمامها فى دورة دمشق (صفر-١). لكن المنتخب اللبنانى لم يكن جاهزا فى تلك الفترة وخاض أول مباراة له بعد ١٥ شهرا من التوقف عن أى نشاط والأمور قد تختلف فى تصفيات آسيا فى أغسطس «آب»».

أما عن كوريا الشمالية أو الهند فقال: «قلت قبل سحب القرعة بأنه يجب تحاشى كوريا الشمالية لأنها بنظرى أقوى منتخبات الدور التمهيدى، فقد بلغت ربع النهائى فى دورة الألعاب الأسيوية وقدمت أداء جيدا، والأمر ينطبق أيضا على الهند التى فشلت فى بلوغ ربع النهائى فى الأسياد بفارق الأهداف فقط».

ورأى تاردى الذى سيقود منتخب لبنان فى كأس العرب فى الكويت من ١٦ - ٣٠ الحالى بأنه «يجب التفكير من الآن فى وضع برنامج إعداد ومواجهة منتخبات من نوعية جيدة لنكون جاهزين فى ١٩ أغسطس «آب» موعد انطلاق التصفيات».

وتابع «ما هو أكيد أنه يتوجب علينا أن نحصد جميع النقاط على أرضنا ومحاولة تحقيق نتائج إيجابية خارج ملعبنا. على أية حال فإن وجود أربعة منتخبات قوية فى مجموعة واحدة قد يكون أمرا جيدا فى بعض الأحيان».

وختم «إذا أردنا بلوغ النهائيات وهو هدف جميع اللاعبين اللبنانيين والمسؤولين فى الاتحاد، فعلينا أن نجتاز امتحان التصفيات الصعب لكى نستحق ذلك».

يذكر أن لبنان لم يسبق أن تخطى التصفيات الأسيوية، وشارك فى النهائيات مرة واحدة عندما استضاف البطولة الأخيرة عام ٢٠٠٠.



اليابان فازت بالنسخة الأخيرة فى لبنان عام ٢٠٠٠



لاعبو ريال مدريد العريق يحتفلون بإحراز الكأس القارية

رونالدو سجل هدفاً وتألق في المباراة فحصل على سيارة تويوتا

من يتصدى لكتيبة ريال مدريد؟

أحرز ريال مدريد الإسباني العريق لقب بطل مسابقة الكأس القارية "إنتركونتيننتال" التي تجمع سنويا بين بطلي أميركا الجنوبية (كأس ليبرتادوريس) وأوروبا بفوزه على أولمبيا البارغواياني «٢-صفر» في يوكوهاما.

وسجل البرازيلي رونالدو (١٤) وخوسيه ماريا غوتيريز "غوتي" (٨١) الهدفين.

واختير رونالدو أفضل لاعب في المباراة ونال سيارة "تويوتا".

وهي المرة الثالثة التي يحرز فيها ريال مدريد اللقب فعادل الرقم القياسي المسجل باسم أندية ناسيونال وبينارول من الأوروغواي وميلان الإيطالي.

وسبق لريال مدريد أن فاز باللقب عام ١٩٦٠ أي في بداية المسابقة، ثم جدد فوزه عام ١٩٩٨. كما أنه خسر أمام بوكا جونيورز الأرجنتيني عام ٢٠٠٠.

ويأتي اللقب في غمار احتفالات ريال مدريد بالذكرى المئوية لتأسيسه وبات بنجومه المشاهير ككتيبة للمقاتلين تحصد اللقب تلو الآخر.

أما أولمبيا ففشل في إحراز اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٧٩.

ومازالت الأندية الأميركية الجنوبية، التي ظفرت بالكأس ٢١ مرة، تتقدم على نظيرتها الأوروبية بفارق لقب واحد. وتنفرد الأندية الأرجنتينية في عدد مرات الفوز باللقب (٨ مرات) مقابل ٧ للأندية الإيطالية.

وكانت الكأس القارية تقام بطريقة الدوري من ذهاب وإياب بين بطل أميركا الجنوبية وبطل أوروبا لتحديد هوية أفضل ناد في العالم منذ انطلاقها عام ١٩٦٠. بيد أنها اقتصرت على مباراة واحدة بدءا من عام ١٩٨٠ وتقام سنويا في طوكيو.

وبالعودة إلى مجريات المباراة، فاز ريال مدريد استحق الفوز نظرا لسيطرته الواضحة على الدقائق التسعين وكان



غوتي يسجل الهدف الثاني ببراعة في مرمى أولمبيا

بوسعه أن يخرج بغلة أوفر من الأهداف لو لم يهدر مهاجموه كما هائلا من الفرص الحقيقية.

وكانت الفرصة الأولى تسديدة رأسية لرونالدو مرت إلى جانب القائم إثر تمريرة من مواطنه روبرتو كارلوس (٥)، ثم ارتمى حارس ريال مدريد أيكر كاسياس لتسديدة انبرى لها يارا (٦).

وراوغ روبرتو كارلوس مدافعا بسرعة الصاروخ وأطلق كرة قوية أبعدها الحارس تافاريللي إلى ركلة ركنية (٨).

ورد القائم الأيسر لكاسياس كرة قوية لبينيتيز إثر تلقيه تمريرة عرضية من لوبيز (١٠).

ومرة أخرى مرر روبرتو كارلوس الذي كان مصدر خطورة دائمة كرة عرضية فتركها راؤول غونزاليز بذكاء وصلت إلى رونالدو الذي تخلص من مدافع بحركة فنية قبل أن يسدد داخل المرمى على يسار الحارس مفتتحا التسجيل (١٤).

وكان رونالدو قد سجل على الملعب ذاته هدفي منتخب بلاده في مرمى ألمانيا ليقوده إلى إحراز لقب مونديال ٢٠٠٢ قبل نحو ستة اشهر.

وتبادل رونالدو الكرة مع زيدان وسار بها الأخير قبل أن يطلقها قوية بعيدا عن الخشبات الثلاث من حافة منطقة الجزاء (٢٧).

وهدأت وتيرة المباراة بعض الشيء بعد مرور نصف ساعة في وقت كانت هجمات أولمبيا خجولة عموما ولم تشكل خطورة حقيقية على مرمى ريال مدريد.

وقطع لوبيز تمريرة هييرو ومرر الكرة إلى بينيتيز المنفرد فسددها باتجاه المرمى لكن كاسياس أنقذ الموقف ببراعة ومنع الكرة من اجتياز الخط في اللحظة الأخيرة (٣٢).

وأضاع رونالدو فرصة ذهبية لتعزيز تقدم فريقه عندما مرر له راؤول كرة أمامية رائعة فانفرد بالحارس وسدد بيسراه عاليا (٣٥).

واستهل ريال مدريد الشوط الثاني بهجمة سريعة مرر فيها البرتغالي لويس فيغو الكرة باتجاه راؤول فسدد في الشباك من الخارج (٤٦).

ومرر فيغو كرة باتجاه رونالدو فراوغ الأخير مدافعا وتوغل داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة زاحفة لامست القائم الأيمن لأولمبيا (٥٥).

وأطلق روبرتو كارلوس كرة قوية كانت في طريقها إلى الزاوية العليا لولا براعة الحارس تافاريللي الذي أبعدها إلى ركلة ركنية (٥٨).

وقاد الفرنسي كلود ماكيليلي هجمة مرتدة سريعة ومرر الكرة إلى رونالدو الذي سددها من خارج المنطقة خارج الخشبات الثلاث (٦٠).

وكاد رونالدو يسقط أولمبيا بالضربة القاضية عندما كسر مصيدة التسلل إثر تمريرة من ماكيليلي فانفرد بالحارس ثم راوغه قبل أن يمرر كرة عرضية باتجاه راؤول وماكيليلي لكن أحدا منهما لم يستغلها والمرمى مشرع أمامهما (٧٠).

وكانت الفرصة الخطيرة الوحيدة لأولمبيا في الشوط الثاني عندما تطاول الاحتياطي ريتشارد بايز برأسه إلى كرة من ركلة ركنية مرت فوق العارضة (٧٢).



وأخرج مدرب ريال مدريد فيسنتي دل بوسكي رونالدو وأشرك مكانه غوتي، ومن أول لمسة له نجح في إضافة الهدف الثاني عندما سدد كرة برأسه داخل الشباك إثر كرة عرضية من فيغو (٨٥). ثم خرج زيدان وحل مكانه الأرجنتيني خورخي سولاري من دون أن تتغير النتيجة.

مدريد على القمة

ويتصدر ريال مدريد التصنيف العالمي للأندية بحسب التقرير الذي نشره الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصائيات في فايسبادن (ألمانيا).

وحصل ريال مدريد على ٣١٩ نقطة، وتقدم على مانشستر يونايتد الإنكليزي (٣١٠ نقاط) وأرسنال (٣٠٢) الإنكليزيين اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وتراجع بايرن ميونيخ الألماني (٢٣٥) من المركز الخامس إلى الحادي عشر بعد خروجه من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا، في حين حل مواطنه باير ليفركوزن ثامنا (٢٤١).

مدريد في سطور

تاريخ تاسيسه: ١٩٠٢
ملعبه: سانتياغو برنابيو في مدريد
سعته: ١٠٦ آلاف متفرج
الألوان: قميص ابيض وسروال ابيض وجوارب بيضاء
رئيسه: فلورانتان بيريز
مدربه: فيسنتي دل بوسكي

إنجازاته:

بطل إسبانيا: ٢٨ مرة (١٩٣٢ و١٩٣٣ و١٩٥٤ و١٩٥٥ و١٩٥٧ و١٩٥٨ و١٩٦١ و١٩٦٢ و١٩٦٣ و١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٦٧ و١٩٦٨ و١٩٦٩ و١٩٧٢ و١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٥ و١٩٩٧ و٢٠٠١)

حامل كأس إسبانيا: ١٧ مرة (١٩٠٥و ١٩٠٦ و١٩٠٧و ١٩٠٨و ١٩١٦و ١٩٣٤و١٩٣٦ و١٩٤٦و ١٩٤٧ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٨٠ و١٩٨٢ و١٩٨٩ و١٩٩٣).

بطل أوروبا: ٩ مرات (١٩٥٦و ١٩٥٧و ١٩٥٨و ١٩٥٩ و١٩٦٠ و١٩٦٦و ١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢).

بطل كأس الاتحاد الأوروبي: مرتان (١٩٨٥ و١٩٨٦).

بطل الكأس القارية (إنتركونتيننتال): ٣ مرات (١٩٦٠ و١٩٩٨ و٢٠٠٢).

سجل الأبطال

فيما يلي سجل الأندية الفائزة بالكأس القارية لكرة القدم منذ انطلاقها عام ١٩٦٠:

١٩٦٠: ريال مدريد (اسبانيا)
١٩٦١: بينارول (الأوروغواي)
١٩٦٢: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٣: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٤: إنترميلان (إيطاليا)
١٩٦٥: إنترميلان (إيطاليا)
١٩٦٦: بينارول (الأوروغواي)
١٩٦٧: راسينغ كلوب (الأرجنتين)
١٩٦٨: استوديانتيس (الأرجنتين)
١٩٦٩: ميلان (إيطاليا)
١٩٧٠: فيينورد (هولندا)
١٩٧١: ناسيونال (الأوروغواي)
١٩٧٢: أياكس (هولندا)
١٩٧٣: انديبنديينتي (الأرجنتين)
١٩٧٤: اتلتيكو مدريد (إسبانيا)
١٩٧٥: لم تقم
١٩٧٦: بايرن ميونيخ (ألمانيا)
١٩٧٧: بوكا جونيورز (الأرجنتين)
١٩٧٨: لم تقم
١٩٧٩: أولمبيا اسونسيون (البارغواي)
١٩٨٠: ناسيونال (الأوروغواي)
١٩٨١: فلامينغو (البرازيل)
١٩٨٢: بينارول (الأوروغواي)
١٩٨٣: غريميو (البرازيل)
١٩٨٤: انديبنديينتي (الأرجنتين)
١٩٨٥: يوفنتوس (إيطاليا)
١٩٨٦: ريفر بلايت (الأرجنتين)
١٩٨٧: بورتو (البرتغال)
١٩٨٨: ناسيونال (الأوروغواي)
١٩٨٩: ميلان (إيطاليا)
١٩٩٠: ميلان (إيطاليا)
١٩٩١: النجم الأحمر (يوغوسلافيا)
١٩٩٢: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٣: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٤: فيليز سارسفيلد (الأرجنتين)
١٩٩٥: أياكس (هولندا)
١٩٩٦: يوفنتوس (إيطاليا)
١٩٩٧: بوروسيا دورتموند (ألمانيا)
١٩٩٨: ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٩٩: مانشستر يونايتد (إنكلترا)
٢٠٠٠: بوكا جونيورز (الأرجنتين)
٢٠٠١: بايرن ميونيخ (ألمانيا)
٢٠٠٢: ريال مدريد (إسبانيا)

زيدان وروبرتو كارلوس يهنئان رونالدو



3 يهددون الحكمة

منذ المراحل الأولى لبطولة لبنان لكرة السلة موسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣، أبدت فرق: الحكمة، حامل اللقب فى المواسم الخمسة الأخيرة، والرياضى، وصيفه فى الدورى والكأس الموسم الماضى، والشانفيل، الوصيف الثانى، تفوقا ملحوظا مما ينبئ بمنافسة محتدمة بين الفرق الثلاثة على اللقب.

بينما تنحصر المنافسة على البطاقة الرابعة فى الفاينال فور بين أربعة فرق هى أبناء أنيبال والانترانيك والصداقة، وبلو ستارز، فى حين ينحصر الصراع على حزام النجاة من الهبوط إلى الدرجة الثانية بين الفرق الثلاثة المتبقية وهى الكهرباء والمركزية وغزير.

بيروت ـ محمد فواز

ويتولى تدريب الفرق العشرة هذا الموسم مدربون معروفون بينهم اثنان جديدان يدربان للمرة الأولى في لبنان وهما راتب الشيخ نجيب القادم من الوحدة الدمشقي، والأميركي ستيفن توت، فضلاً عن ثلاثة أجانب وخمسة لبنانيين. وهو أمر يؤكد ثقة الأندية اللبنانية بالمدرب المحلي.
أما اللاعبون الأجانب فالحصة الكبرى للأميركيين الذين ارتفع عددهم إلى ٢٢ لاعباً مقابل ٢ من نيجيريا وواحد من كل من كندا ومصر ومالي وجامايكا. ويحق لكل فريق قيد ثلاثة أجانب، وقد استوفت ثمانية فرق حقها من قيد أجانبها باستثناء الانترانيك وغزير إذ سجل كل منهما لاعبين اثنين ويحق له قيد اللاعب الثالث قبل انطلاق الفاينال سيكس. وبذلك تنطلق البطولة بعد أربعة أيام بـ ٢٨ لاعباً أجنبياً بينهم ١٦ لاعباً لم يسبق لأي منهم اللعب في لبنان.
عشرة فرق تخوض غمار البطولة، وهي المرة الثانية على التوالي التي تتنافس فيها على اللقب المرموق ١٠ فرق بعدما كان عددها موسم ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ اثني عشر فريقاً، علماً بأنها ستصبح موسم ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤ ثمانية، بنزول الفرق الثلاثة الأخيرة وصعود بطل الدرجة الثانية بدلاً منها. وتبلغ مباريات البطولة في الدور الأول ٩٠ مباراة، والدور الثاني (الفاينال سيكس) ٣٠ مباراة، والفاينال فور ١٠ مباريات مقررة، والدور النهائي ٣ مباريات (على المركزين الثالث والرابع) فضلاً عن ٥ مباريات مقررة (على المركز الأول) أي ما مجموعه ١٣٨ مباراة.
وافد جديد واحد انضم إلى قافلة الكبار هذا الموسم وهو غزير الذي كان يعرف بـ«الرياضي ـ غزير»، صاحب الباع الطويل والقدم الراسخة في ميدان الكرة الطائرة. وهو حل بديلاً من فريق التضامن الزوق الذي ودّع دوري الأضواء مع غروب شمس الموسم المنصرم والذي كان قبل المواسم الثلاثة الأخيرة وصيفاً للبطل ثلاثة مواسم على التوالي خلف الرياضي مرة والحكمة مرتين.
أما الفرق العشرة فهي الحكمة والرياضي والشانفيل وأبناء أنيبال زحلة والانترانيك والصداقة وبلوستارز والكهرباء والمركزية وغزير. وهي ستخوض المباريات الـ ١٣٨ على عشرة ملاعب هي الرياضي ـ المنارة وفؤاد شهاب والصداقة والشانفيل ديك المحدي والقلبين الأقدسين ـ الراسية في زحلة والانترانيك «سنتر دمرجيان» والمركزية ـ جونية والكهرباء الزوق والرياضي ـ غزير والمدينة الرياضية (ملعب بلو ستارز).

الحكمة

الحكمة هو حامل الثنائية في الموسم الماضي (البطولة والكأس) ومحتكر اللقب في المواسم الخمسة الأخيرة، والأوفر حظاً في انتزاع لواء الزعامة هذا الموسم، أيضاً. ارفع رصيده من الألقاب إلى نصف دزينة توالياً. وجديده للموسم الجديد تسريحه أجانبه الثلاثة دفعة واحدة وهم الأميركيان تشيريل فورد وجوشي روزن والسنغالي أبسان ندياي، والتعاقد مع ثلاثة جدد هم الأميركيان اريك شاتفيلد وجو ستيفنس والكندي كيفن جوبيتي القادم من أبناء أنيبال ـ زحلة. أما المحليون فاستغنى عن ثلاثة منهم هم إيلي نصر الذي وقع على كشوف الانترانيك، وداني برهوم المنتقل إلى الشانفيل، وعلي شمسين المنتقل إلى الصداقة. وتعاقد مع ثلاثة محليين هم: لاعبا الرياضي في الموسمين الماضيين شارل بردويل وهاني الزاخم، وصباح خوري القادم من أميركا. وخاض الحكمة استعداداً للبطولة دورة سورية الدولية وانسحب من نصف النهائي. كما خاض مباريات تحضيرية أبرزها مع أبناء أنيبال زحلة وبلوستارز ومنتخب قبرص وفاز فيها جميعاً. واللافت أن الأخضر لم يحتفظ من العسكر القديم إلا بثلاثة من نجومه وهم قائده المخضرم إيلي مشنتف وهدافه فادي الخطيب وتعلبه بدر مكي.

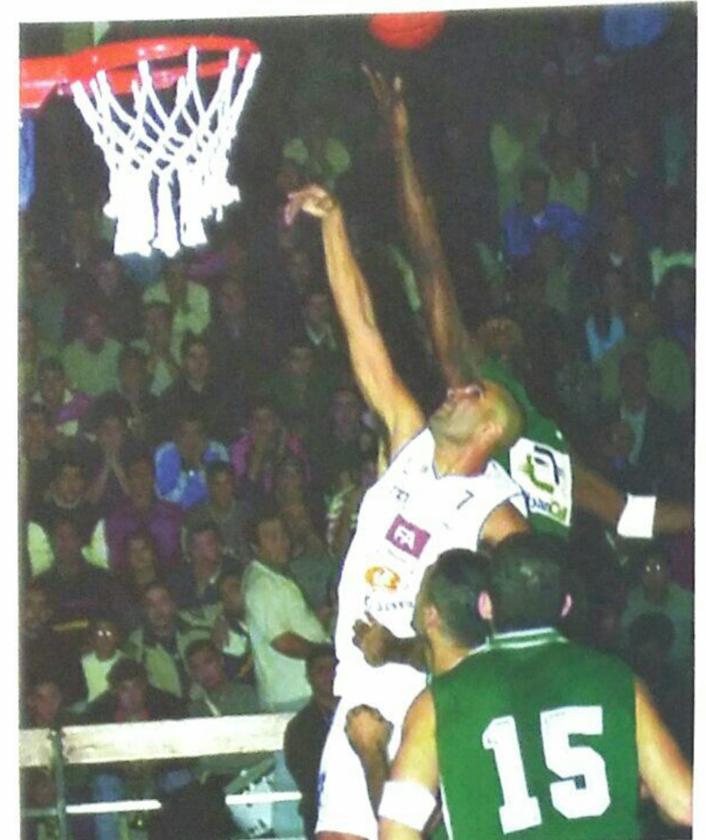
الرياضي

الرياضي ـ بيروت هو المرشح الرقم واحد لمنافسة الحكمة على اللقب. وهو احتفظ، على غير عادته، بمدربه اليوغوسلافي جورجي يتروفيتش، وضم لاعبين أجنبيين اثنين هما الأميركي جيمي واتسون والنيجيري جوليوس نووزو إلى الأجنبي الثالث أدريان كاستس الذي يخوض الموسم الثاني له معه منذ قدم من خارج لبنان. في المقابل، استغنى الأصفر عن الأميركي سكوتي تيرمان والسنغالي ندونغو ندياي، كما استغنى عن المحليين شارل بردويل وهاني الزاخم لغريمه التقليدي الحكمة، واستقدم بدلاً منهما مارتن مغربل وحسين توبة من الفداء صيدا، وجو منصور من الانترانيك.
واستعد الرياضي للموسم الجديد بالفوز بلقب بطولة حسام الدين الحريري العربية الـ١٢ محتفظاً به للسنة الثانية توالياً وهو اللقب الخامس له في ٩ سنوات (٩٣ ـ ٢٠٠٢) محققاً ستة انتصارات في ثمانية أيام. وكان أبرز لاعبيه غالب رضا الذي نال لقب أفضل لاعب في الدورة، ومحمد إبراهيم الذي فرض نفسه واحداً من أبرز اللاعبين الصاعدين والواعدين فيها. ويسجل للرياضي أن الثلاثي الأجنبي فيه هم من مستوى واحد، وهي المرة الأولى التي يحظى فيها بثلاثة أجانب متميزين منذ سنوات.



الشانفيل

الشانفيل هو المرشح الرقم ٢ لمنافسة الحكمة والرياضي على اللقب، وهو احتفظ بمدربه اللبناني فؤاد أبو شقرا. واستغنى عن اثنين من أجانبه هما النيجيري مصطفى عبد السلام والأميركي ـ اللبناني جوزف وليام فوغل واستبقى الأميركي طوني ماديسون، وتعاقد مع المصري إسماعيل أحمد «سمعة» من الاتحاد السكندري، والمالي العملاق لامين دياوارا (٢,١٢م) القادم من الانترانيك بعدما قضى فيه سنوات. كما تعاقد مع لاعبين محليين هما داني برهوم من الحكمة، وفيكين اسكجيان من بلو ستارز، واستغنى عن لاعبين محليين للمركزية جونية هما داني حاموش وفؤاد الحاج وخسر جهود فؤاد ماضي بسبب الاعتزال. وجديد الشانفيل للموسم الجديد افتتاحه صالته الجديدة في ديك المحدي بدورة رباعية فاز خلالها على منتخب قبرص وبلو ستارز في ٢٤ ساعة مؤكداً بذلك أن فريقه وصل إلى الجاهزية التي تؤهله لدخول حلبة التنافس على اللقب بقدم راسخة. وهذه المرة الأولى التي يخوض فيها الشانفيل البطولة على ملعبه في الدرجة الأولى.



الانترانيك

استقدم الانترانيك مدرباً جديداً ـ قديماً على الساحة اللبنانية هو الأردني مراد بركات الذي سبق أن درّب فرقاً لبنانية عدة آخرها أبناء أنيبال زحلة ليحل محل مدربه السابق الأرميني ديكران. كما استقدم لاعبين أميركيين جديدين هما رودجر واشنطن وأورلاندو لايتفوت بعدما استغنى عن الثالث النيجيري تاج الدين سوسوي قبل بدء البطولة بأيام. ومن المحليين ضم جورج شيباني وريتشارد هليط من الصداقة وإيلي نصر من الحكمة ومروان علي أحمد من الرياضي مكان جو منصور وداني عون وروبير عماد وطوني الزغبي الذين ودعوا صفوف الانترانيك، إلى جانب الأجانب الثلاثة المالي لامين دياوارا للشانفيل والأميركيين ماركوس مايبن وكارلوس جيرمان وكلاهما غادر لبنان للعب خارجه.
وخاض الانترانيك الدور الأول فقط من دورة حسام الدين الحريري العربية الـ ١٢ فخسر مباراتين أمام الصداقة والجزيرة المصري وفاز في واحدة على المحرق البحريني. ثم انتظم في معسكر داخلي على ملعبه في انطلياس وخاض مباريات محلية عدة.

الصداقة

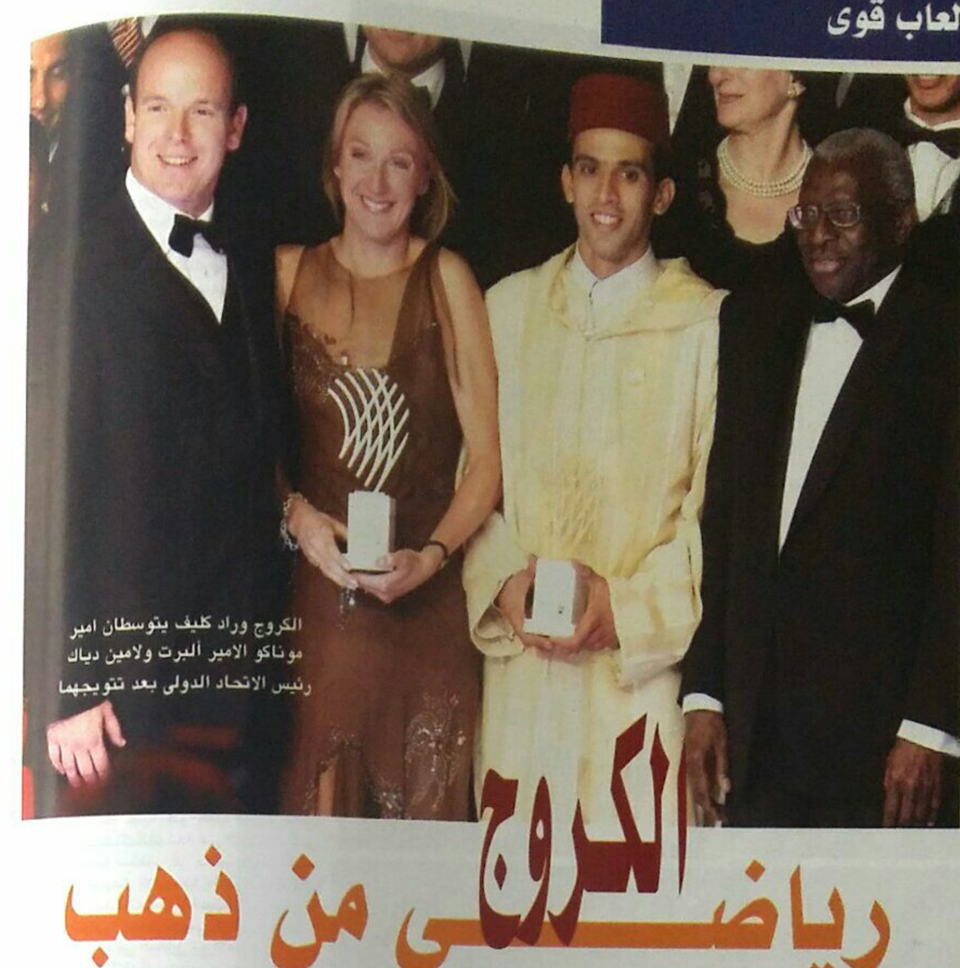
يقود الصداقة هذا الموسم المدرب الجديد على الساحة اللبنانية الأميركي ستيفن توت، وهو شارك تحت إشرافه في دورة حسام الدين الحريري ولعب أربع مباريات فاز في اثنتين منها (على المحرق البحريني والانترانيك) وخسر اثنتين (أمام الجزيرة المصري والرياضي بيروت) وبخسارته أمام الرياضي أخفق في الوصول إلى المباراة النهائية. وفي ضوء نتائجه، وضح جلياً علو كعب مدربه الجديد ونجاح سياسته الجديدة في الاعتماد على الشباب بعدما استغنى عن معظم حرسه القديم محلياً وخارجياً الأميركيان دانيال اوكونكو وكارلوس بوكر وجورج شيباني وريتشارد هليط وصبحي العياد وإيلي فرنجيه وجورج كعدي. وتعاقد في المقابل مع الأميركيين جمال كندريك وديفن لايك إلى جانب مواطنهما لورنزو هول الذي سيدافع عن ألوان الصداقة موسماً ثالثاً على التوالي. أما المحليون الجدد، ومعظمهم من شباب النادي، فهم جاد فتوح ومحمد فحص ورامي فرحات وجوني غبريل وخالد المولى ورياض الخطيب وهلال شيث فضلاً عن علي شمسين القادم من الحكمة. وهذا يعني أنه لم يستبق سوى الثلاثة باسل عاشور وعلي عواركي وحسن العطار على حين خسر جهود نجمه الدولي جاسم قانصو بسبب الاعتزال.

أبناء أنيبال ـ زحلة

تعاقد أبناء أنيبال زحلة مع المدرب السوري الجديد راتب الشيخ نجيب القادم من الوحدة الدمشقي بدلاً من مدربه السابق الأردني مراد بركات. وهو أقل الفرق العشرة تبديلاً وتعديلاً إذ لم يستغن إلا عن الأميركي بول سيسوفر والكندي كيفن جوبيتي مستبقياً الأجنبي الثالث برنتيس ماكغرودر لينضم إلى الأجنبيين الجديدين الأميركي إدي واشنطن القادم من الوحدة الدمشقي وتود برغن أحد نجوم الحكمة السابقين (قبل موسمين). أما محليوه فإن أبرزهم إيلي القاصوف ووليد زخيا صاحب الثلاثيات وتنوري وعموري وشمعون.

طعن

قدم نادي المون لاسال إلى وزارة الشباب والرياضة شكوى وطعناً في البيان المالي الذي قدمه اتحاد كرة السلة إلى الجمعية العمومية نهاية تشرين الأول «ديسمبر» الجاري.
وأرفق النادي الطعن بوثائق مكتوبة ومسموعة مؤكدا ان الخطوة المقبلة ستكون اللجوء الى القضاء.
وكان محاسب الاتحاد نبيل نصر الله أثار في حديث صحافي إلى وجود مخالفات وتجاوزات في البيان المالي مؤكداً أنه رفض توقيعه.
وكشف الطعن مخالفات جوهرية في الشكل وفي المضمون أبرزها ما يتعلق بمدخول البطولة العربية للنوادي الأبطال التي نظمت في لبنان والتي كان مدخولها أقل بـ ٣٠٠ مليون ليرة من مدخول نسختي ١٩٩٨ و١٩٩٩ اللتين استضافهما لبنان أيضاً. وبلغ مدخول كل منهما ٣٧٥ مليوناً. وتطرق الطعن إلى بعض الأرقام وازدواجيتها في الموازنة ومنها مصاريف المعسكر في الولايات المتحدة، ومبلغ الـ ٤٨ مليون الذي تم صرفه على حفل تكريم! واعتبر نادي المون لاسال الدعوة إلى الجمعية العمومية لمناقشة البيان الإداري والمالي باطلة لتعارضها في الشكل والمضمون، وطالب بإجراء تحقيق كامل، فضلاً عن إبراز فواتير مفصلة للمبالغ المذكورة في البيان كافة.



الكروج وراد كليف يتوسطان امير موناكو الامير ألبرت ولامين دياك رئيس الاتحاد الدولى بعد تتويجهما

الكروج رياضى من ذهب

اختار الاتحاد الدولى لألعاب القوى العداء المغربى هشام الكروج والعداءة البريطانية باولا رادكليف أفضل رياضى وأفضل رياضية لعام ٢٠٠٢، فى احتفال أقامه فى موناكو.

وهو اللقب الثانى على التوالى للكروج (٢٨ عاما) وتساوى مع العداءين الأميركيين كارل لويس ومايكل جونسون اللذين توج كل منهما مرتين، الأول عامى ٨٨ و٩١، والثانى عامى ٩٦ و٩٩.

ولم يهزم الكروج صاحب الرقم القياسى فى سباق ١٥٠٠ م (٠٠ر٢٦ر٣ دقائق) فى السباقات الـ ١١ التى خاضها عام ٢٠٠٢، منها ٧ فى الدورى الذهبى إضافة إلى نهائى الجائزة الكبرى وحقق أفضل رقمين عالميين فى سباقى ١٥٠٠ م (٨٩ر٢٦ر٣ د) والميل (٤٨ر٤٨ر٣ د).

وتقدم الكروج على العداء الأميركى تيم مونتغومرى (٢٧ عاما) رغم الإنجاز الذى حققه الأخير فى نهائى الجائزة الكبرى بتسجيله رقما قياسيا جديدا لسباق ١٠٠ م هو ٧٨ر٩ ثانية بفارق جزء واحد بالمائة من الثانية عن الرقم الذى كان بحوزة مواطنه موريس غرين.

وفاز مونتغومرى فى ٧ سباقات وحقق أحد المراكز الثلاثة الأولى فى ١٣ سباقا من أصل ١٤ خاضها هذا الموسم.

وحل الدومينيكانى فيليكس سانشيز (٤٠٠ م حواجز) فى المركز الثالث.

وبات الكروج أول رجل يحرز اللقب مرتين متتاليتين، فيما كانت العداءة الأميركية ماريون جونز قد أحرزته لدى السيدات عامى ٩٧ و٩٨، وتوجت به مرة ثالثة عام ٢٠٠٠ لتحقق رقما قياسيا.

وغاب مونتغومرى عن هذه الأمسية التى أقيمت فى الذكرى التسعين لإنشاء الاتحاد الدولى لألعاب القوى، وربما لعب غيابه دورا أساسيا فى عدم تتويجه.

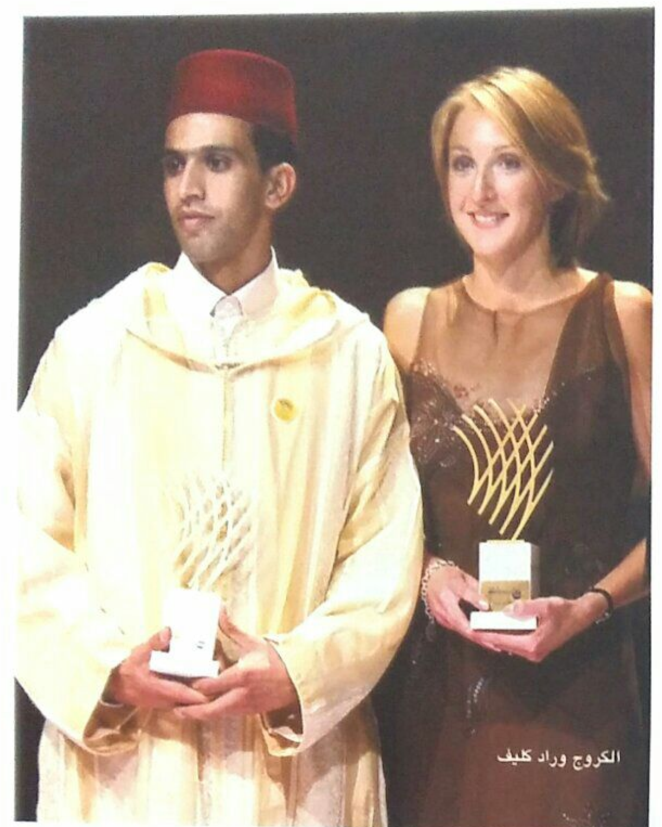
وحضر الحفل عدد من الأبطال الأولمبيين وأصحاب الأرقام القياسية السابقين فى مقدمتهم الأميركيون طومى سميث ولى إيفانز بطلا أولمبياد ١٩٦٨ وصاحبا الرقمين القياسيين السابقين لسباقى ٢٠٠ و٤٠٠ م، وديك فوسبارى البطل الأولمبى فى الوثب الطويل عام ٦٨ أيضا، والفرنسيان الآن ميمون بطل أولمبياد ٥٦ فى سباق الماراثون وميشال جازى صاحب الرقم القياسى السابق للميل عام ١٩٦٥.

وصرح الكروج بعد تتويجه وهو يرتدى اللباس التقليدى المغربى «فى شهر رمضان المبارك، أهدى هذا اللقب إلى جميع المسلمين والى جميع الذين يعانون الحروب فى أفغانستان والعراق وفلسطين».

ولدى السيدات، تقدمت رادكليف، بطلة أوروبا مع رقم قياسى أوروبى فى سباق ١٠ آلاف متر هو ٠١ر٠٩ر٣٠ دقيقة وبطلة العالم فى سباقى نصف الماراثون واختراق الضاحية وصاحبة الرقم القياسى لسباق الماراثون، على الأميركية جونز (١٠٠ و٢٠٠ م) فيما جاءت المكسيكية آنا غيفارا (٤٠٠ م) ثالثة.

وخلفت رادكليف لاعبة القفز بالزانة الأميركية ستايسى دراجيلا.

يذكر أن جونز فازت فى السباقات الـ١٨ التى خاضتها هذا الموسم دون أن تتعرض لأية هزيمة، لكن إنجازات رادكليف ميزتها ومنحتها اللقب.



الكروج وراد كليف

وأكد الكروج أن لديه طموحات سياسية بعد نهاية مسيرته الرياضية.

وقال الكروج: «إنه طموح شخصى. فبعد مسيرة رياضية - أتمنى أن تكون حافلة بمزيد من الألقاب - فإن السياسة هى الحقل المثالى لتحسين الظروف الاجتماعية للمغاربة».

وأضاف «المجتمع المغربى يعانى هموما كثيرة»، مشددا على الأولوية التى يمثلها بالنسبة إليه الاهتمام بالشباب».

وذكر الكروج بأنه كان سفيرا لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، وقال «إنى أناضل من أجل ضمان أفضل الظروف للأطفال فى مختلف أنحاء العالم».

رادكليف فى سطور:

- الاسم: باولا رادكليف
- مواليد ١٧ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٧٣ فى نورثويتش (بريطانيا)
- الطول ٧٣ر١ م، الوزن ٥٤ كلغ

إنجازاتها:

بطولة العالم فى الهواء الطلق: الثانية عام ٩٩، الرابعة عام ٢٠٠١ فى ١٠ آلاف م، والخامسة عام ٩٥ والرابعة عام ٩٧ فى ٥ آلاف متر.

الألعاب الأولمبية: الرابعة عام ٢٠٠٠ فى ١٠ آلاف متر، والخامسة عام ٩٦ فى ٥ آلاف متر.

بطلة أوروبا وحاملة الرقم القياسى فى ١٠ آلاف متر (٠٩ر٠١ر٣٠ د).

حاملة الرقم القياسى لسباق الماراثون (١٨ر١٧ر٢ ساعة فى ١٣-١٠-٢٠٠٢ فى شيكاغو).

بطلة العالم لنصف الماراثون (٢٠٠٠ و٢٠٠١) وبطلة لاختراق الضاحية (٢٠٠١ و٢٠٠٢) وبطلة أوروبا لاختراق الضاحية (٩٨).

الكروج فى سطور:

- الاسم: هشام الكروج
- مواليد ١٤ «أيلول» سبتمبر ١٩٧٤ فى بركان (المغرب)
- الطول ٧٦ر١ م، الوزن ٥٨ كلغ

إنجازاته:

بطولة العالم داخل قاعة: الأول عامى ٩٥ و٩٧ فى سباق ١٥٠٠ م والأول فى سباق ٣ آلاف متر عام ٢٠٠١.

بطولة العالم فى الهواء الطلق: الثانى عام ٩٥، الأول أعوام ٩٧ و٩٩ و٢٠٠١.

الألعاب الأولمبية: فضية سباق ١٥٠٠ م عام ٢٠٠٠ فى سيدنى والمركز الثانى عشر عام ١٩٩٦ فى أتلانتا.

حامل الرقم القياسى فى سباقى ١٠٠٠ م (٨٥ر١٦ر٢ د) و١٥٠٠ م (٦٩ر٤٨ر٣ د) داخل قاعة، و١٥٠٠ م (٠٠ر٢٦ر٣ دقائق) والميل (١٣ر٤٣ر٣ د) فى الهواء الطلق.

بطل الدورى الذهبى ٤ مرات أعوام ٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٢.

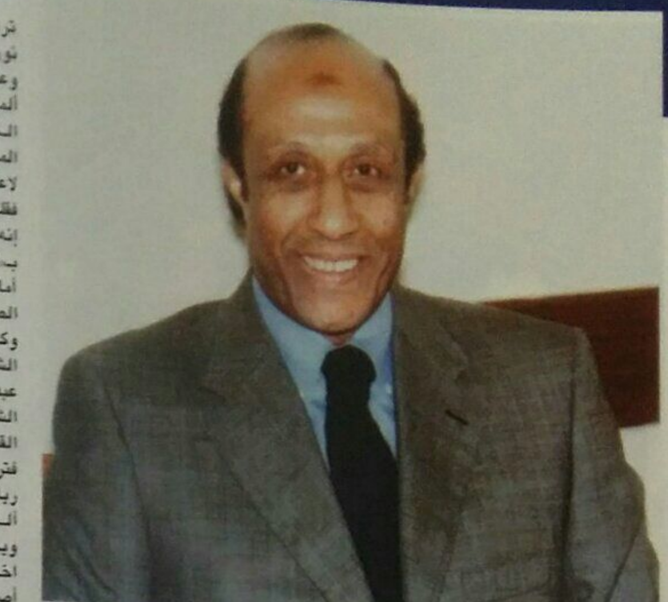
إنجازاته هذا العام:

- اختير أفضل رياضى لعام ٢٠٠٢ من قبل الاتحاد الدولى للمرة الثانية على التوالى
- أحرز الدورى الذهبى: (المركز الأول فى اللقاءات السبعة).
- ١٥٠٠ م: ٨٩ر٢٦ر٣ دقائق فى ١٦ أغسطس «آب» فى زيوريخ (أفضل توقيت عالمى).
- لم يهزم هذا العام فى ١١ سباقا.

سجل العظماء

فيما يلى سجل أفضل رياضى وأفضل رياضية فى ألعاب القوى منذ عام ١٩٩٨

العام	أفضل رياضى	أفضل رياضية
١٩٨٨	الأميركى كارل لويس	الأميركية فلورنس غريفيث جوينز
١٩٨٩	الأميركى روجر كينغدوم	الكوبية أنا فيديليا كيروت
١٩٩٠	البريطانى ستيف باكلى	الجامايكية مرلين أوتيه
١٩٩١	الأميركى كارل لويس	الألمانية كاترين كرابة
١٩٩٢	الأميركى كيفن يونغ	الألمانية هايكه دريشلر
١٩٩٣	البريطانى كولين جاكسون	البريطانية سالى غانيل
١٩٩٤	الجزائرى نور الدين مرسلى	الأميركية جاكى جوينر كيرسى
١٩٩٥	البريطانى جوناثان إدواردز	الأميركية غوين تورنس
١٩٩٦	الأميركى مايكل جونسون	الروسية سفيتلانا ماستركوفا
١٩٩٧	الدنماركى ويلسون كيبكيتير	الأميركية ماريون جونز
١٩٩٨	الإثيوبى هايله جبريسيلاسى	الأميركية ماريون جونز
١٩٩٩	الأميركى مايكل جونسون	الرومانية غابرييلا تشابو
٢٠٠٠	التشيكى يان زيليزنى	الأميركية ماريون جونز
٢٠٠١	المغربى هشام الكروج	الأميركية ستايسى دراجيلا
٢٠٠٢	المغربى هشام الكروج	البريطانية باولا رادكليف



هانى مصطفى.. محترف فى زمن الهواة:

بدأت فى شوارع شبرا ووصلت إلى منتخب أفريقيا

هانى مصطفى لاعب من الزمن الجميل، وهو اللاعب المصرى الذى لعب لمنتخب أفريقيا مرتين فى عامى ١٩٧٢ و١٩٧٣ أمام منتخبى البرازيل والمكسيك، اسمه الحقيقى هو محمد هانى أحمد مصطفى، من مواليد «١٩٤٧/١٠/٢٧»، وحاصل على بكالوريوس التربية الرياضية ودبلوم الدراسات العليا فى التدريب، متزوج ووالد لذكرين أحدهما حاصل على بكالوريوس تجارة إنجليزى والآخر يدرس الهندسة فى الأكاديمية العربية، ويشغل هانى منصب أمين عام لجنة الشباب والرياضة فى جامعة الدول العربية، وحول رحلته فوق المستطيل الأخضر والسبب فى شهرته بـ «هانى مصطفى»، بدأ هانى مصطفى نجم الأهلى حديث الذكريات قائلاً:

حوار: إيهاب الجنيدى - تصوير: نشأت الرفاعى

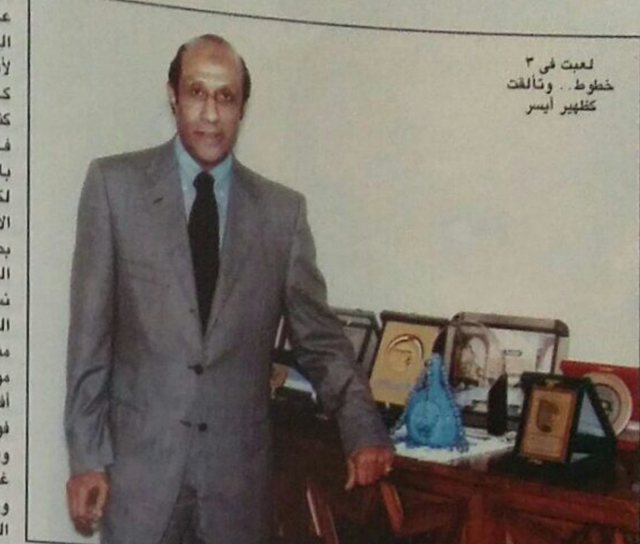
اسم الشهرة

ترجع شهرتى بـ «هانى مصطفى» إلى الكابتن نور الدالى الذى كان رئيساً لنادى الزمالك وعضو اتحاد كرة القدم، وأعتبره واحداً من ألمع الشخصيات التى عملت فى مجال كرة القدم، وكان هناك تجمع لنا فى إحدى المرات فى قطاع الناشئين وكان يسجل أسماء لاعبى منتخب القاهرة، وسألنى عن اسمى فقلت له محمد هانى أحمد مصطفى، فقال لى إنه اسم طويل جداً، واقترح علىّ أن نكتفى بـ «هانى مصطفى» فقط.

أما عن مشوارى مع كرة القدم، فيبدأ منذ الصغر، حيث كنت أحب كرة القدم جداً، وكانت هى كل اهتماماتى ولعبت الكرة الشراب فى شوارع شبرا، التى خرج منها عبدالمنعم الحاج وكرم وكمال عثمان وحسن الشاذلى وأبوسريع وغيرهم من عمالقة كرة القدم، وكنت دائماً ألعب فى المدرسة فى فترة «الفسحة» وكان لدينا مدرس تربية رياضية اسمه الأستاذ رفعت، فشاهدنى وأنا ألعب، فشجعنى وقال لى: أنت لاعب جيد ويجب أن نهتم بموهبتك، وبالفعل ذهبت إلى اختبارات النادى الأهلى بتوجيه من أحد أصدقائى، وبعد عدة اختبارات قالوا إننى لا أصلح فأصبت بإحباط شديد لأننى كنت واثقاً تماماً من أننى لاعب جيد، ثم ذهبت مع صديق لى يدعى إيهاب وكان يلعب فى ناشئى الأهلى إلى أحد تمرينات فريق الناشئين وطلب منى أن ألعب مباشرة أمام الكابتن مصطفى حسين، لأنه سوف يكون حاضراً وسيشاهد التدريب وذهبت وشاهدنى الكابتن إبراهيم الوحش «شقيق عبده صالح الوحش» وأعجب بى جداً، وطلب منى أن أحضر بعد يومين لكى يشاهدنى الكابتن مصطفى حسين، وبالفعل ذهبت وشاهدنى المرحوم مصطفى حسين وطلب منى بسرعة إحضار مستنداتى وضمنى إلى قطاع الناشئين بالنادى الأهلى، وكان ذلك تقريباً سنة «١٩٥٨ - ١٩٥٩».

ويواصل هانى مصطفى تقليب صفحات الذكريات، فيقول: لحسن حظى أقامت منطقة القاهرة دورى لفرق تحت «١٥ سنة»، فلعبت فى هذا الدورى وكنا مجموعة كبيرة أذكر منهم: عصام عبدالمنعم ووجيه صليب وأشرف محمود ومحمود رشدى وعادل فوزى وعادل طعيمة وشوقى عبدالشافى ووجدى الدهان وشحاتة وآخرون غيرهم.. وفزنا بأول دورى تحت «١٥ سنة» للنادى الأهلى وكنت حينذاك ألعب جناح أيمن وكنت سريعاً جداً وأحرز أهدافاً كثيرة مما كان يؤهلنى كثيراً للعب فى فريق الشباب بالنادى الأهلى، ثم جاء إلى النادى الأهلى المدرب العظيم قادش فاختارنى ومعى خمسة آخرون للتدريب مع الفريق الأول، وبالفعل لعبت أول مباراة لى أمام السويس وكانت فى كأس مصر وخسرنا «٣ - ١»، بالرغم من أننى كنت ألعب مع أباطرة النادى الأهلى حينذاك سعيد أبوالنور وفؤاد أبوغيدة والشربينى وطارق سليم وصالح سليم ورفعت الفناجيلى وطه إسماعيل ومصطفى عبدالغالى وغيرهم، ويومها ثارت الجماهير ضدى، وقالت: إن سبب الهزيمة هو هذا الشاب الصغير صاحب الخمسة عشر عاماً، وحينها عشت فترة من أسوأ أيام حياتى، حيث ابتعدت لمدة ثلاثة أشهر عن النادى إلى أن تحدث معى السفير صلاح عثمان وكان مديراً للنادى فى ذلك الوقت، وأعاد إلىّ الثقة فى نفسى وضمنى إلى معسكر النادى الأهلى بالإسكندرية، قبل بداية الدورى وبدأت أشعر بالفعل أننى أحد أفراد الفريق واندمجت معهم وبدأت الدورى حتى أصبت فى الأسبوع الخامس بتمزق فى الأربطة الداخلية للركبة، وابتعدت عن الملاعب لمدة ستة أشهر للعلاج، ثم عدت بعدها بشكل آخر، فقد كان يشرف على تدريب الناشئين المرحوم الكابتن فؤاد صدقى الذى أعتبره واحداً من عظماء المدربين الذين دربونى، بل صاحب البصمة الثانية على حياتى بعد الكابتن مصطفى حسين، وطلب منى أن ألعب فى خط الدفاع وأصر بشدة على ذلك، ورغم عدم اقتناعى بالأمر لأننى كنت مغرماً بالهجوم وكنت أرى دائماً مثلى الأعلى الكابتن صالح سليم، إلا أننى وافقت وبدأت ألعب فى مركزى الجديد، وأعجبت به وساعدنى على التألق فيه سرعتى الشديدة ولياقتى البدنية المرتفعة، وقبلها بفترة بسيطة كان الكابتن عبده صالح الوحش قد نقل الشربينى من الجناح المهاجم إلى قلب الدفاع وحدث نفس الأمر مع أحمد رفعت فى الزمالك.. وبالفعل لعبت أول مباراة فى مركزى الجديد أمام الحوامدية وتألقت ثم لعبت مباراة أخرى أمام المصرى القاهرى وفزنا بنتيجة كبيرة وبعدها مباشرة قام الكابتن عبده صالح الوحش والكابتن على زيوار بضمى مرة أخرى إلى الفريق الأول، وطلبا منى أن ألعب فى وسط الملعب، ولكننى لم أتكيف مع هذا المركز، فأعادنى على زيوار إلى قلب الدفاع ونقل الشربينى إلى وسط الملعب وبدأت أتأقلم تماماً مع هذا المركز

عملى فى الجامعة العربية أبعدنى عن كرة القدم



لعبت فى ٣ خطوط.. وتألقت كظهير أيسر

وأحفظه جيداً. ومنذ موسم ١٩٦٦ أصبح لى شكل ومضمون فى النادى الأهلى.

منتخب مصر

أما عن انضمامه إلى منتخب مصر، فيقول نجم السبعينيات هانى مصطفى: انضممت للمرة الأولى إلى منتخب مصر فى عام ١٩٦٦ وفى تلك الفترة كان هناك منتخبان لمصر منتخب «أ» ومنتخب «ب» وفى هذا العام تم ضمى لمنتخب «ب» وكان معى فى هذا الفريق أبوجريشة وسيد عبدالرازق وطعيمة وغيرهم، ثم توقفت الكرة تماماً فى مصر بسبب النكسة. وفى عام ١٩٦٨ كان هناك تفكير جاد فى تكوين منتخب لمصر لضمان عدم غياب مصر عن الساحة الدولية وفى هذه الأثناء ظهر الشخص الثالث ذو البصمة الرائعة فى حياتى وهو الكابتن عبده صالح الوحش وكان يدرب النادى الأهلى فى ذلك الوقت، ورأى أننى يجب أن ألعب ظهيراً أيسر. فبدأ تألقى فى هذا المركز وأصبحت الظهير الأيسر لمصر، ثم تم اختيارى فى عام ١٩٦٨ ضمن منتخب مصر الأول، وكان هذا هو أسعد خبر سمعته فى حياتى، ولعبت مع المنتخب منذ ذلك الحين إلى أن اعتزلت فى موسم ١٩٧٧. فكنت بذلك لمدة عشر سنوات متواصلة الظهير الأيسر الأساسى للمنتخب المصرى.

وفى هذا الوقت حصلت على لقب أفضل لاعب كرة فى مصر فى موسم ١٩٧١، وقتما كنت ألعب مع الإسماعيلى فى رحلته الأفريقية. كما أننى كنت الرياضى الثالث فى مختلف اللعبات على مستوى الجمهورية وحصلت على وسام الرياضة من الطبقة الثانية من الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

البوابة السحرية

ويواصل هانى مصطفى سرده للذكريات قائلاً: استمررت مع المنتخب إلى أن اعتزلت فى موسم ١٩٧٧ وللعلم فإن الكرة لم تعطنا الأموال الكثيرة مثلما هى الحال اليوم، ولكنها أعطتنا حب الجماهير والشهرة والتألق وأعطتنى مكانى هنا فى إدارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية والتى أعمل بها منذ سنة ١٩٧٤. ونعود إلى سنة ١٩٧١ حينما كنت مع الإسماعيلى وذهبنا إلى ألمانيا فى رحلة تدريبية وكان يشرف على الإسماعيلى فى ذلك الوقت مستر «تومسون» وكان من أشد المعجبين بى، ولذا كان يستدعينى دائماً فى مباريات الإسماعيلى الخارجية وفى هذه المرحلة تلقيت عرضاً للعب فى نادى «فيردر بريمن» فقلت لمسؤوليه إن الأمر يرجع إلى النادى الأهلى بالإضافة إلى أننى كنت مرتبطاً بالسنة النهائية فى الكلية سنة ١٩٧٢. وبالفعل انتظر مسؤولو النادى الألمانى لمدة سنة ثم طلبونى بعدها، ولكن النادى الأهلى رفض احترافى رغم أن الموضوع كان بمثابة البوابة السحرية بالنسبة لى من كافة الجوانب، وغضبت جداً من موقف الأهلى، وساءت حالتى النفسية وأصبت ثلاث مرات خلال فترة وجيزة، وحاول النادى الأهلى إرضائى بأن يوفر لى بدلاً لراتب العمل، وكانت المرة الأولى التى يعطى فيها اللاعبون الذين لا يعملون بدلاً عن رواتبهم كما تدخل الفريق مرتجى رئيس النادى الأهلى حينذاك وتحدث مع الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض بشأن إلحاقى بالعمل فى الجامعة.

التكريم الأفريقى

وتأخذ الذكريات ظهير مصر الأيسر لفترات طويلة إلى أوائل السبعينيات، فيقول: أعتز كثيراً بأننى لعبت لمنتخب أفريقيا مرتين الأولى فى سنة ١٩٧٢ أمام البرازيل، والثانية عام ١٩٧٣ أمام المكسيك، وهما المرتان الوحيدتان اللتان شكل فيهما منتخب لأفريقيا، ولأول مرة شعرت بكيانى كلاعب كرة قدم، واكتشفت غياب مفاهيم كروية كثيرة عن مصر ويكفى أن أدلل على ذلك بأنه فى موسم ١٩٧٤ فى البطولة الأفريقية بالقاهرة كنا نأخذ ٥٠ قرشاً فقط فى اليوم لكل لاعب كمصروف جيب إلى أن جاء المدرب الألمانى «كرامر» وجعلها جنيهاً واحداً بصعوبة بالغة، ولقد حصلنا فى هذه البطولة على المركز الثالث برغم أننا كنا نستحق كأس البطولة، إلا أننا خرجنا من الدور قبل النهائى على يد زائير، وكانت متأهلة فى ذلك الوقت إلى كأس العالم.. وفى موسم ١٩٧٣ حصلت على لقب أفضل ظهير فى أفريقيا وكنت الرابع فى استفتاء «الفرانس فوتبول» لأفضل عشرين لاعباً فى أفريقيا..

وفى موسم ١٩٧٤ أصبت وأجريت لى عملية غضروف الركبة ولعبت فى كأس أمم أفريقيا وأنا مصاب، حيث كنت ألعب بالتخدير الموضعى خلال المباراة وبعد انتهاء البطولة سافرت إلى ألمانيا وأجريت العملية وعدت لألعب ثانية وأفوز مع النادى الأهلى بدرع الدورى العام موسمى «١٩٧٥ ـ ١٩٧٦» و«١٩٧٦ ـ ١٩٧٧» إلى أن شغلنى عملى كثيراً فاضطررت إلى الاعتزال لاسيما وأن الكرة حينها كانت شبه احتراف مع المدرب المجرى العظيم «هيديكوتى»، وأقولها الآن بفخر: لقد كنا محترفين فى زمن الهواة، بينما اللاعبون اليوم هواة فى زمن الاحتراف، وعندما اعتزلت لم يقيموا لى مباراة اعتزال، ولكنهم أعطونى مبلغاً بسيطاً قدره أربعة آلاف جنيه، وكان ذلك لأننى هانى مصطفى وليس لاعباً عادياً وحصلت وقتها أيضاً على وسام الرياضة من الطبقة الأولى من الرئيس محمد أنور السادات، وهذه هى باختصار رحلتى مع الساحرة المستديرة «لاعباً».

مع التدريب

وعن رحلته بعد الاعتزال يقول هانى مصطفى: توليت عقب اعتزالى منصب مدير قطاع الناشئين بالنادى الأهلى، وذلك لأننى قبلها وتحديداً فى موسم ١٩٧٤ كنت قد قمت بعمل دراسات فى التدريب هنا فى مصر، وكان يشرف عليها مستر «كرامر» مدرب المنتخب، ثم قام اتحاد كرة القدم سنة ١٩٧٦ بعمل دورة تدريب بالاشتراك مع الفيفا ودخلتها أيضاً، ولكن هذه المرة فى مجال الإدارة، وذلك لكى أجمع بين الإدارة والتدريب وفى سنة ١٩٧٨ عملت مدرباً لفريق تحت «١٩ سنة» بالنادى الأهلى، بعدما أقنعنى بالعمل فى التدريب المرحوم كمال حافظ الأب الروحى لى، ثم تابعت بعد ذلك دراسات التدريب الكروى فى إنكلترا، ولم أعرف ما هو التدريب بالفعل إلا بعدما ذهبت إلى إنكلترا، وبعدها مباشرة توليت تدريب منتخب مصر للشباب سنة ١٩٨١، وحصلنا على أول بطولة لمنتخبات

الشباب بعد أن فزنا على الكاميرون فى المباراة النهائية فى إستاد القاهرة، وكنا قد تعادلنا فى «دوالا» وحملنا أول كأس للشباب على المستوى الأفريقى فى أبريل «نيسان» سنة ١٩٨١، ثم تأهلنا إلى كأس العالم للشباب وأدينا أداءً رائعاً وبعده مباشرة ذهبت بفريقى إلى بطولة سور الصين العظيم وفزنا بالمركز الأول فى هذه البطولة، برغم أن فريق الصين الأول كان يلعب فى هذه البطولة.

رحلة تدريب طويلة

بعد ذلك بدأت العمل فى المنتخبات الوطنية المصرية وتركت مصر سنة ١٩٨٢ لمدة عام واحد دربت خلاله فريق «الرمس» الإماراتى، ثم عدت من الإمارات لأتولى قيادة فريق الشباب مرة أخرى سنة ١٩٨٤، وفى موسم «١٩٨٥ ـ ١٩٨٦» توليت منصب مدير الكرة بالنادى الأهلى وحصل الأهلى فى هذا الموسم على بطولتى الدورى والكأس فى مصر وكأس أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس وفى هذا الموسم حصلت على نوط الامتياز من الدرجة الأولى من الرئيس محمد حسنى مبارك، ثم عدت إلى التدريب فتوليت فى موسم «١٩٨٦ ـ ١٩٨٧» تدريب فريق المريخ البورسعيدى وفى موسم ١٩٨٨ توليت تدريب منتخب مصر الأول مع المرحوم الكابتن فؤاد صدقى، ثم طلبنى اتحاد الكرة لتدريب المنتخب الأولمبى وظللت معه حتى سنة ١٩٩٠، ثم تقدمت باستقالتى بعدما اختلفت مع الكابتن محمود الجوهرى، ثم فى عام ١٩٩١ حصلت بمنتخب الشباب على المركز الثالث والميدالية البرونزية فى الأمم الأفريقية بموريشيوس.

وفى عام ١٩٩٣ توليت تدريب المنتخب المصرى الأول مع الرومانى «رادوليسكو» ثم اعتزلت التدريب نهائياً فى عام ١٩٩٥ بعدما توليت منصب أمين عام لجنة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية.

الكرة المصرية

وأخذنا نجم مصر الكبير بعد حديث الذكريات إلى الواقع الكروى المصرى الحالى لنعرف رأيه فى الكرة المصرية حالياً ونظام الاحتراف المطبق لدينا، فقال: كشاهد على الأحداث أرى أن الكرة المصرية تتأرجح والمنتخب المصرى فى الفترة الحالية فى تخبط شديد جداً، وأنا أعتقد أننا فى هذا التخبط منذ كأس العالم عام ١٩٩٠، وحتى اليوم. وأعتقد أن كل ذلك قد شكل الكثير من المتاعب التى نعانيها اليوم، وأقولها بصراحة شديدة: إن الاعتماد على مدرب واحد لفترات طويلة بصورة شبه دائمة هو قصور كبير لدينا.. فالجوهرى كما أن له نجاحاته، فإن عليه إخفاقاته، والدنيا لا تتوقف أبداً على شخص واحد نرجع إليه كلما تعرضنا لمشكلة، فالفكر الكروى لدينا عقيم ولم نحاول تجديده، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن لدينا فى اتحاد كرة القدم أشخاصاً لا يصلحون لمهامهم ولا نتشدق هنا بالانتخابات فهى فى أحيان كثيرة لا تفرز الشخص الجيد، فالمشكلة الفعلية هى أننا نعرف الطريق الصحيح، ولكننا نضع عليه الأشواك والعراقيل ولا نريد أن نعبره ويجب على الجميع أن ينظر إلى مصلحة كرة القدم المصرية قبل النظر إلى مصلحته الشخصية.

تجربة سعودية رائعة

لننظر إلى الاحتراف وكيف دخل إلينا، فقد دخل الاحتراف إلى مصر فى ورقة كتبها الكابتن محمود الجوهرى، ولم يدخل فى لائحة أو مذكرة، وكما قلت فنحن نعرف الطريق الصحيح جيداً، ولكن فلنقل إننا لا نعرف فما المانع أن نستقدم خبراء أجانب ليعلمونا كيفية صناعة كرة القدم ولننظر إلى الدول العربية من حولنا، فأنا شخصياً من أشد المعجبين بتجربة المملكة العربية السعودية الرائعة التى بدأها الأمير فيصل بن فهد ـ رحمه الله ـ ثم استكمل الطريق الأمير سلطان ومعه الأمير نواف بن فيصل، من خلال القيادة الحكيمة والتنظيم الرائع للبطولات المحلية والخارجية، أما لدينا نحن فنبحث دائماً عن الطرق الخلفية والفهلوة وهذه هى آفة القيادات الكروية المصرية.

هل تقصد أن اتحاد الكرة لدينا فاشل؟

أنا لا أقول إنهم أشخاص فاشلون، ولكنهم فشلوا فى إدارة اللعبة وفشلوا فى تنفيذ اللوائح والنظم، فنحن نحتاج إلى شخصية جديدة قوية فى أفكارها وفى قيادتها تستطيع فرض سلطتها على الأندية وليس العكس مثلما يحدث لدينا.. فالإدارة الصحيحة الصارمة القوية المحترفة، وأكرر المحترفة، هى التى تستطيع النجاح والوصول إلى الهدف. أما هنا فالجميع لدينا هواة.. المدرب هاو والإدارى هاو واللاعب هاو، فكيف ننتظر نتائج على مستوى الاحتراف من أشخاص بدرجة هواة.

رأيك فى هؤلاء

- **إبراهيم سعيد:** لاعب مميز جداً وذو إمكانات عظيمة، وأعتقد أنه مشروع نجم كبير جداً إذا تخلى عن الثورة والعصبية وتمسك بالأخلاق الرياضية فى تعاملاته وهو أيضاً فى كلمتين «مشاغب الكرة المصرية الأول».
- **حازم إمام:** فنان عظيم وموهوب ومميز جداً وكلما رأيته تأخذنى الذكريات إلى سنوات اللعب الجميل وزمان الكرة الحقيقية، ولكننى عاتب جداً عليه فى فترة احترافه التى لم يستفد منها أى شىء ولو حتى على مستوى لياقته وقوته البدنية.
- **محسن صالح:** أتمنى له التوفيق من الله وقلبى معه وقد سبق له أن تولى تدريب المنتخب فى سنة ١٩٩٦، ولذا فأعتقد أن ذلك سوف يكون دافعاً له للإجادة والتعلم من أخطائه.
- **بونفرير:** تولى عمله منذ فترة قصيرة جداً، وبالتالى لا أستطيع الحكم عليه، ولكنه مثل كل مدرب يحمل نجاحات وإخفاقات.. ويبقى أن فى كل مدرب عموماً شيئاً جيداً يميزه وأعتقد أن لديه بالتأكيد ما سوف يقدمه للأهلى.
- **أحمد بلال:** مشروع هداف كبير، وأصبح المدافعون حالياً يحسبون له ألف حساب، ولكننى أنصحه أن يضع حسام حسن أمامه نموذجاً يسير على خطاه.

هانى مصطفى يتحدث لـ «الوطن الرياضى»

إعداد: إيهاب الجنيدى

أحباءنا قراء «الوطن الرياضى» فى مختلف الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج، أهلاً ومرحباً بكم دائماً فى واحتكم الرياضية المحببة وهيا بنا معاً إلى جولة جديدة عبر سهول واحتنا الرياضية الفسيحة لنهنأ بكم وبآرائكم وردودكم البناءة والتى ننتظرها دائماً بلهفة وشوق شديدين.

استراحة الواحة

الهرم الرابع كما يطلق عليه الكثيرون، وهو بالفعل يستحق هذا اللقب، ولكن من هو هذا الشخص؟

إنه أول من نادى باحتراف اللاعب المصرى بالخارج ونذكر هنا جملته الشهيرة «لا ينبغى أن تكون هناك قيود على حق أى لاعب كرة قدم مصرى فى الاحتراف بالخارج إذا أردنا تحقيق نهضة حقيقية لكرة القدم فى مصر» إنه الرياضى الراحل محمد حسن حلمى، أو حلمى زامورا كما عرفته الجماهير المصرية، وقد ولد حلمى زامورا فى سنة ١٩١٢ وتوفى عام ١٩٨٦ بعدما ترك أثرا لا يمحى بمرور السنين فى وجدان الجماهير المصرية الوفية على مختلف اتجاهاتها وكيف لا وهو النجم الفذ فى صفوف نادى الزمالك والمنتخب الوطنى المصرى ثم الحكم الدولى المشرف والإدارى الناجح الفاهم ثم مدربا ومديرا للمنتخب الوطنى المصرى وبإصرار وعزيمة وجهد متواصل أصبح رئيسا لنادى الزمالك ثم رئيسا لاتحاد كرة القدم المصرى وكان قمة التقدير بعد ذلك له أن اختاره الرئيس محمد أنور السادات عضوا بمجلس الشورى المصرى، أما عن لقب «زامورا» الذى اشتهر به فيرجع إلى حارس مرمى الزمالك الراحل يوسف اللبان الذى أطلقه عليه من فرط إعجابه به وبحارس مرمى إسبانيا فى ذلك الوقت «زامورا»، إن محمد حسن حلمى فى كلمات مختصرة: منظومة كاملة ورائعة لعناصر لعبة كرة القدم فى مصر على مدار أكثر من نصف قرن.

التحكيم بخير

السيد محرر الواحة.. تحية طيبة، أود أولاً أن أهنىء القراء الأعزاء والعاملين على إصدار المجلة وأبناء الأمة العربية كلها بحلول عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا دائما بالخير والبركة وثانياً أحب أن أشير إلى أن التحكيم العربى والمصرى بخير وخير دليل على ذلك وجود ثلاثة حكام عرب فى كأس العالم الأخيرة بكوريا الجنوبية واليابان وأيضاً ها هو الاتحاد الأفريقى يسند نهائى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس والتى ستقام يوم ٨ ديسمبر «كانون الأول» ٢٠٠٢ فى كوماسى إلى الحكم المصرى جمال الغندور ومعه مساعديه وجيه أحمد وصلاح البرى وشكرا لكم.

على على الدسوقى
جمهورية مصر العربية

القارئ الدائم على على الدسوقى كل عام وأنت بخير وسعادة، أما بخصوص الحكام العرب، مما لا شك فيه أن مستواهم الفنى على درجة عالية من الكفاءة والتميز والدليل كما قلت هو الاعتماد عليهم فى المحافل الكروية الدولية المهمة، أما عن الأخطاء التى قد يقعون فيها فلا يوجد إنسان معصوم من الخطأ ونحن نرى عبر الفضائيات أخطاء الحكام فى أوروبا والتى لا يعترض عليها أحد ولكن المشكلة الرئيسية للتحكيم فى الكرة العربية هى الاعتراض الدائم سواء من اللاعبين أو المدربين أو الجماهير.

تهنئة

السلام عليكم ورحمة الله.. وبعد أود أن أتوجه بالتهنئة إلى ناديى الزمالك المصرى والرجاء المغربى لوصولهما إلى نهائى دورى الأبطال الأفريقى للأندية أبطال الدورى وهو ما يعنى أن البطولة ستكون عربية هذا العام أيضاً مما يؤكد الصحوة الكبيرة للأندية العربية الأفريقية والتى بدأت منذ فجر التسعينيات ومازالت مستمرة ومتواصلة حتى الآن، وأخيرا نتمنى أن يخرج النهائى الأفريقى العربى بشكل راق وجميل يثبت للعالم كفاءة وتميز الكرة العربية حاليا.

أحمد مهدى محمد
الجماهيرية الليبية

القارئ أحمد مهدى اشتقنا كثيراً إلى رسائلك ورسائل جميع أصدقائنا فى الجماهيرية الليبية ونحن نضم صوتنا إليك ونهنئ كل الفرق العربية التى وصلت إلى نهائى البطولات الأفريقية الثلاث وهى أندية الزمالك المصرى والرجاء المغربى وشبيبة القبائل الجزائرى والوداد البيضاوى المغربى ونحو مزيد من التقدم دائما للأندية العربية فى الشمال الأفريقى.

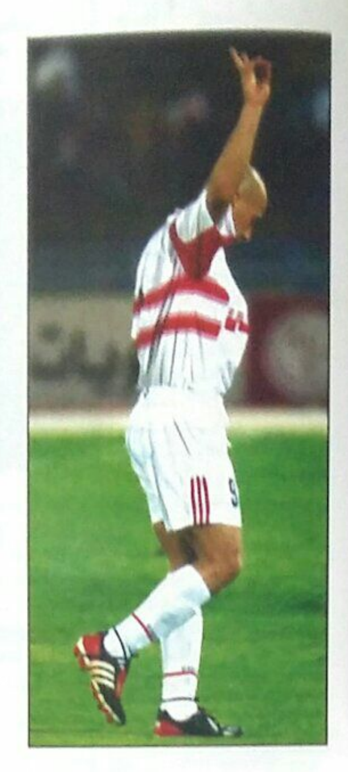
مشكلة رياضية

تثار حالياً وبقوة قضية الاعتماد على اللاعبين البدلاء فى مختلف الفرق بجانب اللاعبين الأساسيين وذلك فى كل المراكز وحتى حراسة المرمى وهو ما يرفضه بعض اللاعبين بشدة، فما هى آراؤكم فى هذه القضية.
راسلونا.. وانتظرونا دائماً

هل يهدأ «هيمه»


إبراهيم سعيد

بالرغم من طول معرفة الجماهير المصرية بلعبة كرة القدم وبالرغم من آلاف الأسماء التى مرت فى ذاكرة الجماهير إلا أن إبراهيم سعيد لاعب النادى الأهلى الفذ وناشئه الموهوب سوف يظل دائماً عالقاً بأذهان الجماهير المصرية سواء بأدائه الرائع الجميل والسلس أو خلافاته ومشاكله التى لا تنتهى دائماً سواء مع زملائه اللاعبين أو مدربيه أو الجماهير المصرية نفسها وإبراهيم سعيد أو «هيما» كما يحلو للجماهير المصرية أن تناديه من مواليد ١٩٧٩/١٠/٦ أى أنه أتم عامه الثالث والعشرين فى أكتوبر «تشرين الأول» الماضى وقد بدأ ناشئاً بالنادى الأهلى منذ أن كان عمره خمس سنوات وتدرج فى فرق الناشئين المختلفة بالنادى إلى أن بدأ بدايته الفعلية مع كرة القدم والتى يقول عنها «بدأت ممارسة كرة القدم فعلياً وبصورة دورية فى سن الحادية عشرة تحت إشراف الكابتن عمرو أبوالمجد ثم أمين عرابى ومن بعدهما الكابتن شطة.. وصعدت إلى فريق الدرجة الأولى وأنا فى سن الثامنة عشرة، وقد لعبت ضمن صفوف منتخب الشباب فى كأس الأمم الأفريقية فى المغرب تحت قيادة الكابتن حلمى طولان ووقتها كنت أصغر لاعب فى الفريق ولعبت أول مباراة رسمية لى مع النادى الأهلى فى الفريق الأول ضد فريق البن الأثيوبى أما مركزى الأساسى فى الملعب فهو لاعب الوسط المدافع ولكن نظرا لحاجة الفريق كنت أضطر للعب فى أكثر من مركز لعل أهمها هو «الليبرو» والمساك وذلك قبل عودة كابتن هادى خشبة إلى قلب الدفاع وتثبيتى نهائيا فى وسط الملعب. وأخيراً يتمنى إبراهيم سعيد أن يعود للمنتخب المصرى قريبا وأن يحقق حلمه بالاحتراف بالخارج لاسيما وهو يرى أن الاحتراف مهم جدا للاعب فى السن الصغيرة لأنه يتيح له الاحتكاك بأفضل لاعبى العالم ومن ثم الارتقاء بمستواه الفنى والبدنى وتنمية مهاراته، كما أتمنى أن نصل إلى نهائيات كأس العالم المقبلة بألمانيا وأن يكلل الله جهود الجهاز الفنى للمنتخب بالتأهل إلى نهائيات أمم أفريقيا المقبلة.



حسام الهمام

أود عبر مجلتى العزيزة أن أبعث برسالة حب وتقدير إلى نجم مصر العظيم حسام حسن الذى يثبت يوما بعد يوم أنه من أكثر لاعبى العالم عطاء واحتمالاً للمصاعب والتحديات لاسيما بعد هدفيه الرائعين فى مرمى نادى مازيمبى الكونغولى وخاصة الهدف الثانى الذى أثبت به بالفعل أنه هداف من طراز نادر وفريد، وأوجه من هنا كلمة إلى المدير الفنى لمنتخب مصر الكابتن محسن صالح بأنه ليس الأمر بالسن وإنما بالأداء والعطاء داخل الملعب وأداء حسام حسن هو خير دليل على ذلك.. وشكراً

القارئة
هند محمد أبو السعود
القاهرة – مصر

القارئة العزيزة هند أبو السعود مرحباً بك دائماً معنا، أما عن نجم مصر العظيم حسام حسن فلا جدال فى أنه أحد أبرع مواليد منطقة الجزاء فى مصر منذ ظهوره كناشئ موهوب فى صفوف النادى الأهلى وحتى الآن أما عن انضمامه للمنتخب المصرى من عدمه فتلك قضية لا يمكننا البت فيها وإنما هى ترجع أولاً وأخيراً إلى المدير الفنى للمنتخب المصرى ورؤيته للاعبين الذين يمكن أن يخدموه فى مشواره مع المنتخب.

ردود سريعة

القارئ محمد صابر – السعودية:
مرحباً بآرائك ورسائلك وسوف ننشر لك ما تريد.
القارئ سعد على سليمان – القاهرة:
خالد بيبو مصاب حالياً وليس هناك شىء آخر

فضفضة

النهاية السعيدة

بالفعل إنها نهاية سعيدة لعام ٢٠٠٢ للرياضة العربية إقليمياً وقارياً وعالمياً.

فعلى الصعيد الإقليمي، ها هى كأس العرب تعود إلى الوجود بعد أن مرت بأوقات عصيبة كادت تعصف بها، لولا إصرار الاتحاد العربى لكرة القدم وعلى رأسه الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز، والاتحاد الكويتى لكرة القدم وعلى رأسه الشيخ أحمد الفهد الصباح، على إقامة البطولة، رغم المناخ السياسى المعبأ بالتوتر، الذى يخيم على منطقة الخليج العربى.

وكم كنا نتمنى أن تحظى كأس العرب باهتمام أكثر من المنتخبات المشاركة، وأن يشارك فيها منتخبا مصر والإمارات، إلى جانب الأشقاء الآخرين، ولكن لكل ظروفه التى نقدرها، والتى نأمل تلافيها مستقبلاً، وخاصة أن البطولة معترف بها من الاتحاد الدولى ومسجلة على أجندة مناسباته لعام ٢٠٠٢.

ولكن لا بأس.. فلنقبل كأس العرب بوضعها الحالى، ولنتعاون جميعاً فى دعمها، ورفع مستواها حتى تصبح بطولة لها شأنها، وتقام بشكل منتظم، لتجمعنا وتوحدنا فى وقت بتنا فيه أشد حاجة عن ذى قبل للتجمع العربى.

وقارياً حققت الرياضة العربية نجاحات ملموسة سواء فى آسيا، أو فى أفريقيا.

ففى الأولى فرضت الرياضة الخليجية، وخاصة فى ألعاب القوى نفسها بقوة فى دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة التى أقيمت فى بوسان بكوريا الجنوبية.

فالتألق السعودى والقطرى والكويتى فى الدورة المذكورة نتاج جهود كبيرة أثمر قطافه بميداليات كان الاقتراب منها حلماً، وأحسب أن الدول الثلاث لن تكتفى بما أنجزت، وستقتحم المجال العالمى لأم الألعاب قريباً جداً، وذلك إضافة إلى فوز القطرى محمد بن همام برئاسة الاتحاد الآسيوى لكرة القدم.

وإذا انتقلنا إلى القارة السمراء، فإن أبرز أحداثها هذه السنة هى سيطرة الفرق العربية على جميع بطولات الاتحاد الأفريقى لكرة القدم لأول مرة فى تاريخ القارة.

إضافة إلى فوز مصر بشرف تنظيم كأس الأمم الأفريقية لعام ٢٠٠٦.

وعالمياً أيضاً هناك حصيلة من الإنجازات العربية يأتى على رأسها فوز العداء المغربى هشام الكروج بجائزة أفضل عداء فى العالم للعام الثانى على التوالى، وهو إنجاز أصعب كثيراً من فوزه بالجائزة فى العام الماضى.. إذ أن الوصول إلى القمة شىء سهل، ولكن الاستمرار عليها هو الصعوبة بعينها.

يضاف إلى ذلك إنجازات مصر فى بطولات العالم للمصارعة وكمال الأجسام والإسكواش والكراتيه، وتواجد اسم نجم التنس المغربى يونس العيناوى على مسرح البطولات الكبرى، وهى المكانة التى افتقدناها منذ اعتزال نجم التنس المصرى إسماعيل الشافعى.

أما الإخفاق العربى الأبرز فى عام ٢٠٠٢، فكان فى نهائيات كأس العالم بكوريا الجنوبية واليابان، فلم يستطع المنتخبان العربيان الوحيدان اللذان شاركا فى هذا العرس الكروى الأكبر «السعودية وتونس» تسجيل حضور مميز.

ولكن تبقى المحصلة فى النهاية جيدة للرياضة العربية، مع كل الأمانى بأن يكون عام ٢٠٠٣ أفضل من سابقه.

وكل عام وأنتم بخير.

جمال عبده
e.mail:gamalsports@hotmail.com



نعيش
شغفنا
نتحدّاه
كل دقيقة
كل ثانية
ESSO
TOYOTA
Panasonic
TOYOTA